

المفتي يرجئ الانتخابات [4]



انسي الحاج

يكتب

تداعيات فنية

32

خواتم-3

تحقيق



هنا يسم
الحدث

14

08

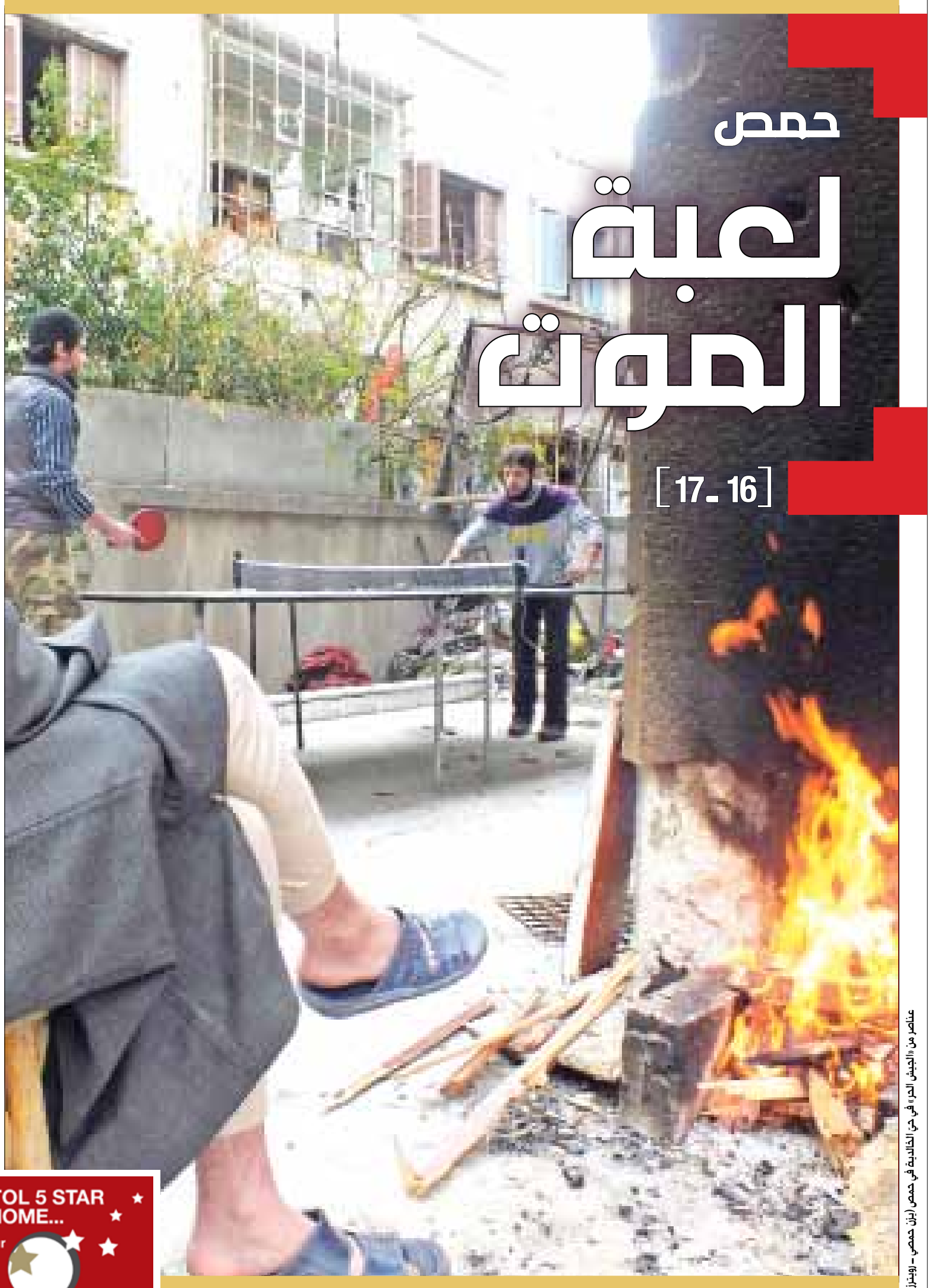
لبنان يستورد بـ20 مليار
دولار وسلامة يربطه بإعادة
التصدير إلى سوريا

12

صنّال يعانق غروسمان
تحت نجمة داوود: برلمان
عالمي لشهود الزور

20

غضب عسكري على مرشد
«الإخوان» والمرحلة الثانية من
استفتاء الدستور اليوم



حصص

لعبة الصوت

[17-16]

عنصر من الجيش الحرة في حي الخالدية في حمص (لبنان) - أوتنيز

WE BRING THE BRISTOL 5 STAR
CATERING TO YOUR HOME...

Festive Menus are available for your
selection on our website:
www.lebristol-traiteur.com &
at Les Gourmandises du Bristol

Le Bristol
BEYROUTH

Verdun: 01-353438, Ashrafieh: 01-320050

للإشتراك في
الخبّار

3 سنوات	سنة	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام
01-759500

في الواجهة

الأسد والمعارضة في 2013: الاعتقاد

في الشهر الـ 21 للحرب على أرضها، تتثبت موازين عسكرية داخل سوريا وأخرى سياسية من حولها، تجعل من المتعذر على أي من طرفي النزاع توقع انتصاره، وفي الوقت نفسه إرغام الآخر على تسوية. بدّل معارضو الرئيس بشار الأسد قواعد اللعبة مراراً، فيما يصّر هو عليها كما هي

نقولا ناصيف

أيام قليلة وتنقضي سنة وتسعة أشهر من الأزمة السورية المرشحة لمدة مماثلة على الأقل، لا توحى بخاتمة قريبة حقاً. قبل أشهر، قال مسؤول سوري لشخصية لبنانية تتردد على دمشق إن النظام لا يتوقع حلاً عام 2013، وهو سينظر إلى السنة الثانية للأزمة على أنها وقت عادي وطبيعي. في المقابل، يستعجل الائتلاف الوطني المعارض سقوط نظام الرئيس بشار الأسد من دون أن يكون متأكداً من حصوله. لم تعد موازين القوى هي نفسها عند

اندلاع أحداث سوريا في آذار 2011: لا الرئيس السوري قوي بالمقدار الذي كان عليه ونظامه، ولا المعارضة المسلحة ضعيفة على نحو ما كانت عليه. وقد لا تصبح في أي حال أقوى من النظام. بعدما قبل في الطور الأول من أحداث سوريا إنها تدافع عن نفسها، أضحت رأس حربة إسقاطه. لكن الوجه الآخر لمعادلة النزاع هذه، أن استمرار الحرب حتى هذا الوقت لا يعني بالضرورة احتمال إسقاط أحد طرفيها بالسرعة المتوخاة، ولا بالقوة الذاتية للطرف الآخر. ببساطة، سيكون على النظام ومعارضيه، منذ السنة المقبلة، أن يعتاد أحدهما وجود الآخر الذي يكرهه، وأن يستمر اقتتالهما من دون إحراز أي منهما انتصاراً عسكرياً كبيراً.

على أن الحرب الدائرة في سوريا، على أبواب سنة جديدة، تعكس بضع ملاحظات:

1 - لم تتوقف رحى هذه الحرب منذ 21 شهراً. لم تشهد وقفاً للنار، ولا هدنة استراح خلالها المتقاتلون بين جولة وأخرى لالتقاط الأنفاس. لم يكف الجيش عن تنفيذ عملياته العسكرية على مر هذا الوقت في المحافظات السورية الـ 15، ولا قلّ تدفق المسلحين والمقاتلين وسقوط آلاف القتلى والدمار الذي عمّ البلاد. كلا الطرفين يزداد شراسة، ويستخدم يوماً بعد آخر كل ما يملك من أسلحة. يُقال ذلك عن اللجوء إلى سلاح الجو والمدفعية الثقيلة،

كما عن اللجوء إلى السيارات المفخخة ضد المنشآت والسكان، وقد باتت في أيدي المعارضة عناد ثقيل قادر على مطاردة الطائرات. لا خطوط تماس بين الطرفين، ولا مناطق محظورة على أي منهما في أي بقعة من سوريا. في الأرياف كما في المدن الكبرى، وكذلك في دمشق، على نحو جعل الحرب على امتداد سوريا كلها تقريباً. لم تكن تلك حال «حرب السنين» اللبنانية، ثم جولات الاقتتال في عقدي الثمانينيات ومطلع التسعينيات. اختبأت الطوائف اللبنانية وراء خطوط التماس واحتمت. 2 - رغم امتلاكه قوة نارية غير متكافئة مع معارضة مسلحة لا تقل عنه عنفاً وقسوة في استخدامها السلاح، يتمسك الرئيس السوري بالخيار العسكري لحسم الصراع. ومع أن سيطرته على البلاد انحسرت كثيراً من دون أن يبدو ذلك تراجعاً تكتيكياً أو مؤقتاً، وخصوصاً في الأرياف البعيدة عن العاصمة، يتصرّف على أنه لا يخوض حرب استنزاف طويلة المدى.

في كل مرة تحاول فيها المعارضة فرض خطوط تماس يتدخل الجيش لمنعها. فإذا بها تنتشر في كل مكان من دون أن تسيطر فعلاً - كالجيش - على رقعة تؤمّه والنظام معاً. لم تمنحها السيطرة على الأرياف النائية والفقرية امتياز المدن الكبيرة، ولا الاستيلاء على معابر حدودية أضحت مسيئة تماماً مع تركيا ولبنان والعراق، ولا نجحت في فرض مناطق عازلة في الداخل وعند الحدود.

بمنعه بالقوة نشوء خطوط تماس، حال الجيش دون استيلاء المعارضة المسلحة على المدن الكبرى، وأحكم ربط بعضها ببعض الآخر، مستخدماً أعنى سلاحه لمنع قطع شرايين الاتصال. أضحي محو معزة النعمان عن الخريطة أحد أسطح الأدلة على إبقاء طريق حلب بحماه وحمص مفتوحة.

مذ قَرّر الأسد الاحتكام إلى الحلّ الأمني، قلّت قدراته في الحلّ السياسي، وأفقد نفسه صفة إدارة حوار وطني تعثر في كل مرة دعا فيها إلى هذا الحوار. ورغم أن المعارضة رفضت، قبل الائتلاف وبعده، الجلوس إلى طاولة حوار مع الأسد، إلا أنها لا تستطيع، بالتأكيد، ولوج تسوية سياسية من دونه. لم يعد الرئيس على رأس طاولة الحوار، بل أحد أطرافها.

3 - يُميّز الحدث السوري عن الحدثين المصري والتونسي اللذين أنجزا بلا



بعد 21 شهراً
أظهر الأسد أن نظامه
ليس كرتونيا



حرب داخلية، وعن الحدث الليبي الذي لجأ إلى الحسم العسكري، أن الرئيس السوري - خلافاً لرؤساء الدول تلك وقد أطاحهم معارضوهم - يمسك بكل مقدرات البلاد ويضع السلطة والحكم والقرارات بين يديه وحده: الجيش والاستخبارات والمال والاقتصاد والإدارة والقضاء والمؤسسات والطوائف والأحزاب المرخصة. لم تكن تلك حال الرئيس حسني مبارك، الذي امتلك المال والحزب الوطني، ولم يتمكن من السيطرة على الجيش الذي أرغمه على التنحي، ولا نظيره التونسي زين العابدين بن علي، عندما قبض على المال والاستخبارات من دون أن يتمكن من زج الجيش في الصراع مع معارضيه. بدا الأسد أقوى من نظرائه هؤلاء، وأعطى عربياً ودولياً فترة سماح لم تمهل مبارك وبن علي، ولا خصوصاً الرئيس الليبي معمر القذافي.

لم تشهد مصر وتونس انشقاقات في الجيش رافقت صراع الرئيس مع معارضيه، فيما خبرت ليبيا تفكك جيش بنته عشائرها وقبائلها ثم تشتت عليها. على طرف نقيض منها، حافظ الجيش السوري على تماسكه طوال أشهر استنزافه اليومي في حروبه مع المعارضة المسلحة، واقتصر إلى ما اعتاده على مر تجربته في السلطة وتوجيه المجتمع والحياة السياسية عقوداً، وهو تجديده منذ ألف متطوع يؤدون الخدمة العسكرية الإلزامية. لم يقده ذلك إلى الانهيار والتفكك، ببرودة ظاهرة تجاهل

تقرير

8 آذار في 2012: ال

ضفة السلطة، اعتقد الأذاريون بأن أشهر حكومتهم الـ 18 انجاز بحذ ذاته. ويذهب البعض في محور الممانعة اللبناني إلى القول إن 8 آذار مارست المعارضة من موقعها الجديد في السلطة: لا تفعل شيئاً سوى امتصاص هجومات 14 آذار، و«النق».

لا يمكن الجزم إن كانت قوى 8 آذار قد قررت أن تقيم جردة حساب لإنجازاتها وإخفاقاتها خلال العام المنصرم، لكن من سمع طوال هذا العام الانتقادات التي توجهها هذه القوى إلى نفسها وإلى أدائها في الأمن والسياسة والتنمية والخدمات، لا بدّ أنه ينتظر مراجعة الذات المطلوبة.

على الورقة والقلم، أي انتصار سياسي لقوى 8 آذار لا يمكن أن يتحقق بعيداً عن الحكومة، التي تمثل هذه القوى نحو ثلثي أعضائها، باتفاق «الإكراه» مع الكتلة الثالثة الجديدة في البلد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي - رئيس الجمهورية ميشال سليمان - والنائب وليد جنبلاط، مع ما تمارسه هذه الكتلة من ابتزاز لقوى 8 آذار.

لم تحقّق الحكومة شيئاً من «النفضة» المطلوبة على مستوى الإدارة والأمن تحديداً. عانى فريق 8 آذار وجود السلطة الأمنية طوال الفترة الماضية بين يدي فريق 14 آذار. وحين تسلّمت 8 آذار السلطة، بقيت صور اللواء أشرف ريفي على سطوح البيوت في طرابلس، وتعاطم دور العميد وسام الحسن قبل اغتياله، و«تفرغ» المدعي العام التمييزي سعيد ميرزا أكثر فأكثر، ثم كافاه ميقاتي بمكتب جديد في السرايا الحكومية كمستشار قانوني لرئيس الحكومة. حتى المحكمة الدولية، مرّ

لا جديد لدى قوى

الثامن من آذار طوال عام 2012. سياسة جلد الذات هي نفسها. والحديث عن إنجازات هذه القوى قليل، لكن احزاب 8 آذار مقتنعة بأنها جنبت لبنان النار السورية: تخيلوا لو أن الرئيس سعد الحريري هو شاغل السرايا الحكومية!

فراس الشوفي

تتقن قوى 8 آذار «النق». لا تدخل مكتباً أو صالوناً سياسياً من صالونات جبهة الممانعة، إلا ينقل المتحدث الإحباط إلى المستمعين. وقد يُصاب ابن الجبهة المستمع أحياناً بانفصام في تحديد المشاعر: إحباط من الأداء السياسي الداخلي وكثرة العتب واللوم، وإيمان مفرط بحتمية انتصار «المشروع الاستراتيجي» الذي باتت قوى 8 آذار جزءاً أساسياً منه، وعلى رأسها حزب الله.

بعيداً عن إنجازات المقاومة العسكرية عام 2012، وتحديداً «طائرة أيوب»، لا يملك الأذاريون مادة قيمة للقول إن الفريق الذي يحاربه العالم قد أنجز شيئاً في لبنان، سوى أدائه دور «أم الضبي».

انتزعت 8 آذار الحكومة من قوى 14 آذار في لحظة سياسية حاسمة، مع بداية الأزمة السورية. ومن ضفة المعارضة إلى

www.citroen-me.com

إعادة تعريف الحرفية

CITROËN DS5

Citroën الجديدة قمة الحرفية والابتكار التكنولوجي، الكروم الخارجي والمقاعد الجلوية الناعمة تعطي تعبيراً واضحاً لمعنى الحرفية. كما أن داخل المقصورة المسنّج من مقصورة الطائرات يكمل هذه التجربة ويميزها. تقدم Citroën DS5 الجديدة تحكمات مريحة في متناول اليد مما يجعلك تتمتع بالقيادة أكثر وأكثر.

CREATIVE TECHNOLOGIE

سيتران لبنان - سنتراديس ش.م.ل - أوتوستراد جل الديب: ٣١٩ - ٢١٩ - ٤٧١٩١٩.

المتبادل



في كل مرة تحاول فيها المعارضة فرض خطوط تماس يندخل الجيش لمنعها (رويترز)

العراقي إبان حكم الرئيس صدام حسين ذات دلالة. كان الجيش العراقي حينذاك توأم الجيش السوري بصفتها جيشي الحزب الحاكم - وهو حزب واحد انقسم على نفسه - وجيشين عقائديين. كانا الجيشين العقائديين الوحيديين في المنطقة. قوّض الأميركيون عند احتلال العراق عام 2004 جيشه، فأدخله في فوضى لم يتخلّص منها حتى الآن.

4 - رغم أن الأسد يعرف أنه انتهى في أي مكان آخر في العالم، ربما باستثناء روسيا وإيران، إلا أن العرب والغرب يتعاملون معه على أن لا مكان لديه في أي تسوية سياسية في المستقبل. يختلف العرب والغرب مع روسيا على بقاءه في مرحلة انتقال السلطة، ويتفقان حكماً على أن التسوية المقبلة لا تحجز له مقعداً في مقدمها. بالتأكيد لن يسعه بعد اليوم، في ظلّ التسوية المحتملة، رفع صورته وصور والده الرئيس الراحل حافظ الأسد في شوارع سوريا. كذلك حال النظام. ومع أن أحداً من الدول المتورطة في الحرب السورية لا يشك في قدرات جيشه ومقدرته على الصمود طيلة هذا الوقت وهو يواجه نصف العالم تقريباً ومعظم العرب وكلّ الغرب، إلا أنه لم يمس جزءاً من معادلة تسوية لن تكون بالضرورة أفضل لسوريا تحت وطأة الصراع الدولي عليها. بيد أنها ستعكس حتماً موازين قوى جديدة ترتبط بمصالح البلدان الإقليمية والدولية المنخرطة في هذه الحرب.

الرئيس السوري ألوف حالات الفرار من الجيش، ونظر بلامبالاة إلى انشقاقات عسكرية وسياسية كان يجد في تخلي أصحابها عن نظامه أفضل من بقائهم في صفوفه لئلا يبتؤوا عدوى التحريض والتأليب من الداخل، ويتحولوا عبئاً عليه. لم يلتحق أي من المنشقين البارزين، عسكريين وسياسيين، بالمعارضة المسلحة، وأخرج نفسه من معادلة النزاع الداخلي إلى خارج البلاد. بعد 21 شهراً من النزاع الدموي أثبت الأسد، وهو يواجه محاولات خلعه من السلطة بالقوة، أن نظامه ليس كرتونياً، كما أن جيشه القوي حاجة ضرورية لبقائه في الحكم. كذلك أعطى الجيش العرب والغرب أمثلة معاكسة في الوقت نفسه، هي أنه ضرورة حتمية لكل انتقال للسلطة. بات ذلك يبزر تفهم الغرب والأميركيين خصوصاً مغزى قوة الجيش، بإصرارهم على تنحّي الأسد من دون التسبب بتفكك المؤسسة العسكرية.

لم ينظر الغرب والأميركيون مرة إلى الجيش السوري الحرّ على أنه نواة نظام سياسي جديد يخلف الأسد، ولا وجدوا فيه صورة جيش نظامي يرث قدرات الجيش العقائدي. لم يتلقوا بارتياح كثائب الجيش السوري الحرّ تحمل أسماء دينية وجهادية مثيرة للقلق، وتعكس واقع تكوين شلل هذا الجيش والتنظيمات المتشددة والسلفية التي تقبض على قيادته. وقد تكون علاقة الأميركيين بالجيش

كحل ولا العمى

تمويلها بسلسلة أكثر من الزمن الذي كانت 14 آذار تمسك فيه بالسلطة. وتنتقد شخصيات في 8 آذار أيضاً خطط الحكومة من الناحية الاقتصادية. يقتنع هؤلاء بأن أزمة النظام المالي والاقتصاد اللبناني على نحو عام ليست صناعة قوى 8 آذار أو تراكمتها، بل هي تركة ثقيلة من زمن حكومات آل الحريري المتعاقبة، ولا يمكن حلها بين ليلة وضحاها. فما فعله الرئيس رفيق الحريري وتابعه الرئيس فؤاد السنورة والحريري الابن، يحتاج إلى سنين من العمل لنقل لبنان من واقع اقتصادي إلى واقع جديد يؤمن الاستقرار الاقتصادي، لكن الحكومة الحالية، بحسب عدد من

الأذاريين، «لم تضع أي خطة جديدة لبدء ورشة تطهير الإدارة والنظام المالي من «أدوات» الحريري، ولا لبناء خطة معاكسة بغية رفع اقتصاد البلد». ويعطي هؤلاء أمثلة عديدة على أن الحكومة أخفقت في تقديم صورة جديدة مغايرة لتلك التي كانت عليها حكومات الحريري، ولا سيّما في مسألتي الكهرباء وسلسلة الرتب والرواتب.

وعلى الرغم من النقد الحاد الذي يختلج في داخل قوى 8 آذار، يقول البعض إن الحكومة على مستوى ملفات معيّنة، استطاعت تحقيق إنجازات لا تتعدى الحد الأدنى، منها خطة الكهرباء التي

قاتل لأجلها التيار الوطني الحر، وبعض التعيينات العالقة منذ زمن طويل، وإعداد قانون انتخابي جديد على أساس النسبية، بغض النظر عما إن كانت الانتخابات المقبلة لن تجري على أساسه، «المهم أن أحداً تجرأ على طرح قانون على أساس النسبية». وفي صلب الحكومة أيضاً، يمكن القول إن الأزمة التي عصفت بفريق 8 آذار بين الرئيس نبيه بري والتيار الوطني الحرّ على خلفية قضية المياومين في شركة كهرباء لبنان، أصابت الفريق في مقتل لأكثر من شهرين من الأخذ والتد بين الحلفاء، إلا أن المعنيين على ضفتي الخلاف في حركة أمل والتيار الوطني الحر يقولون اليوم إن ما حصل كان إيجابياً إلى حد كبير، إذ «لا محبة إلا بعد عداوة»، ورفع أيضاً من مستوى التنسيق بين الجانبين ونسّل نقاط الخلاف.

وبعيداً عن الحكومة، يشتكي كثيرون من أطراف فريق الثامن من آذار غير الممثلين في الحكومة، من أن السلطة إن كانت معهم أو مع 14 آذار فلا فرق، «حتى دينة الجمل لا تصل إلينا». يعترض هؤلاء على أداء عدد من الوزراء، وعلى غياب أي تنسيق حقيقي بين القوى الكبرى في «جبهة الممانعة» وحلفائهم الأقل انتشاراً وتمثيلاً، وتحديد في موضوع الخدمات والإنماء، والتسهيلات التي يجب أن توفر لهم ليتمكنوا من تطوير قواعدهم الشعبية وتعزيز فرص مواجهة الخصوم، وخاصة تيار المستقبل في الشمال والبقاع وصيدا. على هامش الإخفاقات، تسجّل قوى 8 آذار لنفسها أنها حتى الآن تمارس سياسة «الإسفنجة» على حدّ قول أحد

أي انتصار سياسي لقوى 8 آذار لا يمكن أن يتحقق بعيداً عن الحكومة (أرشيف - مروان طحطح)



«الجديد» تشهد للحق!

الخبر الذي تصدّر نشرة «الجديد» مساء أمس، نموذج الخبطة الصحافية التي لا تفوّت. خوفاً من أن يكون الرأي العام قد نسي عقاب صقر منذ استعراض إسطنبول («الأخبار المدبّر مع الإعلامي جورج صليبي، قرّرت محطة تحسين خبّاط أن تعيد إلى البال النائب اللبناني المنصرف إلى إحدى مهمّاته الإنسانية في سوريا. تبرّعت بالمشي في معركة إثبات صدق الأستاذ صقر، وتأكيد نصاعته الأخلاقية. علماً أن هذه المعطيات موضوع إجماع وطني وقومي، وصولاً إلى بلد أتاتورك. حملت أحد «التسجيلات الكاملة» التي جاءتها من النائب الثوري، إلى مختبر متخصص في بريطانيا، على نفقتها الخاصة، وقطعت الشكّ باليقين بأن الشريط لم يتعرّض لأي تحوير. أي إن النائب صقر لا علاقة له، لا هو ولا معلّميه (اللبناني والسعودي) بتسليح الجماعات في الحرب الأهلية السورية. وتلك الحقيقة أيضاً موضوع إجماع أممي. بآية حال، لن يجد المشاهد وقتاً للتقاط أنفاسه، وطرح تساؤلاته عن سرّ الأهمية القصوى التي تعلقها «الجديد» على القضية. فبعد هذه الخطوة الرسولية لإحقاق الحق، قريباً سبّق جديد على شاشة آل خبّاط، عن رشاش الشيخ أحمد الأسير، مع إثباتات، ربما من المختبر البريطاني عينه. (الأخبار)

(الأخبار)

تقرير

نقولوا الصحناوي..

لم يلمع اسم الصحناوي في الأشرفية إنمائياً على غرار المرشح العوني عن المقعد الماروني في عاليه سيزار أبي خليل أو النائب إبراهيم كنعان في المتن وغيرهما. في ظل نفاذ خصومه أكثر منه وبكثير إلى الخدمات المتفرقة، بفضل علاقاتهم مع الوزيرين غازي العريضي ووائل أبو فاعور والمديرين العاميين حتى في وزارته. وإذ يفضل الصحناوي إلا يسمع التعليقات التي ترده عن انقطاع الاتصالات وغيرها، يعتقد أن أم جوزف في حي السريان لا تطبخ إلا وال iPhone في يدها، وضومط

تفوق الأخير أن ينشغل نائب الأشرفية بحلفائه عن خصمه المفترض. بعد خمس سنوات على بدء إطلاقاته الأولى، يصعب تحديد هوية للوزير: ليس سياسياً على غرار النائب آلان عون في كتل التغيير والإصلاح مثلاً، ولا «مقاتلاً» عونياً كزميله في التكتل أيضاً النائب زياد أسود، ولا مجرد تكنوقراط على غرار وزير الاقتصاد نقولا نحاس. ولم يلبث النموذج المضاد للنائب ميشال فرعون أن وقع في فخه، فتحول إلى فرعون آخر مع بعض التغيير وقليل من الإصلاح. ومن بيته الداخلي إلى عموم دائرته، يراوح الصحناوي مكانه: لم يعالج أزمة مع عائلته التي ما زالت توطد حساباتها في مصرف عمه بدل مصرفه، ولا مع العائلات الكاثوليكية الأخرى. وفي مطرانية الروم الكاثوليك، يكتبني بالتردد منذ أشهر أن المطران الجديد كيرلس بسترس أقرب إليه من سواه، من دون أن يترجم ذلك عملياً، فيما «ينغل سواه» وسط آباء المطرانية ورعيته، مغدقاً الخود على المطران حتى يبقى على «مسافة واحدة من جميع أبناء كنيسته» كما يقول. مكتبه الخدماتي في مار متر خيال صحراء، أشبه بالمقابر التي قبالتة. للأمانة، يجيد الوزير توظيف شبان في القطاع الخاص. لكن العلاقة بين الطرفين تنتهي باتصال معاليه بالموظف الجديد لتنهته بوظيفته، ولا تقارن بعلاقات السياسيين التقليديين بأسر هؤلاء الشباب التي تتجاوز التوظيف نفسه إلى مختلف تفاصيل حياتهم وشؤونها. فإلية العمل الغربية في مكتب الصحناوي، تمنعه من بناء علاقة شخصية مباشرة ووطيدة مع من يوظفهم (وهم كثر)، وتتيح لكثيرين غيره الدخول على خط تربيع الشباب جميل «الخدمة».

تحسن نقولا الصحناوي 2013 عن نقولا الصحناوي 2009، دون شك. إلا أن المرشح عن المقعد الكاثوليكي في دائرة الأشرفية تحول من قوة دفع للتيار الوطني الحر والطاشناق والمرشح مسعود الأشقر عام 2009، إلى قوة سحب اليوم: Traction mon Nicolas

عسان سعود

في دائرة الأشرفية، يحتاط حزب الطاشناق جداً من محاولة خصومه زعزعة أباديته الأرمنية، وقد بدأ باكراً إعداد عدته، مقارنة بالانتخابات السابقة. أما المرشح مسعود الأشقر، فمعركته سهلة مع النائب نديم الجميل، مقارنة بمعركته 2009 مع بشير الجميل. في تلك الدورة كان الناخبون مخيّر بين بشير (لا ابنه) وصديقه. أما اليوم، فالأكثرية تعترف بأن نديم ليس بشير ولن يكون. وأرثوذكسياً انقلبت الأدوار: خرجت شهادة جبران تويني من السباق ومعها حملة عصام أبو جمره الخشبية لمصلحة ديناميكية عونية تدعى زياد عبس. تبقى نقطة ضعف عونية واحدة: نقولا الصحناوي. بين الطاشناق وخصومه، عبس وخصومه، الأشقر وخصومه، لم تعد كفة الميزان «طابشة» دائماً لمصلحة الفريق الثاني، سياسياً وخدماتياً. أما بين الصحناوي وفرعون، فيتتيح

المشهد السياسي

دار الفتوى ترجح انتخابات المجلس

إبراهيم وحسن سرور. وأوضح منصور أن لبنان لم يطلب رسمياً من السلطات السورية استرداد الأحياء الموقوفين ضمن مجموعة تللكخ، مشيراً إلى أنهم «ما زالوا يخضعون للتحقيق، كما أن الظروف العسكرية التي تعيشها سوريا تجعل الظروف غير مؤات لمثل هذا الطلب». وأوضحت «لجنة أهالي الشهداء والمفقودين في تللكخ» أنها ستستسلم الجثامين «من معبر العريضة عند الساعة التاسعة صباحاً، ثم نتوجه إلى البغدادي، حيث سيرفع على الأكتاف جثمانا الشهيدان عبد الحكيم إبراهيم ومالك الحاج ديب، ونسير بهما سيراً على الأقدام باتجاه دوار أبو علي، حيث سيكون في انتظارنا جثمان حسين سرور، ونسير بالجثامين الثلاثة باتجاه الجامع المنصوري، للاطلاع على الجثامين وإجراء الفحوص عليها وتعطيرها».

النازحون والحدود

في هذه الأثناء، بقيت قضية النازحين السوريين والفلسطينيين من سوريا إلى لبنان محور المتابعة اللبنانية، لتشابكها مع مسائل إنسانية وأمنية وديموغرافية على حد سواء. وفي هذا السياق، أشار الرئيس ميقاتي إلى أن «هناك لجنة تعمل لاحتواء هذه الأزمة، وأحضرنا المساعدات التي نحتاج

لدينا مفتبان»، مؤكداً أنه متمسك بانتخابات المجلس الشرعي الإسلامي حسب الأصول القانونية. وكان ميقاتي قد أكد لـ «الأخبار» أنه يؤيد تأجيلاً «تقنياً» للانتخابات، يتبع إجراءاتها على نحو قانوني. وقالت مصادر ميقاتي إنه طلب من المفتي قباني تأجيل الانتخابات إلى ما بعد نشر لوائح الشطب، منعا لأي طعن لاحق فيها. على صعيد آخر، يسير ملف جثامين قتلى كمين تللكخ نحو الإقبال، بتسليم السلطات السورية اليوم جثامين ثلاثة لبنانيين، فيما يبقى عدد من الجثث في سوريا، لم تطالب أي عائلة بها. وفي حال تأكيد أي عائلة فقدان أحد من أبنائها، سيجري فحص الحمض النووي للجثث لمعرفة هويتها. علماً بأنه مع دفعة اليوم يكون لبنان قد تسلم عشر جثث، يُضاف إليها وجود مقاتل لبناني نجا من الكمين واعتقلته السلطات السورية، في مقابل عودة اثنين من الناجين إلى لبنان، والتحاقهما بعضو هيئة علماء المسلمين الشيخ سالم الرفاعي.

وكان وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور قد تبلى من السلطات السورية أنها ستسلم السلطات اللبنانية المختصة قبل ظهر اليوم السبت، 3 جثامين تعود إلى كل من مالك الحاج ديب وعبد الكريم



عذراً جورج عبد الله....؟

عذراً جورج عبد الله....؟

كان ذلك منذ أكثر من 28 عاماً، عندما اعتقلت السلطات الفرنسية المناضل جورج إبراهيم عبد الله، بتهمة مقاومة الاحتلال الأميركي والصهيوني في تلك البلاد، ومنذ ذلك الحين والمناضل عبد الله يقبع في السجون الفرنسية. لم تشفع له مدة المحاكمة التي انتهت وامضها خلف القضبان ولم يخرج، ولم يشفع له حقه في المقاومة التي دافع فيها عن الوطن السليب الذي اجتاحه الصهاينة بدباباتهم عامي 1978 و1982 والمجازر المنظمة التي نفذها هذا العدو في بيروت وصيدا ومن ثم في النبطية والمنصوري وقانا وأخواتها.

جورج عبد الله ولد من رحم هذا الوطن لبنان، من قرية القبيات العكارية. شرب من مياهها وأكل من خبزها، وعاش في أكنافها عزيزاً حراً، ليحفظ كرامة لبنان واستقلاله وسيادته.

لكن المفارقة في هذا الوطن لبنان والدولة، والسلطة المصون أنها لم تحفظ مناضليها الشرفاء الذين ضحوا بانفسهم لتبقى، وناضلوا من أجلها ليتربع البعض على كراسيها، ولتقلب الموازين... ليصبح فيها العميل حراً وليتحول فيها المتاجرون والمتامرون بكرامة الأرض والناس أبطالاً... فتفتح لهم السجون التي دنسوها بعمالهم، وتقلهم سيارات النمر الزرقاء من وزراء ونواب ورؤساء ويستقبلون بين الناس استقبال الفاتحين والابطال... في حين يبقى الشرفاء والأوفياء الذين قدموا زهرة شبابهم وبيع حياتهم داخل زنازين الاعتقال.

المفارقة أن تستنفر الدولة بكل أطيافها الأمنية والرسمية والقضائية في سبيل اطلاق حفنة من العملاء بدءاً من فايز كرم مروراً بزياد الحمصي وانتهاءً بشربل قزي واللائحة تطول...

المفارقة أن تسلم ميليشيا القوات اللبنانية في وضغ النهار مواطنين لبنانيين أبرياء في الأعوام 1989 و1992 تسليم اليد باليد للصهاينة ويتصدر روادها كناطقين باسم الوطنية ومدافعين عن المقاومة في غزة هاشم وكانهم نسوا جرائمهم التي اقترفوها في صبرا وشاتيلا وعبر الحواجز المنتقلة، هذا فضلاً عن آلاف المفقودين الذين غيب مصيرهم إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

المفارقة هي أن ينبري البعض من الاحزاب والتيارات للدفاع عن هؤلاء المرتزقة الذين باعوا الوطن واهله ولم يتورعوا عن قتل المدنيين والابرياء والمتاجرة بهم لتصبح العمالة وجهة نظر بالنسبة لهم ويتحول العملاء الى ابطال ومناضلين.

جورج.. تبا لوطن يسعى بعض مسؤوليه ومرؤوسيه وبعض نوابه وقضاته وأمنييه بالعمل الدؤوب على تزوير الملفات وطمس الأعين والحقائق لتبرئة حفنة من العملاء الذين خانوا العهد والوطن لمصلحة العدو وغضوا الطرف عن شرفاء ومظلومين ومقاومين قدموا انفسهم شهداء على مذبح الحرية أمثال المناضل جورج عبد الله ويحيى سكاف ومحمد فران وعبد الله عليان وغيرهم من المهومين والمظلومين.

عذراً جورج عبد الله إن قلنا أن عدداً كبيراً من الرؤساء الذين زاروا لبنان على مدى عقود من الزمن والمئات من الوزراء والنواب والشخصيات الروحية والاجتماعية والرسمية طرقتوا باب الإليزيه وتنقلوا بين فنادق باريس وأسواقها وجالوا في أروقة المؤسسات الأمنية والمدنية طرحوا خلالها كل ما يحلو لهم مع ميتران وشيرك وساركوزي وأخيراً هولاند... لكن اسمك أيها المناضل لم يكن حاضراً بينهم... كان مسجوناً خلف القضبان فيما دمعتك أيها العزيز بقيت سجينة البقية الباقية من الشرفاء والمناضلين.

عذراً أيها الرفيق إن قلت لك بقلب مجروح أن لبنان الذي خرجت لنصرته يوماً بات مسلوب الرأي يسجن فيه الشرفاء ويطلق فيه العملاء والمأجورون.

إن لبنان مطالب اليوم بدولته وسلطته وكل أجهزته، بالعمل على إطلاق نداء الحرية للأسير المناضل جورج عبد الله من سجون الظلم الفرنسية ولرفاقه في سجون الاحتلال الصهيوني.

هادي إبراهيم



لا وسطاء

ورد في صحيفتكم الكريمة العدد 1887 الصادر بتاريخ 2012/12/20 الصفحة 5 وتحت عنوان «ما قلّ ودلّ» خبر مفاده أن القوات اللبنانية نجحت، «عبر أحد الوسطاء، في إقناع رئيس الجمهورية بترشيح رئيس بلدية بعبدات عماد لبكي، المقرّب منها، إلى موقع محافظ عكار...».

1. إنني رئيس مجلس بلدية بعبدات منذ عام 2004 ولا أزال لغاية تاريخه، ومن هذا المنطلق فأنا أتعاطى الشأن العام بكل شفافية وصدقية، ولي اتصالاتي وصداقاتي مع جميع الأحزاب والتيارات السياسية اللبنانية. 2. إنني قدمت ترشيحي لمنصب محافظ عكار بمبادرة شخصية مني، معتمداً الطرق المحددة قانوناً لذلك من قبل وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية (OMSAR)، والترشيح عبر الموقع المذكور مفتوح لكل من يرغب بذلك، وبالتالي لا يوجد أي وسيط في عملية الترشيح من قبل أي طرف سياسي.

المحامي عماد لبكي
رئيس بلدية بعبدات

فرعون «تايوانجي»

يلعب زملاءه بالطاولة على الـ I pad في حديقة السيوف، مستفيدين من خدمات الإنترنت. ويخيل له أن تسريع البحث الإلكتروني بفضل الـ 3G عن هذا الدواء أو ذلك المرض يغني الباحث عن الدواء الذي لا يمكنه شراؤه ويشفيه من مرضه. يتهيأ له أن توفير خدمة الـ 3G نفسها هي الإنجاز الذي يغني عن سواه. لا يمكن الرجل التصديق أن قلة قليلة من ناخبيه الأشرفيين يلفتهم ظهوره بمظهر العليم في خبايا الإنترنت، أو تبهرهم عضلاته في صراعه وفرع المعلومات بشأن الداتا. حتى في هذه

النقطة، وعندما حقق صحناوي نقطة لمصلحة حماية خصوصيات المواطنين، لم يعمد إلى تسويقها إلا مجبراً. وبعيداً عن الشائعات الفرعونية بشأن تأخير كثافة أعمدة إرسال الهواتف الخلوية على صحة أهالي الأشرفية، نجح المخاتير المقربون من فرعون بتسليط الضوء على ما يصفونه في عرائضهم المرفوعة إلى بلدية بيروت بـ«احتلال الصحناوي» ساحات وزوايا في حيي بيضون والسريان هي ملك عام، وتحويلها إلى مكاتب انتخابية خاصة. وإنجاز الصحناوي

الاستقطابي الأبرز، يظهر في المعركة العجيبة الغربية التي يخوضها مع فرعون ومع آخرين من بينهم ابن عمه رئيس مجلس إدارة مصرف «سوسيته جنرال»، طوني صحناوي، على من يملك النفوذ الأكبر بين «شبهية» يتمركزون في كرم الزيتون وجوارها، ويدورون تقليدياً في فلك فرعون. يُضاف إلى هؤلاء «مختار المخاتير»، زوجيه حداد، الذي انتقل من مكتب النائبية نايلة تويني ومعه مختلف معلومات قوى 14 آذار الانتخابية إلى مكتب الصحناوي.

هكذا يدير الرجل ظهره في عمله الوزاري للضرورات الانتخابية الحقيقية، من دون أن يضيف إلى الأصوات البرتقالية قيمة خاصة بوصفه «ابن الصحناوي» من جهة، وبسترس من الجهة الأخرى، سواء كاثوليكيًا أو خدمتياً. يفترض أن كتّيب إنجازات وزارته بكيفية لاستقطاب الناخبين المستقلين. يتخيلهم يتهافتون على قراءته، ولا يكادون يصلون إلى صورته بين ثلجات كفرذبيان حتى يقرروا مكافاته انتخابياً مجرد قيامه ببعض واجباته. والمشكلة الرئيسية هنا أن الأشرفية تمثل لقوى 14 آذار كما التيار الوطني الحر وحلفائه الدائرة المفصلية في الانتخابات المقبلة، مهما كان موعدها وقانونها. من هنا تفكير قلة لا تزال قليلة حول التيار الوطني الحر والناشقين والأشرف بترك المقعد الكاثوليكي على لائحته شاعراً، فيتأكد لفرعون المؤكد أساساً ويتراجع اهتمامه بالمعركة، فتفقد قوى 14 آذار محركها في هذه الدائرة، وتنقلب المعادلة العونية من خسارة خمسة - صفر، إلى الفوز أربعة - واحد. (يمكن معاليه قراءة المقال باللغة الإنكليزية على موقع «الأخبار» الإنكليزي ليفهمه بسهولة أكبر).

يفضل الصحناوي ألا يسمع التعليقات التي ترده عن انقطاع الاتصالات (إرشيف)



صور الوزير

إلكترونياً، يقود البحث باللغة العربية عن وزير الاتصالات نقولا الصحناوي إلى صفحته الخاصة أولاً، فتطالع الزائر صورة جامدة لزجاج محطم، ودعوة إنسانية للتبرع بدولار. لم يكن ينقص مدرسة «نأخذ منكم بدل أن نعطيكم» العونية إلا التلاقي والمدرسة المصرفية. لكن الصحناوي، يجمع أهالي الحي الذي هزّه تفجير اللواء وسام الحسن، يأخذ ويعطي، و«خصوصاً أمام الكاميرا» يقولون. «لا تكاد تصل حتى يصل، وفور رحيله ترحل». يمكن وزارة الاتصالات تسمية تقريرها السنوي «ألبوم صور الوزير لعام 2012»: البداية مع الصورة الرسمية إلى جانب كلمة افتتاحية يختمها بعبارة ترجمها «غوغل»: «المستقبل في انتظارنا، فدعونا لا نخذله». تليها صورة ضمن الخبر المتعلق بانقطاع

الإنترنت ثلاثاً أيام. والحق أن إطلالته فيها تنسي اللبنانيين مصابهم في تلك الأيام. وها ثالثة يقف فيها الوزير على متن سفينة Raymondcruze خلال إصلاح كابلات قطعها زوارق الصيادين. ورابعة يتأهب فيها للكاميرا عند دخول «الطبقة الثانية في مبنى الوزارة في العدلية». إنجاز كبير هذا. وفي الصورة الخامسة يرتدي الوزير ملابس العاملين في أوجيرو (يا لتواضعه)، نصفه داخل المجرور الذي يقود إلى الكابلات التي تحت الأرض ونصفه الآخر خارجه. وقد لحظ الوزير، بحسب كلام الصورة، أن ظروف العمل غير صحية وغير آمنة، إلا أن «توصياته بتحسينها لم تلق صدقاً». وسادسة وسابعة وثامنة. إلى أن ينتهي التقرير بترفيه سريع مع معاليه وسط الثلج في كفرذبيان خلال نشاط لـ«هواة اللاسلكي»! يقول التقرير.

علم وخبر

إجراءات مشددة قرب منزل ريفي

فرضت قوى الأمن إجراءات أمنية مشددة واستثنائية على طول الشارع الذي يسكن فيه المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي في الأشرفية. وقد تبلغ جميع السكان الذين يقطنون في نفس الشارع، قراراً بمنعهم من ركن سياراتهم فيه.

بمناسبة الأعياد

شوه في أروقة قصر عدل بيروت أحد الموظفين التابعين لتبار المستقبل يوزع هدايا بمناسبة الأعياد على قضاة وموظفين، وبشكل علني. وقوبل هذا التصرف بامتعاض كبير من عدد من القضاة والموظفين.

لائحة مذهبية للتسوق

انتشرت في صيدا لوائح تصنف المؤسسات والمحال التجارية على أساس انتماء أصحابها المذهبي والسياسي والمناطق، تهدف إلى توجيه كل فئة لكي تحصر حركتها الاقتصادية بالمحسوبين عليها.

«لايك» يسبب طرد موظف

طردت جريدة لبنانية يومية أحد الزملاء بسبب وضعه «لايك» على صفحة فايسبوك، مؤيداً جملة كتبها زميل أسبق مطرود من المؤسسة نفسها. وتنتقد الجملة مقالاً كتبه أحد كبار محرري الصحيفة المقرب من مالكها. وبرت الإدارة قرار الطرد بأن الـ«لايك» تُعدّ موقفاً سياسياً يلحق الضرر بالصحيفة.

مطاردة شخصية بارزة

طاردت دورية أمنية لبنانية سيارة جيب على طريق المصنع الدولية للاشتباه في أنها مسروقة. وبعدها نجحت الدورية في إيقاف الجيب، تبين أنه كان فيه شخصية سياسية لبنانية بارزة. ورفضت المصادر الأمنية في البقاع الإفصاح عن اسم الشخصية، وما إذا كان قد تعرض أفراد الدورية لعقوبة مسلكية.

ما قل ودل

بعد دعوة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، إلى زيارة موسكو، اتفق بين



الجانب الروسي والكنيسة المارونية على تحديد موعد لزيارة الكاردينال بشارة الراعي العاصمة الروسية، على أن تجري هذه الزيارة في مطلع نيسان من العام المقبل.

الشرعي

ميقاتي طلب من المفتي تاجيك الانتخابات «تقنياً» لكي لا تكون عرضة للطعن

سوريا لمنع وصول اللاجئين. وأوضح قانصو أن ما طالب به هو ضرورة وضع خطة إغاثة شاملة اقتصادية اجتماعية أمنية مالية وسياسية للتعاطي مع ملف النازحين، لافتاً إلى أن التعاطي معه بجزئياته لا يمثل حلاً للمشكلة. من جهته، أسف نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، بعد لقائه رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان، على رأس وفد من الحركة، «لأن يكون خروج فريق من السلطة سبباً للهستيريا السياسية التي يمارسونها لتخريب الدولة ومؤسساتها، منذ تسمية رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لتأليف الحكومة حتى الآن». ورأى أن «دعاة بناء الدولة، وعلى رأسهم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، يؤيدون الدولة التي يستحوذون على مقدراتها، ويعطلونها إذا لم يمسكوا بزمامها». وشدد على أن «دعوتنا إلى الحوار لها حد أدنى يحقق التواصل للبحث عن الحلول، وحد أقصى لإنجاز كل الملفات المعقدة والعالقة، لكن رفضهم للحوار يؤكد الاستئثار والانعزال، ما يسبب ضرراً لكل لبنان». وتوجه إلى «جماعة 14 آذار مجدداً، لا تراهنوا على تطورات الوضع في سوريا، فالأزمة طويلة، ولا يمكنكم استثمار نتائجها مهما كانت».

إليها»، مؤكداً أن من المستحيل إغلاق الحدود «فنحن لا نناي بانفسنا عن الموضوع الإنساني». من جهة أخرى، أوضح ميقاتي أنه «منذ أسبوعين ذكرت كلمة إمارة، لكن في سياق الحديث كان القصد منه أن أهل طرابلس مسرورون بالاستقرار وبدخول الجيش، ويعتبرون أن انخماصهم هو لأهل الدولة، لأنهم يرفضون أن يكونوا إمارة أو مقاطعة». وعن الموضوع الحكومي، أكد ميقاتي أن «تحمل المسؤولية هو القرار الأصعب، والاستقالة هي القرار الأسهل، ونحن نأخذ القرار الأصعب حرصاً من على وحدة البلد والاستقرار». ونفى وزير الدولة علي قانصو أن يكون قد طلب في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة إقفال الحدود مع

تحقيق

جوائز «العقل الأخضر»: الممول يربح

بسام القنطار

كثيرة هي الألقاب الخضراء التي تحملها ندى زعرور. فهي رئيسة «حزب العقل الأخضر اللبناني» ورئيسة «جمعية العقل الأخضر - Green Mind»، وعضو الهيئة التأسيسية لـ «جمعية الثروة الحرجية والتنمية» التي تسعى إلى زيادة المساحات الخضراء. الناشطة البيئية تفاخر بانها أول امرأة لبنانية تنتخب رئيسة لحزب سياسي، وهي أكدت لـ «الأخبار» أنها تستعد لخوض الانتخابات النيابية عام 2013. بعد سنوات على تأسيسه، انتقل مقر «حزب الخضر» من العقار الرقم 594 الذي يملكه النائب أكرم شهيب في عاليه، إلى مكاتب فسيحة في الوسط التجاري لبيروت. ورغم أن فكرة تأسيس هذا الحزب أطلقها شهيب عام 2004، إلا أنه بقي في الظل فاسحاً المجال أمام فيليب سكاف، لتولي الرئاسة قبل أن «يختار الابتعاد والتخلص من تبعات القيادة بعد انكسارات على مستوى التوقعات والأمال». لتتسلم بعدها زعرور مهمات الرئاسة، مطلقاً مجموعة من المبادرات البيئية، كان آخرها «جمعية العقل الأخضر» التي ستُنظم سنوياً احتفالاً توزيع جوائز تقديرية للإنجازات الخضراء البارزة في لبنان. وبحسب الموقع الإلكتروني للجمعية،

انشغال ندى زعرور
رئيسة حزب الخضر
اللبناني بالإعداد للمعركة
الانتخابية البرلمانية
عام 2013، لم يمنعه
من اطلاق «جائزة العقل
الأخضر»، التي ستنظم
سنوياً. الحدث الذي نقلته
شاشة MTV تعزّز
لنقد لاذع، واتهامات بانه
يعتمد مبدأ «الممول يربح»

تستعد ندى زعرور
لخوض الانتخابات
النيابية عام 2013



«الزراعة» تعوّض مزارعي الضنية بالإرشاد والتوعية

عبد الكافي الصمد

بما أن العادة جرت أن يتقاضى المتضررون تعويضاتهم بعد عام من الضرر، فمن الطبيعي أن يعوّضوا خسارتهم في عام «النكبة» من الجيب. هذا ما حصل تماماً في الضنية. ففي العام الماضي (رتق) المزارعون فقرهم بما بقي من موسم التفاح الذي ضربته موجة البرد، منتظرين التعويضات التي بدأت «الهيئة العليا للإغاثة» بصرفها الشهر الماضي. لكن، رغم الفرج لم تنتف الخسارة، فقد ضربتهم مجدداً هذا العام، مع هجوم فأر الحقل على بساتينهم، الأمر الذي أدى إلى تضرر مساحات واسعة لم يعوّض عنها

المزارعون ولو بـ «دواء». وقد دفع هذا الواقع هؤلاء إلى رفع الصوت عالياً، مطالبين الجهات المعنية بمساعدتهم على مواجهة الكارثة التي حلت بهم. وقد جاءت «المساعدة» من وزارة الزراعة وبعض المؤسسات، حيث قامت بحملة توعية وإرشاد للمزارعين من أجل مواجهة الصعاب ودفعهم للاهتمام أكثر بمزروعاتهم وتطويرها. وقد ترجم هذا التوجه، أمس، بتنظيم مصلحة الزراعة ندوتين عن «المعاملات الصحيحة لبساتين التفاح في مرحلة ما بعد القطف»، في بلدي بيت الفقس وبخعون. وكان الألاف في الندوتين «الإقبال الكثيف لمزارعي المنطقة ونوعية

الأسئلة التي طرحوها وتفاعلهم»، تقول المهندسة الزراعية المنتدبة من قبل المصلحة في الشمال سونيا الأبيض. وقد دفع هذا الإقبال المصلحة إلى «التفكير في إقامة ندوات ونشاطات أخرى شهرياً في الضنية». ولفتت الأبيض إلى أنها «لن تقتصر على التفاح وحده، بل ستتناول بقية الأصناف والمواسم الزراعية التي تحفل بها المنطقة». ومن أجل حث المزارعين على التعاون مع مصلحة الزراعة، دعت إلى «التسجيل الحقل في وزارة الزراعة، لما في ذلك من نفع للمزارعين لجهة استفادتهم من تقديمات وزارة الزراعة (أدوية، أسمدة) والإرشاد والتسليف والبنى التحتية ورخص

تناول الندوات المقبلة
بقية الأصناف والمواسم
الزراعية في المنطقة

للمزارعين، لأن من أهداف وزارة الزراعة الوصول إلى إنتاج زراعي جيد، وعدم ترسب المبيدات الزراعية في الثمار، كما هو هدف المزارع أيضاً».

يذكر أن مؤسسة جورج ن. إفرام شاركت في الندوتين من خلال المهندسين الزراعيين. وفي هذا الإطار، توقف المهندس شربل غزيري «عند الانتشار الكثيف لبساتين التفاح في الضنية»، لافتاً إلى أن «من الممكن إدخال أصناف جديدة من أغراس التفاح إلى الضنية وتجديد البساتين، خصوصاً أن المنطقة مؤهلة للاستثمار الزراعي لوجود تربة جيدة فيها، وغناها بالمياه، ووجود يد عاملة أيضاً لا تحتاج إلا لتدريب».

النقل الزراعية والتحليل المخبرية». من جهته، أثنى الرئيس السابق لمصلحة الزراعة في الشمال، معن جمال، ابن منطقة الضنية، «على المعلومات التي يقدمها مهندسو وزارة الزراعة في مثل هذه الندوات والتي فيها الكثير من الفائدة

نازحات سوريات يندمجن في العمل

أمال خليل

لم تحسب غدير يوماً أن تتحول سيدات وفتيات سوريات إلى زميلات لها في دورة تدريبية في التزيين في بلديتها طيرديا (قضاء صور). منذ نشأتها، وضعت الظروف والحاجات، السوريين والسوريات في خانة «الشغيلة المياومين» في البساتين وورش البناء، إلخ. لكن مشروع «دمج وتنمية قدرات النازحات السوريات اقتصادياً» الذي تنفذه «منظمة شيلد اللبنانية» و«مؤسسة فريديريتش إيبيرت الألمانية» و«الصورة النمطية للسوري والسورية التي انطبعت في الخلفية الثقافية للكثير من اللبنانيين. فالمشروع لم يهدف إلى التمكين المعيشي للنازحين السوريين الذين يعدّون مع عائلاتهم بالآلاف في منطقة صور، بل



شاركت 20 متدربة سورية و5 لبنانيات في الدورة التدريبية (حسن بحسون)

دمجهن في البيئة التي وفدن إليها قسراً وتشعرهن بالغبرة والعزل أحياناً. من هنا، طمّعت المشاركة السورية التي بلغت 20 متدربة مقيمات في بلديتي طيرديا ومعروب، بخمس مشتركات من طيرديا. هكذا، أصبح لغدير صديقات بين النازحات من خلال الدورة التي دامت شهراً كاملاً. كما أنها لن تتوانى عن أن تصبح زبونة لعدد ممن برعن وتفوقن خلال الدورة. أما بالنسبة إلى السوريات أنفسهن، فقد كسرت الدورة الحاجز بينهن وبين العمل وحرية التنقل خارج المنزل. معظمهن قدامن من بيئة محافظة، أدلب وحماه وحلب. ملكة (19 عاماً) لم تكمل دراستها المدرسية في مسقط رأسها ونشأت في مجتمع ذكوري منعها من أبسط حقوقها. لكن نزوحها مع أسرته وتعرضهم

لمعاناة اقتصادية صعبة، عدّلا العادات الاجتماعية قسراً وكسراً قيد الأب والأخ واضطراهما إلى السماح لها بالاستفادة من الدورة والعمل لاحقاً، فقط من أجل المساعدة في دعم مداخل الأسرة. أمس، اختتمت الدورة الأولى ضمن المشروع، التي نفذت في قاعة بلدية طيرديا. احتفالاً بالخرج تحدث فيه رئيس البلدية زيد مغنية الذي أثنى على خطوة دعم النازحين السوريين. من جهته، أعلن مدير المشاريع في «فريديريتش إيبيرت» سمير فرح استعداد المؤسسة لتنظيم المزيد من الدورات بهدف المساعدة في دعم إمكانيات العائلات السورية النازحة التي تعاني أوضاعاً صعبة. أما مدير المشاريع في «شيلد» سامر حيدر فقد أمل أن تندمج المستفيدات السوريات في المجتمع المحلي ويتمكن من إيجاد فرص عمل.

متفرقات

انتخابات رابطة «الثانوي» إلى 6 كانون الثاني

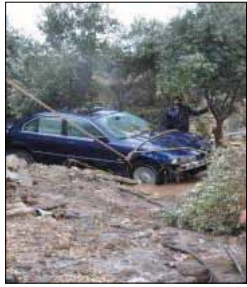
أرجأت الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي الانتخابات التي كانت مقررة الأحد المقبل إلى 6 كانون الثاني، من التاسعة صباحاً وحتى الرابعة من بعد الظهر، في ثانوية عمر فروخ. وأصدرت الهيئة بياناً أشارت فيه إلى أن سبب التأجيل هو سوء الأحوال الجوية، معلنة حرصها على مشاركة جميع المندوبين في العملية الانتخابية.

قرار التأجيل جاء بعد جلسة تشاورية عقدت في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي وشاركت فيها نحو 6 قوى سياسية ناقشت الوصول إلى لائحة ائتلافية تضم كل التلاوين. واتفق المجتمعون على إفساح وقت إضافي للتشاور بشأن الصيغة التوافقية. وحددوا 26 الجاري موعداً لجلسة ثانية لاستكمال البحث بشأن تمثيل المستقلين والنقابيين داخل الأحزاب السياسية بحسب أعداد المندوبين لكل منها. وأجمعوا على تغليب التوافق على المعركة الانتخابية.

(الأخبار)

العاصفة أفلت الطرق الجبلية

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في الطيران المدني أن يكون الطقس اليوم غائماً مع أمطار متفرقة وثلوج على ارتفاع 1400 م وما فوق، واحتمال حدوث بعض العواصف الرعدية وبداية ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة، على أن يتحسن الطقس ابتداءً من بعد الظهر، أما الأحد فيتحول إلى قليل الغيوم مع ارتفاع في درجات الحرارة.



أمس، استمر الطقس الماطر والعاصف، فأقفلت طريق كفرسلوان - ترشيش بسبب تراكم الثلوج، وحالت آليات مركز جرف الثلوج في المديرج دون تراكمها على طريق ظهر اليبير. وأشارت المعلومات إلى أن طريق ترشيش - ضهور الشوير سالكة فقط للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

من جهة ثانية، أقام عناصر قوى الأمن الداخلي حاجزاً على مفترق طريق المديرج - حمانا - عين دارة، منوعوا فيه السيارات غير المجهزة من عبور الطريق إلى البقاع صباحاً. كذلك أقاموا حاجزاً على طريق ضهر الوحش - عاليه، منوعوا خلاله الشاحنات من التوجه إليه. وتوقف السير في شوارع صيدا الرئيسية، كذلك تطايرت الخيم البلاستيكية على الكورنيش البحري بسبب الرياح القوية وتوقفت الملاحه في المرفأ، في وقت لازم فيه الصيادون حرم الميناء ولم يغادروا بمراكبهم، نظراً إلى ارتفاع أمواج البحر، وأدت غزارة الأمطار ليلاً إلى انسداد قنوات تصريف المياه. وللمرة الثالثة على التوالي، سببت الأمطار إقفال الطريق عند جسر سينيق العلوي الجديد، بينما أدى فيضان نهر صغير في عين الدلب إلى إقفال الطريق لبعض الوقت أمام مجمع سكني في المنطقة، وتدنّت درجات الحرارة في المدينة وتساقطت حبات البرد في قرى شرق صيدا وتساقطت الثلوج للمرة الأولى في أعالي قمم جزين.

وفي صور، أدت العاصفة إلى انقطاع عدد من الطرق الرئيسية والفرعية، وخصوصاً تلك التي تربط القرى بعضها ببعض، فارتفعت المياه إلى مستوى أعلى من الجاري والعبارات المعدّة لاستيعاب مياه الأمطار. ودخلت الأمطار الغزيرة إلى عدد من المنازل وسببت أضراراً فادحة للقطاع الزراعي، فيما شكلت الأمواج العالية حاجزاً قوياً لمنع الصيادين من ممارسة أعمالهم كالمعتاد وتعطلت حركة الملاحه في ميناء صور.

قتل رجل وفتاة بالسكاكين في طرابلس

عثر على المواطن وسيم المل وفتاة لم تعرف هويتها مقتولين بالسكاكين في داخل سيارة في محل لتصليح السيارات في شارع الأرز - القبة في طرابلس. وقد حضر إلى المكان المحامي العام في الشمال طارق بيطار وقائد سرية طرابلس في قوى الأمن الداخلي العميد بسام الأيوبي وعناصر من الأجهزة الأمنية. وفتح التحقيق بالحادث.

إطلاق موسم الأعياد من صيدا

اختار وزير السياحة أن يطلق حملة «موسم الأعياد 50/50» من مدينة صيدا التي شهدت أخيراً أزماً اقتصادية وأمنية متتالية. وخلال مؤتمر صحفي عقده في استراحة صيدا، أوضح أنه بدءاً من 8 ك2 حتى 28 شباط المقبلين، ستقوم المؤسسات السياحية في المناطق بحملة حسم 50 في المئة على أسعار تذاكر السفر والفنادق واستئجار السيارات وأسعار المطاعم والتسوق.

ABC وتسلمتها بلدية معاصر الشوف قبل أن يسحب منها وتسليم إلى أندية الليونز.

ترفض زعرور الاتهامات التي وجهت إلى جمعية Green Mind، مشيرة إلى أن شروط المسابقة كانت واضحة منذ البداية، ولم تشمل توزيع أموال على الفائزين، كما أن الأموال التي قدمت لتنظيم هذا الحدث بلغت 100 الف دولار اميركي صرفت بسخاء، لأن المطلوب أن يكون الحدث نوعياً وعلى مستوى يليق بالبيئة والمدافعين عنها. وأكدت زعرور أن الشفافية هي مبدأ أساسي تعتمده الجمعية، وهي تعلن سنوياً عن بياناتها المالية. وعن اللغط في تسليم جمعية الليونز الجائزة المالية كبدل عن بلدية معاصر الشوف، أوضحت زعرور أنه «حصل خطأ خلال توزيع الجوائز وقد اعتذرنا عنه»، مشيرة إلى أن «أندية الليونز تبرعت بالجائزة لمصلحة الجيش اللبناني».

تدافع زعرور بشدة عن قرار لجنة الحكم تسليم جوائز لمصلحة شركات ساهمت في دعم المسابقة. وتساءل: «ما الضرر في ذلك؟ فالمطلوب تشجيع هذه الشركات على أن تكون ملتزمة بيئياً، وأن تدعم خيار المسؤولية الاجتماعية للشركات». وعمزت زعرور من قناة أحد المنتديات البيئية، الذي يتلقى دعماً من شركات نفطية عالمية من دون أن يرف له جفن.

وأعلنت زعرور أن جمعية Green Mind سوف تنظم في 16 كانون الثاني المقبل اجتماعاً يضم جميع الذين ترشحوا للجائزة والبالغ عددهم 136 مرشحاً، وذلك «بهدف تنسيق جهودنا المشتركة»، وفيما أكدت أن «Green Mind Awards سوف يكسر سنوياً» دعت جميع البيئيين إلى «وقف حملات التشهير والتشويه ضد بعضهم البعض، ولنعمل جميعاً يداً واحدة».



دعم «صندوق لبنان الأخضر» المسابقة البروتوكول



الترخيص لهذه الشركة في العديد من الإدارات اللبنانية بقرار سياسي. نحن إذنا أمام شركة تسعى من خلال «الجوائز الخضراء» إلى تبييض صفحتها البيئية على حساب طبيعة لبنان والرقعة الخضراء الباقية فيه.

ثمة خرق ثالث لا يقل خطورة، تمثل في الدعم الذي حظيت به المسابقة من «صندوق لبنان الأخضر»، وهو عبارة عن هبة ألمانية لمصلحة لبنان لتأهيل الأماكن التي ضربها التلوث خلال عدوان إسرائيل عام 2006. ولا ينص بروتوكول هذا الصندوق على تقديم أي منحة أو مساعدة لمصلحة هذا النوع من الجوائز، ويفترض أن تصرف أمواله في المشاريع التي يوافق على تمويلها من خروقات الرعاية والتمويل إلى

خروقات توزيع الجوائز؛ فبحسب الرسالة التي تلقتها «الأخبار» فإن الحفل الذي أقيم في «البيال»، بلغت كلفة بطاقته 300 دولار أميركي، وإذا أضيفت أموال البطاقات إلى الأموال التي دفعتها شركات الرعاية، يصبح من المشروع السؤال أين ذهبت أرباح الحفل؟ وخصوصاً أن الجائزة النقدية الوحيدة، والبالغة قيمتها خمسة آلاف دولار أميركي، تبرعت بها شركة

قسّمت جائزة Green Mind إلى ثماني فئات، وجرى اختيار الفائزين من قبل لجنة تحكيم ضمت العديد من الوجوه المعروفة على المستوى الأكاديمي والإعلامي والاقتصادي والسياسي. وأعلنت أسماء الفائزين خلال حفل أقيم في «رويال بافيليون» في البيال في بيروت في 31 تشرين الأول الماضي. وتسلم الفائزون والمتسابقون ضمن كل فئة درعاً تذكارية، صممها الفنان رودي رحمة. ولقد بثت محطة MTV هذا الحدث في 16 تشرين الثاني بالتزامن مع يوم البيئة الوطني.

وقبل أسبوع تلقت «الأخبار» رسالة عبر البريد الإلكتروني تنتقد بشدة حفل Green Mind Awards. وجاء في الرسالة التي وقعها «مجهول» أن البهرجة الإعلامية التي رافقت حفل إعلان الجوائز لا تلغي حقيقة أن هذه المسابقة شابها العديد من الخروقات التي يجب التوقف عندها، وخصوصاً أنها سوف تركز حدثاً سنوياً.

الخرق الأول أن الجوائز، والبالغ عددها 24 جائزة، شملت العديد من الشركات التي ساهمت في تمويل الحدث، وأبرزها «بنك البحر المتوسط» وشركة «Dawtec» ومجموعة Malia. نحن إذنا أمام شعار جديد تكريسه هذه المسابقة، وهو أن «الموّل يربح»، في استعارة مشوّهة للمبدأ البيئي المكرس في الاتفاقيات الدولية «الملوّل يدفع».

أما الخرق الثاني في هذه المسابقة، فهو قبول الجمعية، الرعاية الماسية لشركة BeitMisk العقارية. ومن المعلوم أن هذه الشركة رفضت في السابق الالتزام بتنفيذ دراسة الأثر البيئي للمجمعات السكنية التي أنشأتها في منطقة في قلب الطبيعة، وحين أرغمتها وزارة البيئة على تنفيذ هذه الدراسة قدمتها منقوصة، ولم تلتزم بمعالجة مياه الصرف الصحي. وقد مرّر ملف



المستثنون من تفرغ «البنانية»: نحن مذبوحون

بنداء خاص: «ننتظر منك يا سيد المقاومة أن تقترن مقاومة الاحتلال بمقاومة الفساد، وإلا فما قيمة مقاومة يستشهد أبناؤها دفاعاً عن الوطن، ويطيخ الفساد معنى شهادتهم؟ وليكن طريق تحقيق مضمون خطابكم الأخير سبباً لتستبدلوا الدكتور عبدالله زيعور برجل يمثلكم بشرف». ولم ينس إسماعيل أن يطلب من رئيس الجمهورية موعداً عبر وسائل الإعلام بعدما «حال من على بابكم دون ذلك اللقاء للغاية في نفس الدكتور إيلي عساف».

ودعا إلى الإسراع في تعيين عمداء أصيلين، على طريق تشكيل مجلس الجامعة ذي الصلاحية في بت ملف التفرغ، مطالباً بوضع آلية سنوية تطمئن المتعاقد إلى مصيره. وقال لأصحاب الحقوق المشمولين ممن أدرجت أسماؤهم في الملف - الفضيحة إن «مشكلتنا ليست معكم، ولا مشكلتكم معنا، بل مشكلتنا جميعاً مع القوى النافذة في الحكومة والمعارضة».

وسألت د. وفاء نون باسم المتعاقدين المستحقين «من هو الفريق السياسي الذي يتحمل مسؤولية اغتصاب حقوقنا، إذ إن الرئيس سليمان وعد بإنصاف المظلومين والرئيس ميقاتي كان متفهماً لمظلوميتنا والرئيس بري وعد بعدم إمرار التفرغ من دون الموظفين والمستحقين، والعماد عون لا يشترط التوازن الطائفي ولا يظلم أي صاحب حق، والسيد نصرالله طالب بعدم تحديد سقف لعدد الأساتذة المطروحة أسماؤهم. فإما ما قيل كلام منابر، أو انكم رجال مسؤولون عن أقوالكم ومواقفكم». وأسفت لما آلت إليه حال الجامعة اللبنانية «حيث بات يستثنى من يرفض استجداء حقه بالتذلل على أبواب المكاتب التربوية والحزبية».

فأسفرت المحادثات بعد حفلة شتائم من طرف واحد عن إضافة 5 أسماء للوزير جنبلاط رفع بهم العدد من 574 إلى 579 مرشحاً في جائزة ترزية رخيصة، أطلق عليها رئيس الجامعة اسم التوازن الوطني، وإذا التقينا الرئيس نبيه بري أحياناً على د. حسن زين الدين، وهو الذي رفض الملف أولاً، وبعدما حصل منه على ما حصل طمان الرئيس بأن الملف صحيح وشرعي».

وناشد الرجل الرؤساء بري وميقاتي وعون وجنبلاط والنائب محمد رعد «أن يدققوا بأنفسهم في الملف، وألا يركنوا إلى مزاعم ممثليهم مهندسي الملف مع رئيس الجامعة، إلا إن كانوا هم أو بعضهم راضين عما فيه وفي ملحقة من ظلم وفساد».

وخض الرجل السيد حسن نصر الله

ميشال عون كان لنا العميد كامل حبيب بالمرصاد لقلب الحقائق، وإذا التقينا الوزير وليد جنبلاط صرح بأنه لا يعرف شيئاً عن الملف، وأعطانا الحق في التفرغ، ثم كلف وليد صافي للاتصال برئيس الجامعة لهذه الغاية، فيتو على الموظفين».

ونالت رابطة الأساتذة المتفرغين نصيبها من الهجوم، إذ انتقد إسماعيل أهلها «الذين لم يتركوا مناسبة إلا طالبوا بحل اللجان المطالبة بالتفرغ، قبل أن يذوب الثلج أول من أمس»، محيياً استقالة د. داود نوفل ورفضه أن يكون شاهد زور في الملف.

وتحدث عن بعض معاوني المكلفين بإدارة الملف، الذين يضررون طوقاً «لمنعنا من لقاء رأس الهرم»، وشرح أنه «إذا صادف أن التقينا العماد

أكد المستثنون أن مشكلتهم ليست مع أصحاب الحقوق المشمولين بالملف



دعوة المسؤولين إلى عدم الركون إلى مزاعم ممثليهم مهندسي الملف (مروان طحطح)

لم يستثن المبعدون عن التفرغ في الجامعة اللبنانية أياً من الرؤساء الثلاثة والزعماء السياسيين من مسؤولية استثنائهم، مطالبين بسحب «الملف المشبوه». فهل من يسمعهم في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء قبل رأس السنة؟

فاتن الحاج

«يقق للمذبوح أن يصرخ»، قد يفتر هذا الكلام للدكتور حسن إسماعيل بيانه الغاضب في مؤتمر الأساتذة المستثنين من التفرغ في الجامعة اللبنانية. لم يتردد الرجل في تسمية الأمور بأسمائها من أجل «سحب الملف المشبوه وملحقاته من التداول، وإعادة درس الملفات الواردة من الأقسام والوحدات كلها، وتفرغ جميع المستحقين من الموظفين وغير الموظفين، والممنوحين وغير ممنوحين».

«يا عيب الشوم على البيع والشراء»، هكذا علق إسماعيل على طلب بعض النافذين في الملف إلى زملاء يشملهم الملف، أن يهينوا الخراف احتفاءً «بعيدية العام الجديد». وسأل عما إذا كان «رئيس الجامعة سينتقم من التعليم ما قبل الجامعي إلى يوم القيامة، باستثناء المتعاقدين الموظفين الذين أفنوا أعمارهم في الوظيفة العامة، وكأنه لم يكن معلماً».

أضاف: «يرفض الرئيس استقبالنا منذ أكثر من 10 أشهر، في حين يصرخ جهاراً بأنه سيسير مع أصحاب الملف في تظاهرة إذا تأخر إقراره إلى ما بعد تعيين العمداء. أليس في هذا الموقف المتحيز شبهة؟».

بلدية شمسطار: «السياج» لإنترنت آمن

الاجتماعية والأخلاقية والتربوية للنشء الجديد، موضحاً أن «الإنترنت بات ضرورة ملحة، وحتى لا يكون حكرًا على البعض دون الآخرين الذين يخافون الغوص في عالمه وسبائته ولا يفيدون منه، اتخذنا القرار بإنشاء سياج أخلاقي تقني يجنب كل المواقع الإباحية غير الأخلاقية، بهدف منع الانحراف السلوكي الناتج عن ذلك والذي يضر بمجتمعنا».

لم تتعدّ كلفة المشروع الـ5000\$، والتي يراها الحاج حسن «بسيطة»، خصوصاً إذا ما قورنت «بالنتائج الإيجابية الأخلاقية وحتى التجارية للخطوة». إذ لفت إلى أن الإيجابية ستظهر في الإقبال على الاشتراك من محطة توزيع الإنترنت من قبل عائلات «كانت تخاف سلبيات الخدمة»، بعدما بددت البلدية تلك المخاوف، بالإضافة إلى أن رؤاد مقاهي الإنترنت سيرتفع عددهم بعد توفر الطمانينة لدى الأهالي إلى أن استعمال أولادهم للإنترنت سيكون آمناً».

من جهته، يرى خليل سلمان صاحب محطة توزيع الإنترنت على امتداد قرى غربي بعلبك وشرقها، وصولاً حتى رياق في البقاع الأوسط، أن هذا المشروع يمكن أن تستفيد منه سائر بلديات المنطقة التي يشملها التوزيع، ذلك أنه يكفي التنسيق مع المحطة وإلزام مقاهي الإنترنت بذلك، حتى تسري الخدمة».

ورحب أصحاب مقاهي الإنترنت في شمسطار بالمشروع، إلا أن بعضهم سجل اعتراضاً لدى البلدية، مطالبين باستثناء لعبة «البوكر» من «الفترة»، لأنهم قد يفتقون محالهم في حال إلغائها بسبب الإقبال الكبير عليها من قبل البالغين». وقد وافقت بلدية شمسطار على الإبقاء عليها شرط أن «لا تبدأ اللعبة إلا ابتداءً من منتصف الليل»، بحسب السبلاني.



وافقت البلدية على عدم حجب «البوكر» (الأخبار)

التزام أصحاب مقاهي الإنترنت «لا يكفي»، بحسب السبلاني، الذي يشير إلى أن البلدية لن تترك الأمور على غاربها من دون رقابة، وأنها ستسير دوريات رقابية من تقنيين وفنيين مع شرطة بلدية على تلك المحال، مشدداً على أن القرار اتخذ «بعدم التهاون مع من يخالف».

يبدو رئيس بلدية شمسطار - غربي بعلبك سهيل الحاج حسن حازماً لجهة تطبيق المشروع. وقد أكد لـ«الأخبار» أن دور البلدية لا يقتصر على التشييد العمراني، بل يتمثل في خدمة أسمى تتعلق بالأمور

البلدية ستسير دوريات رقابية للتأكد من التزام مقاهي الانترنت

حجب كل «المواقع المسيئة للأخلاق والتي تسبب انحرافاً سلوكياً». المهندس محمد السبلاني، مسؤول قسم المعلوماتية في البلدية» شرح لـ«الأخبار» أنه جرى، بالاتفاق مع موزع خدمة الإنترنت الوحيد والمرخص له في المنطقة، تركيب جهاز (web filter) في المحطة الرئيسية مهمته «حجب مواقع الإباحية وتلك المتعلقة بالدراسة الإباحية على الإنترنت»، مع إلزام سائر أصحاب مقاهي الإنترنت في البلدة بالتقيد والتعهد باستعمال «الإنترنت المفلتر لزيائتهم» كما يقول.

بددت بلدية شمسطار - غربي بعلبك المخاوف من مساوئ خدمة الإنترنت من خلال خطوة ريادة جريئة. مشروع «السياج الأخلاقي» هدفة «فلترة» الإنترنت قبل توزيعه من المحطة مع إلزام المقاهي باعتماده

رامح حمية

ثمة عائلات في لبنان اليوم لا تزال تحجم عن إدخال الإنترنت إلى بيوتها. هؤلاء يفضلون البقاء خارج عالم التكنولوجيا، ولو اتهموا بالجهل، وذلك لاعتبارات «أخلاقية واجتماعية»، كما يقول علي الطفيلي. فالوالد على يقين بأن الإنترنت فيه من الإفادة، ما يفرض على كل عائلة تحتضن تلامذة وطلاباً أن تدخل خدمة الإنترنت إلى منزلها، «عوض التوجه إلى محلات الإنترنت عند كل بحث علمي، ودفع ما يمكن أن يساوي قيمة اشتراك شهري بالإنترنت». لكنه في المقابل يعيد سبب عدم اشتراكه إلى «السيئات التي تتفوق على الفوائد، والتي تبدأ من الصور والإعلانات الخلاعية، ولا تنتهي عند المواقع الإباحية المفتوحة من دون أية ضوابط أو حدود».

لكن الحصول على خدمة الإنترنت في مقاهي الإنترنت المنتشرة كالقصر في أحياء المدن، وأزقة القرى والبلدات، لا يحمي رؤاد الانترنت مما يخوف منه الطفيلي. ولهذا السبب اتخذت بلدية شمسطار قرارها بـ«تحصين مجتمعها الأهلي، وحياة أبنائها ونشئها الجديد»، من خلال «سياج أخلاقي - تكنولوجي» يشجع الجميع على استخدام الإنترنت، بعد

في ظل تباطؤ المعادلات حول الموازنة في الولايات المتحدة وترقب آفاق الطلب في أكبر مستهلك للوقود الأحفوري. تراجع سعر برميل النفط في لندن أكثر من دولار أس

109,2
دولارات

انتعش سعر اونصة الذهب على نحو طفيف بعدما بقي طوالت التداول قريباً من أدنى مستوى خلال أربعة أشهر في ظل ضعف اليورو ومعادلات الموازنة الأميركية

1658,6
دولارا

تراجع سعر صرف اليورو أمام الدولار من أعلى مستوى مسجده خلال ثمانية أشهر ونصف الشهر. المسجل الأربعاء الماضي هتاراً بتعقد معادلات الموازنة الأميركية

1,317
دولار

هوت واردات الصين من النفط الإيراني بهذه النسبة في تشرين الثاني الماضي مقارنة بالشهر نفسه من عام 2011. وبلغت 1,76 مليون برميل أي بمعدل 427 ألف برميل يومياً

31
في المئة

تقرير

لبنان يستورد بضائع بـ20 مليار دولار

سلامة: ازدياد الاستيراد قد يكون مرتبطاً بإعادة التصدير إلى سوريا



يستحوذ مرفأ بيروت على الحصة الأكبر من الواردات (أرشيف - هينم الموسوي)

تصل فاتورة الاستيراد إلى 20 مليار دولار سنوياً. الرقم هائل، لكنه تزامن هذه السنة مع عجز في ميزان المدفوعات بقيمة تتجاوز الملياري دولار، علماً بأن هذا الميزان يمثل حاصل تدفق الأموال من لبنان وإليه. التفسير الوحيد ورد على لسان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وهو أن لبنان يستورد لمصلحة سوريا

محمد وهبة

رغم كل ما يحصل من توترات وضغوط سياسية وأمنية محلية وإقليمية... تستمر واردات لبنان بالتزايد. 5% بلغت نسبة الزيادة حتى نهاية تشرين الثاني 2012 لتصبح قيمة السلع المستوردة 19,4 مليار دولار مقارنة مع 18,4 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2011. أما في نهاية 2012، فيقدر أن تتجاوز قيمة هذه الواردات 21 مليار دولار. الرقم هائل ويحتاج إلى الكثير من التفسير؛ فهل يستهلك المجتمع اللبناني كل هذه السلع؟ هل صحيح أن حاجات الإنتاج المحلي وحاجات الاستهلاك المحلي تصل إلى 20 مليار دولار؟ كيف يمّول الاقتصاد اللبناني الاستيراد بالعملة الأجنبية، أي الدولار؟

غالباً ما تكون الإجابات مبنية على تقديرات وتفسيرات، لكن آخر هذه التفسيرات جاء على لسان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في اللقاء الشهري المعقود مع المصارف ولجنة الرقابة على المصارف الخميس الماضي. يوماً رَد سلامة على سؤال متصل بأسباب استمرار عجز ميزان المدفوعات، مشيراً إلى أن «ازدياد الاستيراد قد يكون مرتبطاً بإعادة التصدير إلى سوريا، علماً بأن التدفقات المالية التي يفترض أن تغطي إعادة التصدير لا تظهر في ميزان المدفوعات». هذا يعني أن الاستيراد الذي يسدّ اللبنانيون قيمته بالدولار الأميركي لا يأتي، بالضرورة، تلبية لطلب السوق المحلي، بل إن قسماً منه يعاد تصديره إلى السوق السورية التي تسدّ ثمنه من دون أن يظهر للمبالغ المدفوعة أي أثر في لبنان.

لكن كلام سلامة يمكن أن يفسر بأن البضائع التي يعاد تصديرها إلى السوق السورية تذهب من المعابر غير الشرعية، أي بطرق التهريب، ولعله هذا هو السبب الذي يبقى المبالغ «مخفية» عن المؤشرات الرسمية اللبنانية. فالمعروف أن ميزان المدفوعات هو حاصل كل

هل يستهلك اللبنانيون كل هذه السلع أم أنها تصدر وتهرب؟

عمليات تدفق الأموال من الخارج إلى لبنان وبالعكس، وبالتالي فإن أموال الاستيراد والتصدير تظهر بوضوح في هذا المؤشر «إلا في حال كانت هناك أموال تستخدم في تهريب السلع» يقول خبير مطلع في هذا المجال. فلتهريب خصائص أبرزها أن ثمن السلع المهزبة يُدفع سلفاً ونقداً وبالعملة الأجنبية، لكن لدى المهزبين مشكلة إدخال الأموال إلى

الميزان التجاري للبنان (مليون دولار)

السنة	2009	2010	2011	2012
استيراد	14862	16493	18493	19408
تصدير	3121	3766	3928	4102
العجز التجاري	11741	12727	14565	15306

التبادل التجاري بين لبنان وسوريا وفق القنوات الرسمية (مليون دولار)

السنة	2009	2010	2011	2012
استيراد	233	340	310,1	241,7
تصدير	225	220	214,8	250,6

النظام إذ لا يمكن هؤلاء التصريح للمصارف عن مصدر أموال شرعي يؤمن لهم إدخال المصارف المال إلى النظام، وبالتالي فإن هذه الأموال تظهر عندما يدفع اللبنانيون ثمنها للمورد سواء كان أوروبياً أو أميركياً أو من الشرق الأوسطي أو غيره، لكنها لا تظهر في مؤشرات التصدير التي تحتسب لدى المؤسسات الرسمية لأنها تدخل ضمن الاقتصاد الرمادي المعروف بالاقتصاد الموازي أو الاقتصاد غير الرسمي.

ويتعزّز هذا المشهد الذي يرسمه حاكم مصرف لبنان عندما يظهر أن الصادرات اللبنانية لم تزد حتى نهاية تشرين الثاني 2012 سوى بنسبة 4% لتبلغ 4102 مليون دولار فيما بلغت الواردات 19408 ملايين دولار بزيادة نسبتها 5%. تشير هذه الإحصاءات إلى ارتفاع عجز الميزان التجاري في الأشهر الـ11 الأولى من السنة الجارية إلى 15306 ملايين دولار مقارنة مع 14565 مليوناً في الفترة نفسها من عام 2011، و12727

مليوناً في الفترة نفسها من عام 2010، و11741 مليوناً في الفترة نفسها من عام 2009. وبذلك، يكون هذا العجز قد ارتفع خلال السنوات الأربع الماضية بقيمة 3565 مليون دولار، أي بمعدل 892 مليون دولار سنوياً.

واللافت أن الواردات، بحسب المعايير الجمركية، تظهر زيادة عبر مرفأ بيروت بنسبة 12%، وتراجعاً عبر مطار بيروت بنسبة 11%. أما على المعايير الحدودية البرية مع سوريا، فإن الاستيراد عبر المصنع تراجع 19% والعبودية 39% والعريضة 77% والقاع 78%. وفي المقابل، فإن الصادرات بحسب المكاتب الجمركية قد زادت بنسبة 7% عبر مرفأ بيروت، و14% عبر المطار، فيما انخفضت على المعايير الحدودية بنسبة 26% في طرابلس، و33% في العبودية، و100% على القاع.

ويأتي هذا الارتفاع في الاستيراد مع ارتفاع وتيرة الطلب على السلع الأساسية في سوريا لا سيما المواد الغذائية والأساسية والمحروقات. ويقدر المعنوني في لبنان بأن هناك كميات (300 ألف ليتر يومياً) من المازوت الأخضر تذهب إلى السوق السورية مهزبة، لكن السوق المذكورة تحصل على كميات وافرة من العراق وتركيا والبواخر الروسية والفنزويلية... في حين ان الدفع نقداً وبالعملة الأجنبية يمثل مشكلة لدى السوريين في هذا الوقت. ويضيف هؤلاء أن السلع المهزبة من لبنان لم تعد محصورة بالنفط، بل هناك كميات كبيرة من السلع الغذائية والعصائر والمياه المعدنية وبعض السلع اليومية التي يحتاج إليها السوريون حالياً في ضوء الأحداث الجارية هناك.

أخبار

شقيبر يفتتح «Bvlgari» رغم الانهيار!

كان لافتاً التحذير الذي أطلقه أمس رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقيبر، سواء لجهة التوقيت أو المضمون. فهو قال إن «الانهيار عام، وإن مئات المؤسسات أفلتت أبوابها»، وإن «أربعة من أكبر فنادق لبنان معروضة للبيع، فيما أفلت 124 مطعمًا في بيروت فقط خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة الماضية، كما أفلت 254 محلاً تجارياً في الوسط التجاري». غير أن قراءة الأرقام تختلف بين شقيبر وغيره من رجال الأعمال الذين يأخذون عليه أن تكون تعليقاته ذات طابع سياسي بحت، إذ إن الكلام عن انهيار عام يناقض خطوات شقيبر العملية في مجال الأعمال. ففي ظل كل هذه الأوضاع التي يشيعها، يفاجأ مجتمع الأعمال بأنه افتتح قبل أيام متجر مجوهرات وأكسسوارات باهظة الثمن (Bvlgari) مع شريك له من آل ملص في وسط بيروت التجاري.

2,27 مليار دولار خدمة الدين حتى آب

فقد أظهرت نتائج المالية العامة حتى آب الماضي أن تسديد فوائد وأقساط الدين العام بلغ 3432 مليار ليرة (2,27 مليار دولار) ممثلاً أكثر من 28% من الإنفاق العام. وخلال الفترة المذكورة، بلغ العجز الإجمالي 2245 مليار ليرة، مرتفعاً بنسبة 52,6%. أما الفائض الأولي فقد بلغ 1187 مليار ليرة، متراجعاً 47,6%.

30% ارتفاع الأسعار منذ 2007

فبحسب إدارة الإحصاء المركزي، سجّل مؤشر أسعار استهلاك السلع والخدمات في تشرين الثاني الماضي ارتفاعاً بنسبة 29,6% مقارنة بشهر الأساس، وهو كانون الأول من عام 2007. أما لدى المقارنة مع الشهر نفسه من عام 2011، يكون معدّل التضخم عند 10,3%. وفي مقارنة الأسعار مع الشهر السابق (تشرين الأول) يُسجّل تراجع في معدّل التضخم بنسبة 0,3%.

7444

مليار ليرة

هي قيمة واردات المحروقات إلى لبنان منذ مطلع عام 2012 حتى نهاية تشرين الثاني منه، وتعادل 4,94 مليار دولار، أو ما يوازي 25,4% من فاتورة الاستيراد الإجمالية. فقد سجّلت قيمة البنزين المستورد خلال الفترة المذكورة ما قيمته 2488 مليار ليرة، فيما زادت واردات الغاز أويل (مازوت أحمر) لتبلغ 3967 مليار ليرة فيما زادت واردات الديزل أويل (مازوت أخضر) إلى 989 مليار ليرة.

ضد اقتراع المغتربين في لبنان

أسعد ابو خليك*

الفكرة صعبة على السمع، لكن: لبنان وطن غير قابل للحياة. هو مثل الكيان الصهيوني: قام على فكرة غير جامعة تطلبت فرض سيادة فريق طائفي على آخر، وهي لا تتعايش مع المساواة والعدالة والديموقراطية الحقة. لا يمكن بلورة فكرة وطنية مؤسسية تحوز الإجماع، أو شبهه، بين الشعب المتناحر. لهذا، فإن الكيان اللبناني والأردني والصهيوني لن تعمّر. ستذوب تلك الكيانات في إطار عربي أوسع وأرحب. الكيانات الثلاثة لا تتمتع بمواصفات الاستدامة: هي مثل الكيانات التي أقامها الصليبيون في ربوعنا (لو كان آل الحريري بينهم لفتحوا أذرعهم للصليبيين كما رحبوا بغزو إسرائيل للبنان في 2006، وفي سنوات سبقت). تحوز حواشي فقط في كتب تاريخ المنطقة.

ولكن لتتكلم طائفيًا: لبنان تأسس بإرادة المستعمر الغربي الذي قسم تركة الإمبراطورية العثمانية، كما أن فذلحة برنامج «عصبة الأمم» تضمن «وعد بلفور» الذي تأسس - كما قال بلفور نفسه عشية إعلانه الوعد - على أطروحة «استثناء تقرير المصير العددي»، فإن لبنان تأسس على فرضية تفوق عنصر (المسيحي) على آخر (المسلم). وجرى تسويق ذلك عبر أساليب متعددة تضمنت، في ما تضمنت، الاعتماد على مستوى تعلم أرفع عند المسيحيين (حاربت النخبة المارونية الحاكمة فكرة تأسيس جامعة وطنية غير خاضعة في لبنان، لأن الجامعة الأميركية والجامعة اليسوعية ساهمتا في ترسيخ تفوق عنصر على آخر بمعبّر نيل الشهادات، كما أن بيار الجميل وفريقه حاربوا معادلة شهادت التوجيهية العربية بالشهادة اللبنانية لإبقاء المسلم في موقع دوني مطلق) وعلى سياسة تجنيس طائفية صريحة (أتقنها حكم كميل شمعون، كما أتقنها غيره ممن تبوأ سدة الرئاسة) وعلى حرمان مسلمين (من عرب وادي خالد وغيرهم من الذين واللواتي تزوجوا فلسطينيين، مثلاً) حق الجنسية. وقصة أول وآخر إحصاء للطوائف في لبنان معروفة، وكان لزاماً على الفئة الحاكمة أن تعتمد ذلك الإحصاء معياراً أبدياً حتى لا تنكشف حقيقة التغيير الديموغرافي السريع الحاصل في البنية السكانية للبلد النعيس: لم تعلم النخبة الطائفية الحاكمة في لبنان، قبل الاستقلال وبعده، أنها ساهمت، من دون أن تعلم، في زيادة النسب الإسلامية في السكان، لأن العلاقة بين الفقر والخصب هي علاقة مباشرة. إن إفقار المناطق الإسلامية لم يكن تاريخياً، في مصلحة النخبة التي سوّغت حكمها على أساس أنها هي الأكثرية بناءً على إحصاء 1932.

مناسبة هذا الكلام هي السجل السياسي الحاصل حول الضرورة الملحة لمنح المغتربين حق الاقتراع. وهذا الموضوع انبثق من البطيركية المارونية أيام البطيرك صغير، صاحب الشعار التقسيمي الشهير («فلينخب المسلمون النواب المسلمين، ولينخب المسيحيون النواب المسيحيين»، والشعار هو في صلب ما يُسمى «المشروع الأرثوذكسي»، الذي يعكس العقيدة التقسيمية لبشير الجميل، والذي يروج له بحماسة منقطعة النظير العربي، يلي فرزلي، الذي ذكر الرجل الأبيض في حديث مع لجنة التحقيق الدولية أن له جدًا درس في جامعة شيكاغو، أوام). والبطيرك صغير من هؤلاء المتخمين بالعقلية الطائفية التي تأسس الكيان اللبناني عليها، والتي صيغت على قاعدة أن الأكثرية المسيحية هي أكثرية أبدية، وإذا ما استحال ذلك يمكن

خلال الانتخابات النيابية للعام 2009 (مروان طحطج)

الاستعانة بأطروحة «وعد بلفور» حول «استثناء حق تقرير المصير العددي»، وهذا ما عناه جبران غسان تويني وبيار الجميل الحفيد في الكلام على «النوعية» وعلى «الغنم». هؤلاء يريدون إنقاذ مشروع الغلبة الطائفية عبر الترويج لنظرية الإمبراطورية اللبنانية حول العالم.

وفي تعداد البطيرك صغير، وتعداد أتباعه من ذوي العقلية الطائفية التي تعتبر أن المساواة - أو الديموقراطية غير الزائفة - لا تليق بالعنصر الطائفي المتفوق في لبنان (على طريقة معارضة الصهيونية التاريخية للمساواة في فلسطين)، فإن لبنان المهاجر يفوق الـ 15 مليوناً بالتمام والكمال. الإحصاء السكاني، للداخل والخارج، لم يجر ولن يجري

أبدأ: ضرورات العيش الطائفي لا تسمح به. الطريف في النظام اللبناني أنه مبني على حسابات طائفية دقيقة (نظرياً، أو منخياً) وأرقام لكنه ينفر من إجراء إحصاء علمي لتبيان النسب المختلفة للمجموعات السكانية المتناحرة في جسم مسخ الوطن المتفجر، لكن المبالغة في تعداد المهاجرين (وفي أهميتهم



الإحصاء السكاني
لن يجري أبداً لا للداخل
ولا للخارج

الانشطار لم يعد
إسلامياً - مسيحياً، بل صار
سنيًا - شيعياً



وأهمية دورهم، يكفي أن كارلوس سليم واحد منه. ألم يزر لبنان مرّة واحدة ويأكل الكبة؟) ضروري للتقليل من وقع التناقض في عدد المسيحيين في لبنان (والتناقض يعود لأسباب مختلفة، أهمها - وهذا العامل قلما يجري التطرق إليه - سياسة التسامح الطائفي مع الوافدين المسيحيين من الشرق الأوسط، وهي سياسة مُتبعة في معظم الدول

الغربية على مر التاريخ، ولا تزال مُتبعة في الولايات المتحدة، بوسائل وذرائع شتى). والمبالغات الخيالية في أعداد اللبنانيين في المهجر تُستخدم لأغراض الضغط الداخلي، وقد تحوّلت إلى جزء من معادلة للشلل السياسي أو الإصلاحي: كان يُقال إن أي مطالبة بإجراء إحصاء شامل للسكان في لبنان تواجه بإعطاء حق الاقتراع للمغتربين.

بكلّام آخر لا يجرؤ الساسة الطائفون على المجاهرة به، فحوى الكلام هو: مقابل كل مسلم مقيم ناتى بمسيحي مغترب حتى لا تصبح الغلبة العدديّة في لبنان رافعة لتحول جذري في طبيعة النظام السياسي اللبناني، وحتى لا نستثنى من تركيبة النظام معادلة بلفور عن تفوق عنصر النوع على الكمّ.

لكن فكرة حق الاقتراع للمغتربين فكرة باطلة، إذ ليس هناك ما يمنع المغترب (أو المغتربة) من الاقتراع في لبنان لو أراد المغتربون، ولو احتفظوا بالجنسية اللبنانية. لا بل إن القانون اللبناني متساهل أكثر من غيره من قوانين الدول بالنسبة إلى حق الاقتراع حتى لو تخلى اللبناني عن جنسية بلاده، وحتى لو تخلى عن جواز سفره، وحتى لو خدم في جيش لحد أو الجيش الأميركي. يستطيع اللبناني استخلاص إخراج قيد أو هوية من أجل ممارسة حق الاقتراع لخيرة ممثلي الشعب، من أمثال نقولا فتّوش وخالد ضاهر وعلي عسيران وسائر الشلّة. من منع المغترب من ممارسة حق الاقتراع في لبنان؟

لكن هناك ما هو متعلّق بشأن الطائفية، التي تخشى عواقب التغيير الديموغرافي الذي

البطريك اليازجي وتحديات الكنيسة

الأب إبراهيم سروج*

زيّنا من كروم العذارى العاقلات، اعني بذلك ان لا مكان لأحبة يسوع من الفقراء والمساكين، يسندون فيه رؤوسهم. يدخل اليهما اصحاب الاموال فقط وكذلك معظم المؤسسات الارثوذكسية، ولنتذكر المدرسة المسكوبية التي كانت تقدم العلم وحتى الطب مجاناً. جامعة البلمند تسمى نفسها جامعة علمانية كأنها تحجل بأرثوذكسيتها ومشفى الروم يتباهي بعلمه ولا مكان لفقراء الروم بين جدرانها. عرفت مستشفى الروم في تاريخها الحديث تطبيب الاكليروس وعائلاتهم مجاناً، لكنها تراجع عن الخدمة لمصلحة شركات التأمين. المؤسسات قائمتان على ارض وقف فقراء الروم فهل يعقل الا يخدم اصحاب الملك؟ 3. الاسقفية الفخرية: في المجمع الأخير الذي عقد برئاسة المثلث الرحمات البطريك اغناطيوس الرابع، انتخب اثنا عشر اسقفاً وُزِعوا على ابرشيات الكرسي الانطاكي. وهؤلاء جعلوا في مرتبة ادنى من مطارنة ابرشيات، ان حرموا صوتاً في مجمع المطارنة. قديماً سُمي امثالهم في الكرسي الانطاكي اساقفة شرف أو فخريين، اما اليوم، فهم اساقفة فعليين أي يرعون شعباً معيناً، فلماذا لا يكون لهم صوت كامل في مجمعهم؟

4. اعادة الاعتبار لمن حوكموا ظلماً وزورا من قبل محكمة كنسية او من قبل المجمع: اذكر على سبيل المثال الشماس اسبيرو جبور، علامة الكرسي الانطاكي وشهيد الحي، الذي حرم الشموسية والاسقف اثناسيوس صليبا الذي حرم من الاسقفية ومن ثم رُفِع الحرم ليقيم في بيته اقامة شبه جبرية. ومن بين طلاب البلمند واساتذته اذكر أمهم والاول بينهم اعني به الاستاذ اسكندر ابو شعر. بابا رومية اعتذر بعد سنين وقرن عن اساءات اقترفتها كنيسته، فهل يقتدي الروم بسلف الحبر الاعظم القديس اقليمس الذي

رأس كنيسة رومية بالمحبة؟ اكتفي بهذا القدر القليل من تهاني لك يا صاحب الغبطة وقد اردت ان تكون عاشراً بين اليوحنايين الانطاكيين. فانا التمس محبتك وبركتك داعياً لك بأن تكون راهباً قديساً كسميك يوحنا الرسول الحبيب والانجيلي الطاهر ابن اورشليم، ويوحنا الذهبي الفم رئيس اساقفة القسطنطينية. وقد ذقت قليلاً من اضهاداته وعذاباته - ويوحنا الدمشقي الذي قُطعت يده، ويوحنا الرحيم رئيس اساقفة الاسكندرية الذي كان يصرف موظفي البطريكية ليقيم امام بانها مع شماسه حاملاً الانجيل مصغياً وخادماً للفقراء والمساكين.

ألا اهناً يا صاحب الغبطة بصحبة هؤلاء القديسين الى اعوام عديدة يا سيد. * راعية أبرشية طرابلس للروم الأرثوذكس

بالرغم من اعتراضنا الشديد على الطريقة الاستفراكية والبعيدة عن روح الارثوذكسية، بأن يختار السادة المطارنة وحدهم الاول في ما بينهم، دون إخوانهم الاكليركيين والعلمانيين، نشكر الله على استجابته صلوات المؤمنين بان يُعدم مشورة الباطل وبان يرسل لنا بطريركا على حسب قلبه. هذه كانت طلبية رعية القديس جاورجيوس في طرابلس - البلدة يوم الأحد الماضي في 2012/12/16. ويوم الاثنين في 2012/12/17، وبسرعة يضرب بها المثل، صار الحلم حقيقة. فالسبح لك يا الله، والبركة لك يا صاحب الغبطة، لنتفد مشيئته وتكون خادماً الامين دون محاباة لوجه انسان.

و بالرغم من عدم احترام السادة المطارنة حتى للانظمة التي يضعونها، وهذا ما اعتادوه كثيراً، ندعوهم بكل تواضع ومحبة إلى ان نتطلع جميعاً الى الامام، وان لا نلتفت الى الوراء، وذلك كي نرضي الرب الذي جندنا في خدمة نقية طاهرة. ومن هنا ليسمح

بابا رومية اعتذر بعد سنين وقرن عن اساءات اقترفتها كنيسته، فهل يقتدي الروم؟

لنا صاحب الغبطة المنتخب جديداً ان نطرح بين يديه بعض قضايا الكنيسة الملحة، راجين ان يتجرأ ويقطع باستقامة كلمة الحق.

1. استعادة الشركة: هذه هي القضية الاساسية والمفتاح لحل الكثير من الامور العالقة في كنيستنا والمعطلة لحياتها بالروح والحق. يعرف غبطته ان اخوته السادة المطارنة قد حطمو الشركة عام 1972 بين الاكليروس والعلمانيين وتفردوا بالسلطة ليتخلصوا من تسلط الاخيرين وراقبتهم. نحن ضد التسلط اينما كان، عند الاكليروس او العلمانيين، لكننا ندعو الى شركة شعب الله، المؤمن والمصلي، والمطارنة جزء من هذا الشعب وأئتمته وليسوا اطلاقاً فوقه. ولنكون مبدعين لنحقق شركة جماعية collegialite امينة للرسول والقديسين ولنسقط الدعوى المقامة في لبنان ضد قانون 1972.

2. المؤسسات الكنسية: عندنا منارتان ارثوذكسيتان بجامعة البلمند ومشفى الروم، لكنهما منطقتان، ان لم يضعنا في مصابيحهما

الجدد، الذين غادروا بعد الحرب الأهلية، وهؤلاء متنوعون طائفيًا) من حق الاقتراع. وعبثاً يشرح لهم عدنان منصور ان عدد الذي يتسجلون في السفارات اللبنانية للاقتراع قليل جداً. هذا هو العناد الطائفي. كارلوس سليم لم يكثرث لأمر لبنان، ولم يكثرث لأصله اللبناني، لكن وسائل الإعلام اللبنانية الغبية روجت ان الـ«سنور» سليم عاد إلى الوطن من أجل أن يقترع في الانتخابات البلدية. وبلدية جزين جُنت عن بكرة أبيها احتفاءً بالضيف المذهول لأنها ظنّت ان سليم سيوزع الليرة العثمانية الذهبية على كل مقترع ومقترعة حباً بالماكل اللبناني. ولماذا يكثرث المغترب من عقود أو قرون في المهجر للانتخابات النيابية في لبنان وهو (وهي) منخرط في شأن انتخابات أقل فساداً في بلدان أخرى.

لكن هناك ما هو أسوأ: يريد اصحاب حنين سيادة الطائفية الغابرة (التي أبدلت بسيادة طائفية متناحرة) ان يسوقوا لفكرة العودة إلى ماضٍ لن يعود. كيف يمكن تسوية اقتراع من اقام في المكسيك أو البرازيل لعقود من الزمن ومن لا يتابع أخبار البلاد؟ ماذا يعرف المغترب عن المشاكل الحياتية للشعب اللبناني؟ وهناك من يزايد على خصومه الطائفيين عبر الترويج لفكرة رصد عدد من المقاعد النيابية للمغتربين. هي محاولة لتغيير واقع ديموغرافي لن يتغير، وفكرة يُراد منها التهويل على من تسؤل له نفسه الإخلال بمعادلة «الطائف» الكاذبة.

ويبرز عامل التوتر الطائفي عند تجار الطائفية المسيحية في التعامل المضطرب مع الواقع الديموغرافي المتغير، لغير مصلحة الطائفية المسيحية. الأب كميل مبارك (وهو ضيف عزيز على المحطة العونية)، يزايد أكثر ويقول مُعنعفاً محاوره على «إوتى في» ان كل ما يُقال عن تناقص في نسب المسيحيين هو اكذوبة. ويضيف الأب مبارك ان لديه إحصاءات تثبت ان المسيحيين لا يزالون بنسبة 50% أو أكثر. وعندما سألته المحاور المندمّش عن مصادر معلوماته، اجاب واثقاً بانه حصل عليها من «الإنترنت» (يتعامل بعض اللبنانيين مع «الإنترنت» على أساس أنه مجلة أو مركز أبحاث واحد) وأنه موجود على حاسوبه. من الممكن ان يقلب حاسوب الأب مبارك موازين القوى الطائفية في لبنان.

فكرة المساواة الطائفية في تقدير التعداد الطائفي، أو في طمسها، في النظام الطائفي لا يمكنها ان تستمر إذا قُدر للنظام السياسي اللبناني ان يتطور. ماذا إذا استمر التناقص في عدد المسيحيين؟ هذا يُقلل من قيمة صوت مقترع على حساب آخر. طبعاً، الحل لا يكون بتغيير تلك المعادلات الطائفية المُغرصة بل بنسبها من أساسها وبتطبيق علمنة شاملة تزيل الإشارات (وبقوة القانون الموضوع على طريقة النظام في رواندا: هل يريد اللبنانيون جولة من الحرب الوحشية للاقتناع بجدوى العلمنة؟) الطائفية من كل القوانين. شعار إلغاء الطائفية السياسية لا يكفي، لا بل إنه شعار طائفي يُراد منه تعزيز موقع طائفة على حساب أخرى. والحسابات الطائفية لا تنطبق فقط على المواجهة بين المسلمين والمسيحيين، بل تتطور بصورة أكثر خطورة بين الشيعة والسنة. وسيصبح تعداد كلا الطرفين من الألاعب السياسية، وسيحاول كل فريق استخدام وسائله لإثبات التفوق العددي، كما ان مقولة النوعية (وهي جذابة عند آل الحريري، الذين اعتنقوا منذ بدأ رفيق الحريري حياته السياسية كل عناصر العقيدة الكتائنية) ستسري أيضاً في الصراع المذهبي المستعمر.

المغتربون (وانا منهم) رحلوا عن لبنان بقرار ذاتي لا تحت الضغط والإكراه. إن محاولة الاستعانة بالمغتربين لتعزيز المواقع الطائفية المحلية لن تفي بالغرض. الحافز الطائفي والمذهبي عند المغتربين ليس بقوة الحافز عند المقيمين. وفكرة الإمبراطورية اللبنانية حول العالم هي من خيال من ابتعد فكرة الحضارة اللبنانية حول التاريخ: أي إنها لا تمت بصلة إلى الواقع أو الحقائق أو العلم، لكن تجار الطائفية في لبنان قلقون: ولن ينقذهم المغتربون من قلقهم. وقلق هؤلاء مزمن، وهو سمة من الحياة السياسية في لبنان، كما أن الحياة السياسية في لبنان تنفر المقيمين (والمقيمتات)، فما بالك بالمغتربين؟

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)



قلب الميزان لمصلحة المسلمين، وهناك شأن آخر يتعلق بالواقع السياسي الراهن. لم يعد الانشطار السياسي في لبنان بين مسلمين ومسيحيين: هذه ملهارة. الانشطار هو اليوم بين سنة وشيعة، والطوائف المسيحية مهمشة والمسموح لها به هو فقط أداء دور «الأحزاب الثالثة» في بعض الديموقراطيات الغربية (ما يُسمى في لبنان «بيضة القتان» - والقتان هو القسطاس عند العرب). والطائفية السنية تتنازع هي والطائفية الشيعية من أجل السيطرة على مقدرات البلاد بعد أفول سيطرة الطائفية المارونية. وهذا التنارع يجري على أرض لبنان وخارجها. وقد تكون الانتخابات النيابية الأخيرة (وهي أسوأ انتخابات في تاريخ لبنان قاطبة وأكثرها فساداً وأكثرها تأثراً بالمال السعودي (وكان هناك مال إماراتي وأميركي وإيراني أيضاً، لكن بنسب أقل) قد حُسمت عبر استقدام مهاجرين لبنانيين من قازات خمس). والنسبة المتقاربة بين السنة والشيعة تزيد من الحاجة إلى عامل مُقرّر، خارجي أو داخلي (نقل النفوس وحده لا يكفي لأن هناك إمكاناً للتلاعب به من قبل الطرفين الطائفيين).

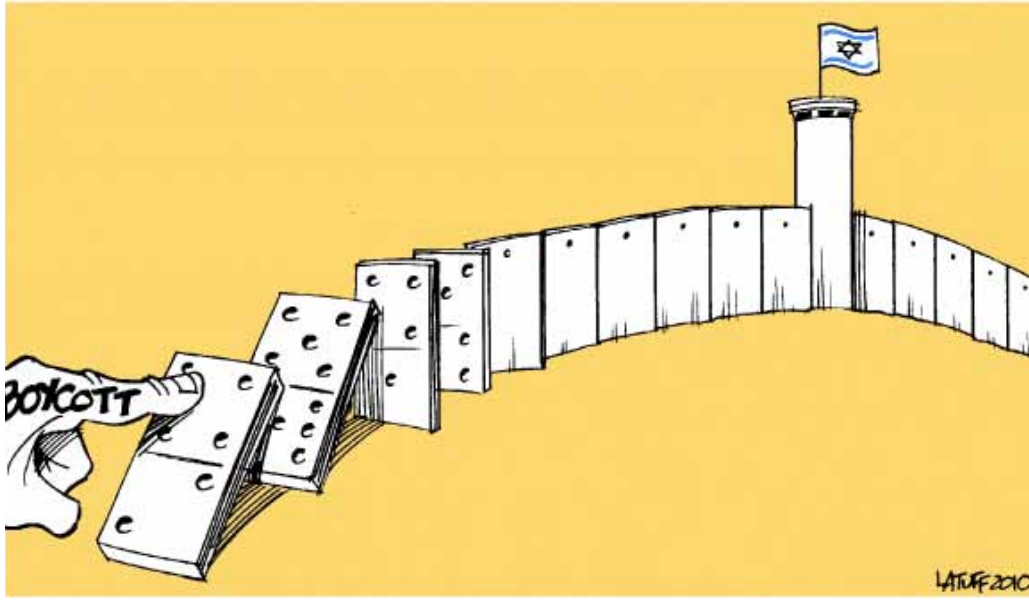
لكن هناك ما يزيد من سخيرية الموقف. تنتج وسائل إعلام 14 آذار، وخصوصاً الـ«إم تي في»، التي لها في كل عرس طائفي قرص كبير، للزعم بأن هناك مؤامرة طائفية (من الشيعة) لحرمان المغتربين (وفي عقلية الطائفية المسيحية المغترب هو مسيحي، مع ان النسبة الأكبر من الذين يُرجح مشاركتهم في الانتخابات سيكونون من المغتربين



البطريك يوحنا اليازجي (إبراهيم شلهوب - أ ف ب)

صنصال «الاسرائيلي»: برلمان

صنصال - غروسمان: عناء تحت نجمة داود



لطوف - البرازيل

عن عدوان إسرائيلي محتمل على إيران، فد «إسرائيل في مواجهة وضع مركب ومعقد قد تجد نفسها مدفوعة للتصرف وحدها. قرار ضرب إيران على الطاولة، رغم أن إسرائيل قد تجد نفسها بذلك على حافة خطر وجودي».

رعاية كرنفال ستراسبورغ الأوروبيون يراوون بين فرنسيين وألمان، هم ذات اللوبي الصهيوني وذات الشخصيات المحنطة المستلبة إسرائيلياً: جماعة «جائزة الحرية» الألمانية، و«المجلس الأوروبي» www.coe.int وغيرهما. ولاستدراج

اتباع لـ «المبادرة»، تم تجنيد مديري مهرجانات أدبية كمدبر «مهرجان برلين للأدب» (راجع المقال أدناه) الذي راح يرسل الدعوات إلى

الكتاب في قائمة المهرجان، طالباً منهم التوقيع على النداء، ومدير «مهرجان أدنبرة الدولي للكتاب».

أما عربياً، فلم تحصد «المبادرة» سوى الإشمئزاز، وهي أصلاً غير موجهة للعرب، بدليل ترجمتها إلى ثلاث لغات، ليس من بينها العربية. إنها مبادرة ليست لأصحاب الشأن، وهدفها الوحيد كسر خطاب

مقاطعة إسرائيل ثقافياً الأخذ في الانتشار في العالم وترويج معرفة مضللة. الطريف أن «المبادرة» مستنكرة حتى من وجهة نظر

دعاة «الحوار» مع الإسرائيليين، وكان من الطريف أن نقرأ تصريحاً لكاتب فلسطيني يكتب بالانكليزية

ممسوس بـ «محاورة» الكتاب الإسرائيليين والبحث معهم عن «السلام»، يسخر من مضمون «نداء» صنصال وغروسمان ويصف ما

جاء فيه بأنه «كذب مثير للشفقة» في تقرير موسّع عنه نشرته جريدة «الغارديان» (10 أكتوبر). وفي حين أننا بحاجة فعلاً إلى نداءات سلام

تحدّر من خطر السلاح النووي الإسرائيلي وتدعو إلى وضع حد لجرائم إسرائيل وفاشيتها ودورها في تأجيج الصراعات في

المنطقة العربية والعالم، وسعيها المستميت لإشغال حروب دينية ومذهبية جديدة؛ نراهم يحفظون «نداء السلام» ولا يجدون أفضل من شخص موقوف مثل صنصال لتدمير

الدعاية الإسرائيلية الممجوجة، ويحاولون تصوير شخص بحقه وجهله كأنه الماعز الحكيم التي يشرب من حليبها غاندي. وبعد، ما الذي يمكن قوله عن هكذا «سلام» وهكذا «كتاب»؟ لحسن الحظ، لا شيء أوسع من «مذبلة التاريخ».

أي شيء من الجزائر، البلد العظيم حيث الوجدان العربي الأنقى في الانتماء لقضية فلسطين؟

أما «نداء ستراسبورغ»، فبعد تخليصه من الكليشيهات الإنسانية عن دور الكتاب في صنع السلام وسرقة بعض

مفردات ناشطي مناهضة الحروب (الضرورية لتدمير الخداع)، يستنتج القارئ أن خلاصة هذا

«النداء» هي التحريض على الإسلام وحصر التطرف فيه وفي أتباعه، من دون إشارة إلى أي تطرف

ديني آخر (أو سياسي) في كوكب الأرض، فضلاً عن بهارات التحليل

المخصص للتحريض دول الغرب على الأقصى العربية وعلى الإسلام والمسلمين، فالخطر على البشرية

قادم من «البلدان العربية الإسلامية» وفي طليعتها أفغانستان وإيران وبعض جيوب التطرف في أفريقيا. وحماية السلام بالطبع هي حماية

إسرائيل التي تحيق بها الأخطار بشكل غير مسبوق»، و«تحقيق السلام» و«حل الدولتين» أهم شروطه «التخلي عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لعام 1948».

أما إيران، فبدق «نداء ستراسبورغ» طول الحرب عليها، فالخطر الذي يشكّله «تسريعها لبرنامجها النووي لتحقيق ادعائها للهيمنة

في المجال السياسي والعسكري والديني» يستدعي «السيطرة عليه والتصدي له... حتى لا تحذو دول عربية حذو إيران في ذلك». بل إن

البيان كأنما يقدم دفاعاً استباقياً المدني». فيما يطرح بوعلام صنصال

الثقافية والأكاديمية لإسرائيل حول العالم، وينخرط فيها كتاب هم بحق الضمير الحي في أوروبا وأميركا.

صنصال لم يتورع عن امتداح كل شيء رآه في الكيان الاستعماري القائم على التطهير العرقي، بل

امتدح حتى نظافة الشوارع وبدا منفوخاً ببعض التقريظ الصهيوني الذي القى على أسماعه، ذلك التقريظ

الذي هو الوجه الآخر لاحتقارهم لصنصال وما يمثله. مهاجم الإسلام (وليس ممارسات أتباعه) بسطحية

تدعو إلى الشفقة، لا يتورع عن مناقشة الأصولية اليهودية وهو

يلبس «الكبا» ويصلي في «حائط المبكى» (أظهرته تسجيلات على الإنترنت)، الجدار الغربي للمسجد

الأقصى الذي حوّل الاحتلال محيطه إلى حي استيطاني قام معظمه على

أنقاض «حارة المغاربة» التي يبدو أن تاريخها لا يعني شيئاً لمن يمثل أمام الصهاينة دور كاتب جزائري. لكن، هل في كائن شائه كصنصال

ما جرى ويجري في منطقتنا. ومن هنا، تظهر أهمية تفكيك الغش

والعنصرية والاستعمارية المبطنة في هكذا «مبادرات»، واتخاذ موقف نحو المؤسسات التي تصدّرها

وتروّجها. ومن الضروري أن يضطلع الكتاب والمؤسسات في

العالم العربي بمسؤولياتهم في مواجهة عمليات التزييف التي

تبدو الماكينة الإسرائيلية مشغولة بفبركتها وتسويقها. هكذا مبادرات

لا يمكنها أن تصمد في وجود حد أدنى من وجهة النظر التي تكشف

زيغها ومخادعتها. مثلاً، إذا نظرنا إلى نص «نداء ستراسبورغ»، فلن نصدّق حجم استغلال العقل

والغش الذي ينطوي عليه «النداء». إنه «السلام» حسب المواصفات الإسرائيلية، ومكتوب على مسطرة مدرسة الاستشراق الإسرائيلية. وإن حاول دايفيد غروسمان (1954)

نسبته إلى بنات أفكار صنصال ليجعل الأخير كيشاً للعرب (حوار طويل مع صنصال في «هآرتس» بعنوان «من الجزائر مع الحب»

وفي نهايته تعقيب لعاموس عوز الذي يقول إنه لم يسمع بصنصال

قبل لقائه الأخير في القدس). حين جلب الإسرائيليون صنصالاً إلى مهرجان أدبي احتلالي في «ذكرى استقلال إسرائيل» في أيار (مايو) الماضي (الأخبار 2012/5/12)،

بدا أن صنصال يسير على طريق العودة وصار روحاً ميتة بأيدي الإسرائيليين يلعبون بها كفيما شأواً، ولا سيما في هذه الأيام التي تتسع فيها حملة المقاطعة

يوصل بوعلام صنصال سقوطه، ويمعن في التنازل عن الحقوق الشرعية للشعوب العربية، لترتفع أسهمه في دوائر الوصاية الغربية.

بعد شهرين على إطلاق «نداء ستراسبورغ» مع شريكه دايفيد غروسمان، أين أصبح «التجمع العالمي للكتاب من أجل السلام»؟ مهزلة أخرى في كرنفال السلام الإسرائيلي.

القدس - نجوان درويش

كانت قصة «نداء صنصال/ غروسمان» الإسرائيلي المسمى «نداء ستراسبورغ» (يرمي إلى إنشاء «تجمع عالمي للكتاب من أجل السلام») ستكون أقرب إلى نكتة

سمجة، لولا ماكينة البروباغندا الإسرائيلية واستعمالها لمؤسسات أوروبية في تسويق القصة وبيعها

عالمياً. الأول صاحب «فرضية» عنصرية في رصد التشابهات بين الإسلام والنازية، ومغرم

بـ «إسرائيل» إلى حد لم يصدّقه الإسرائيليون أنفسهم، وإن لم

يمانعوا في استعماله قليلاً باعتباره «كاتباً جزائرياً» هبط عليه الوحي

الصهيوني. والثاني أند جميع حروب إسرائيل العدوانية. ومع ذلك، لا يزال يسوّق كـ «رجل سلام»

بل صاحب مبادرات لا تنضب. هذان اللذان لا يستحقان سوى الإشمئزاز

صارا صاحبي «نداء سلام» يريدان من «كتاب العالم» السير وراءهما

فيه. بوعلام صنصال (1949) الذي لا تجد عشرة أشخاص يحترمونه في

المنطقة العربية، تنقل عنه «هآرتس» أنه تقريباً المثقف الجزائري الوحيد

الذي يستطيع أن يتكلم وأن يبلده غارقة في الظلام والجبن كسائر

العالم العربي الذي انتظر كل هذه السنين مجيء صنصال ليخرجه

من «ظلمات» العروبة والإسلام إلى نور السلام مع «إسرائيل» وقبلها أنوار الحقبة الاستعمارية الفرنسية التي لا يستطيع كتم حنينه إليها.

يمكن تلخيص صنصال بأنه شاهد زور يمثل دور مثقف نقدي

وصاحب رسالة سلام، في حين أن ما يجتره من إنشاء، لا يمت بصلة

حتى إلى واقع «عملية السلام» التي يجتر أوهاهما. لكن الأمر

يبدو خطيراً حين تجنّد ميزانيات وماكينات إعلام ومؤسسات

غربية سياسية وأدبية لتسويق «المبادرة» وخصوصاً في أوساط

عالمية ينقصها الاطلاع الجيد على

يهاجم الإسلام بسطحية تدعو إلى الشفقة ولا يتورع عن مناقشة الأصولية اليهودية

«مهرجان برلين» مروجاً للتطبيع

برلين - مصطفى مصطفى

على صفحة الفايسبوك الخاصة بـ «مهرجان برلين للأدب»، تطالعك صورة للروائي الإسرائيلي دايفيد غروسمان والجزائري بوعلام صنصال. إنهما جزء من الترويج الذي يقدمه المهرجان لـ «نداء ستراسبورغ» و«التجمع العالمي للكتاب من أجل السلام». مدير المهرجان الألماني أولريش شرايبر الذي تلقته «الأخبار» في برلين، يبدو مسروراً بهذه الصورة وبهذا «النداء» الذي «بدأت فكرته حين

مثالاً يحتذى بالنسبة إلى المثقفين العرب: «على كل كاتب عربي أن يسأل نفسه مثل بوعلام، ليس من الواجب على الذهاب إلى القدس، حيث هناك فلسطينيون يعيشون هناك؟» وحين تُذكره بالاحتلال، يجيب: «عندما تريد التغيير، عليك أن تكسر كل الحدود والحواجز والجدران التي تدعم الصراع». جدران «مهرجان برلين للأدب» لا تختلف كثيراً عن الموجودة في فلسطين المحتلة. جدران من العقلية الفوقية في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي.

«النداء» هو خطوة أولى، إذ «بعدنا» شرايبر بقراءات ونقاشات وإقامات تجمع كتاباً عرباً وإسرائيليين، قبل أن يضيف: «يدعم مهرجان برلين النداء عن طريق الترويج والتواصل فقط، أي ليس دعماً مادياً، إلى جانب مهرجان أدنبرة ومؤسسة Ekron وغيرهما». ويأمل شرايبر بأن يحقق هذا «النداء» ما حققه الإسرائيلي دانيال بارنويوم «الذي قامت مشاريعه التي تجمع العرب والإسرائيليين على صعيد الموسيقى بتغيير في المجتمع المدني». فيما يطرح بوعلام صنصال

لا اهتمام من كتاب العالم العربي بهذا النداء. لقد وصلنا حوالي 150 توقيعاً من جميع الكتاب في العالم». لكن هل سينجح هذا «النداء» في ظل المقاطعة الثقافية لإسرائيل؟ يبدو شرايبر غير واثق لكنه مؤمن بسداجة أنه «سيقوم بما يستطيعه، فلا مقارنة بين قوة الأدب وقوة السياسة. إنه نداء غير سياسي، وهدفه التوعية بمخاطر هذا الصراع. غروسمان أدان كل ما يحصل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وعزّة، وصنصال استنكر أي غزو قادم من قبل العرب إلى إسرائيل». هذا

سان عالمي لشهود الزور

عملية تسويقية لمغازلة لوبي الكتاب

كلاهما يتججّ بدفاعه عن قيم التآخي والعيش المشترك. لكن بيانهما لم يحمل أي نقد أو إدانة لسياسات العدوان الإسرائيلية التي تمنع أي أفق فعلي لإقامة سلام عادل في المنطقة

بالإسباني - عثمان تزعزعات

في الظاهر، تبدو المبادرة التي أطلقها بوعلام صنصال و«صديقه التقدمي» دايفيد غروسمان، مثيرة وجديرة بالاهتمام. كيف يمكن لمثقف - أياً كانت جنسيته وتوجهاته الفكرية - أن يعارض إنشء «تجمع عالمي للكتاب من أجل السلام»، خصوصاً أن المبادرة أطلقت في إطار «المنتدى العالمي للديمقراطية» الذي أقيم في مقر «المجلس الأوروبي» في ستراسبورغ في مناسبة الاحتفال بمرور نصف قرن على المصالحة التاريخية بين فرنسا وألمانيا التي مهدت لإقامة سلام دائم في كامل القارة الأوروبية؟ في ديباجة البيان المشترك الذي تلاه صنصال وغروسمان في احتفالية خاصة رعاها عمدة ستراسبورغ، الاشتراكي رولان ريباس، لم يتردد مؤسس «التجمع العالمي للمثقفين من أجل السلام» في انتقاد تجربة المصالحة والسلام الأوروبية التي أقيمت بعد جراح الحرب العالمية الثانية. أعابا عليها كونها «لم تهتم سوى بالقارة الأوروبية، فيما

بقية العالم ما زالت محرومة من السلام، وتواجه مخاطر شبيهة بالفظائع النازية التي عرفتها القارة العجوز». من هذا المنطلق، كان متوقفاً من المبادرة أن تشجب على قدم المساواة كل أشكال التطرف والتعصب والعدوان التي تعرق إقامة السلام في بقاع العالم، وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط التي يفترض أن تحتل مكانة مركزية في هذه المبادرة، بوصفها مبادرة مشتركة بين كاتبين أحدهما عربي والآخر إسرائيلي، وكلاهما يتججج بحبه للسلام ودفاعه عن قيم التآخي والعيش المشترك. لكن البيان لم يحمل أي نقد أو إدانة لسياسات العدوان الإسرائيلية التي تعيق - منذ ستة عقود - أي أفق فعلي لإقامة سلام عادل في المنطقة. الأدهى أن البيان لم يكتف بمداخنة الصهيونية، بل تعمّد قلب جدلية الجلال والضحية، ملقياً بمسؤولية المخاطر التي تهدد «السلام» في الشرق الأوسط على «الإرهاب الإسلامي» المتنامي من فلسطين إلى إيران والمفارقة أن هذا المنزلق جاء مباشرة بعد ديباجة البيان

التي شجبت عدم اهتمام مساعي السلام الأوروبية التي أطلقت بعد الحرب العالمية الثانية بنشر السلام في بقية دول العالم. تابع البيان: «مشروع السلام الذي أطلق على إثر الفظائع النازية لم يعن سوى بالغرب. أما بقية العالم، فقد تركت على حالها. والنتيجة أننا نواجه حالياً مخاطر مشابهة (للفظائع النازية) من خلال الزحف الفاشستي الذي ينشأ به بروز أحزاب إسلامية محكمة التنظيم». ولعل الجملة الأخيرة وحدها تكفي لفضح الخلفيات الصهيونية للبيان، فالأحزاب الفاشستية الإسلامية، كما يصفها البيان، ليست خطراً على «السلام» بسبب تطرفها أو

مطالبة بنعم إيران من تحقيق «أطماع الهيمنة التي تصبو إليها»

أصوليتها المتشددة، بل كونها «مُحكمة التنظيم»! ما يوضح أن السلام المقصود في البيان إنما هو سلام إسرائيل. إذ لم يعد خافياً أن دولة الاحتلال تزداد مخاوفها كلما انكشفت لها قرائن جديدة عن الدقة التنظيمية المتناهية التي تدير بها المقاومة الإسلامية مواجهتها ضد الكيان الغاصب. ويمضي بيان «التجمع العالمي للكتاب من أجل السلام» من مفارقة

إلى أخرى. لعل أغرب ما في هذا البيان أنه لا يرقى حتى إلى «المواقف التقدمية» التي يشتهر بها دايفيد غروسمان. هذا الأخير يدافع عن «حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران 1967»، ويعارض سياسات الحكومة الليكودية الحالية، ويشارك في حملة فاعلة لحشد الرأي العام الإسرائيلي ضد مخططات نتنها هو الهادفة لضرب المواقع والمنشآت النووية الإيرانية. أما نضه المشترك مع صنصال، فقد جاء خالياً من أي نقد للاحتلال أو لحكومة إسرائيل، بل بالعكس تبني موقفاً مناقضاً تماماً في ما يتعلق بالنووي الإيراني. جاء في البيان أن «المعركة من أجل السلام تقتضي منع إيران من تحقيق أطماع الهيمنة التي تصبو إليها، سواء على الصعيد السياسي أو العسكري أو الديني»، ما يشكل تأييداً واضحاً للأطروحات الليكودية المنادية بضرب إيران. بالطبع، لم يخل البيان من العبارة الفضفاضة الشهيرة «نطالب بإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل»، من دون أن يوضح البيان كيف يمكن أن تقوم دولة فلسطينية ذات سيادة، إذا كان مباحاً للدولة العبرية ألا تحترم سيادة أي دولة من دول المنطقة من شأنها أن تنافس هيمنتها السياسية وجبروتها العسكري. ورغم المآخذ المذكورة، إلا أن هذه

المبادرة الملتبسة التي أقدم عليها عليها صنصال بعد خمسة أشهر من زيارته المثيرة للجدل إلى القدس المحتلة (راجع المقال أدناه)، لا يجب النظر إليها فقط من منطلق استهجان غالبية الأوساط الثقافية والأكاديمية في العالم العربي إقدام مثقف عربي على خطوة تطبيعية من قبيل إطلاق مبادرة سياسية مشتركة مع مثقف إسرائيلي. الأدهى أن الروائي الجزائري لم يكتف في بيانه مع غروسمان بتقديم تنازلات مجانية لدولة الاحتلال وللصهيونية العالمية، بل جرّ صديقه الإسرائيلي إلى تنازلات تتنافى مع المواقف المعروفة عنه في «بلاد». ولعل السّر في ذلك أن المبادرة حملت في طياتها تنافساً غير معلن بين صنصال وغروسمان، دفع كل واحد إلى السعي لتقديم أكبر قدر من التنازلات الفكرية من أجل إرضاء الاستبشمنت الصهيوني المهيمن على صناعة الكتاب في فرنسا. الرابط الأقوى الذي يجمع بين صنصال وغروسمان، قبل «الصدقة» التي نشأت بينهما في أيار (مايو) الماضي في القدس، وقبل شراكتها في إطلاق «التجمع العالمي للكتاب من أجل السلام»، يتمثل في كونهما كاتبين روائيين تفوق مبيعات كتبهما في فرنسا بعشرات الأضعاف المبيعات التي يحققانها في بلديهما الأصليين!

روائي هوهوب قتلته الانتهازية

في تصريح مجلة «الأكسبريس» في آب (أغسطس) 2011، إلى حد القول بأن «الديانة الإسلامية أصبحت تشريعاً مرعباً لا يفرض سوى المنوعات». بالطبع، لا يمكن لكاتب يريد استقطاب أضواء الإعلام الفرنسي، ونيل رضا الاستبشمنت المهيمن، أن ينأى بنفسه عن منزلق التطبيع ومغازلة الصهيونية العالمية. هكذا اغتنم صنصال الحملة العالمية التي أطلقت في آذار (مارس) 2008، من أجل مقاطعة «معرض باريس الدولي للكتاب» احتجاجاً على إصرار هذه الظاهرة الباريسية العريقة على اختيار الدولة العبرية ضيف شرف، احتفاءً بـ «الذكرى الستين لتأسيس إسرائيل». تلك المبادرة المثيرة للجدل، دفعت عشرات الكتاب والمثقفين، عرباً وأجانب، إلى إطلاق عريضة تطالب بمقاطعة المعرض لأنه يحتفي بكيان غاصب أقيم على حساب الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني. ورأى هؤلاء المثقفون أن تلك الحفاوة التي أريد تخصيصها للذكرى الستينية لإسرائيل تعد «تكريساً للاحتلال» ول «إرهاب الدولة الذي يمارس على الفلسطينيين، منذ ستة عقود، من قبل الصهاينة والمتواطئين معهم». لكن بوعلام صنصال شدّ عن القاعدة، ورفض الانضمام إلى حملة المقاطعة، كما فعلت غالبية الأصوات الثقافية العربية في باريس، مبرراً موقفه الملتبس بقوله: «أنا أمارس الأدب لا الحرب»! وبلغ تملق صنصال للصهيونية أوجه ليتخذ طابعاً بورنوغرافياً مقيتاً خلال زيارته إلى القدس المحتلة، في أيار (مايو) الماضي («الأخبار» 2012/5/12). هناك، لم يكتف بالمشاركة في النشاط الثقافي الذي دُعي إليه من قبل «المعهد الفرنسي»، بل أقدم على خطوة ملتبسة تمثلت في زيارته حائط المبكى، معتمراً القبعة اليهودية، ومحاطاً بكاميرات التلفزيونات الفرنسية. وقد أدلى بتصريحات طفولية قال فيها إنه فوجئ حين اكتشف أن المواطنين الإسرائيليين «ناس عاديون ومسالمون، رأيت بينهم أطفالاً رائعين يلعبون ببراءة في شوارع المدينة المقدسة»!

السذاجة السياسية التي تتسم بها مقاربة بوعلام صنصال لمسائل الصراع (والسلام) العربي الإسرائيلي، ليست بالأمر المفاجئ بالنسبة إلى من يعرفون مواقف صنصال وأفكاره السياسية منذ أن برز على الساحة الثقافية الجزائرية، كأحد أهم «الكتاب الجدد» في بلد المليون شهيد مع مطلع الألفية الجديدة. رغم المهوية الأدبية الكبيرة التي برهن عنها منذ روايته الأولى «قسم البرابرة» (1999)، إلا أن مواقفه السياسية اتسمت بالكثير من الانتهازية وحب الظهور. فقد زعم مثلاً أنه أبعد من منصبه كخبير اقتصادي في وزارة الصناعة الجزائرية عام 2006، عقاباً له على نبرته النقدية تجاه النظام في كتابه المدوّي «البريد المتعقّي: الجزائر، رسالة غضب وأمل إلى بني بلدي» (2006). ما حوّلته إلى «بطل» في منظور الإعلام الفرنسي. لكن الصحف الجزائرية كشفت أن إقالة صنصال جاءت إثر تنحية «ولي نعمته»، أي وزير الصناعة الذي عينه مستشاراً اقتصادياً. بينما سلط مثقفون جزائريون، منهم الروائي الكبير رشيد بوجدر، الضوء على التناقض الصارخ في مواقف صنصال الذي يزعم أنه يعارض النظام وينتقد فساده، لكنه يقبل في الوقت ذاته بأن يكون مستشاراً في وزارة تعد أحد أبرز معاقل الفساد في البلاد! واتضح هذه السطحية السياسية أيضاً من خلال اليسارية والأفكار الثورية التي ينسبها صنصال لنفسه، في حين أنها ليست سوى ادعاءات متوهمة. لم يُعرف عنه أي انتماء حزبي أو نقابي يساري. مما جعل البعض ينهم صنصال بأنه يحاول من خلال هذه «اليسارية الفردية» التشبه بمثله الأعلى برنار هنري ليفي الذي يتشدد هو الآخر بأنه يساري، رغم أنه لم ينخرط يوماً في أي تنظيم حزبي أو نقابي! ومع تنامي شهرة صنصال في فرنسا، سلّطت الأضواء أكثر على انتهازيته السياسية. لم يتردد في لعب دور «العربي الخادم»، ورغم يساريته المزعومة، انساق وراء موجة الإسلاموفوبيا التي أحكمت قبضتها على فرنسا في العهد الساركوزي، وذهب



الحبّ التائه، Lola

MON TO FRI

18:45



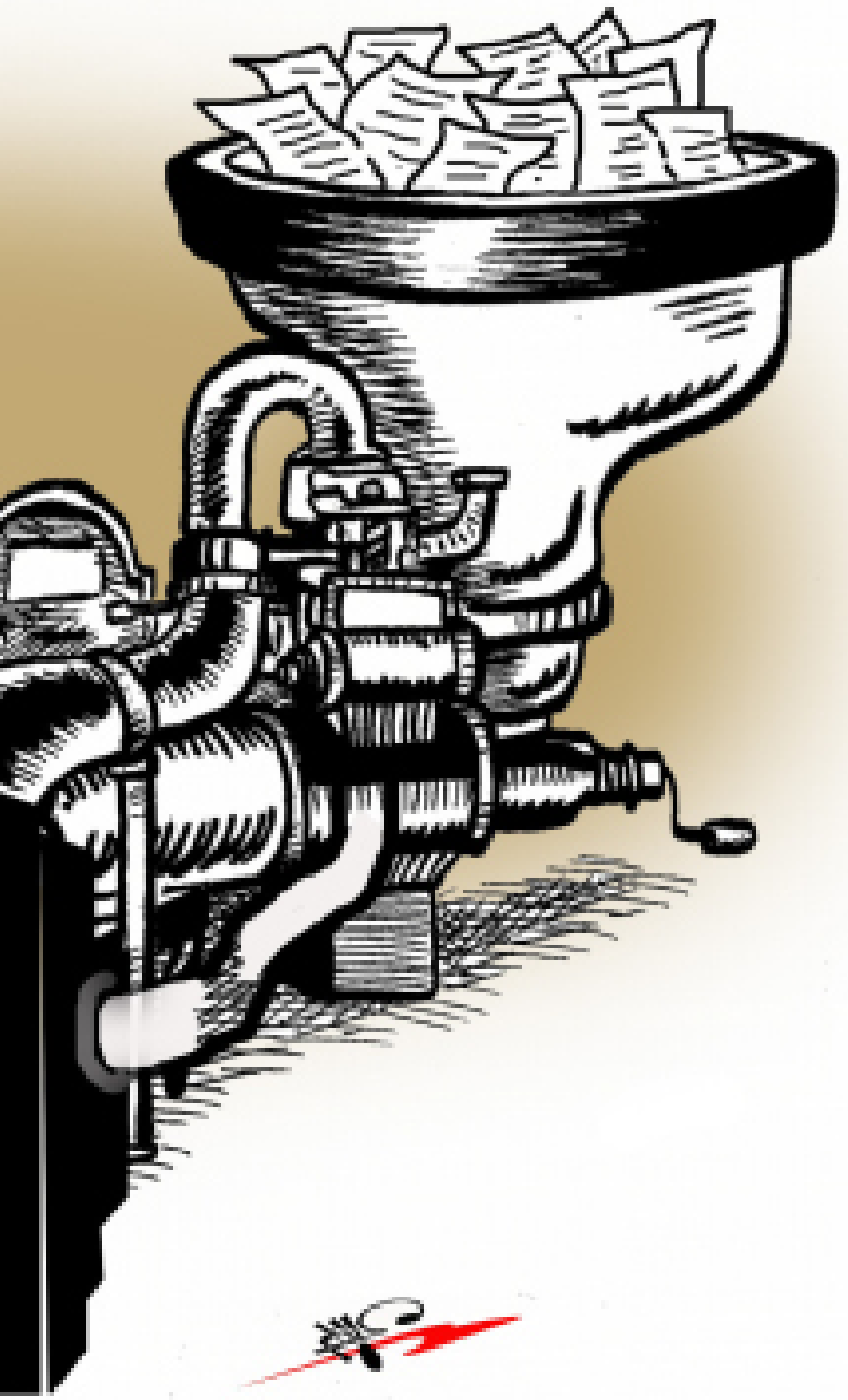
WWW.OTV.COM.LB

عثمان...

تحقيق،

استديوات الأخبار هنا يصنع الخبر

في أروقة طبخ النشرات الإخبارية خفايا و«طرائف» لا يعلمها إلا قلة. «الأخبار» زارت خمس محطات لبنانية لرصد مطابقتها التحريرية والتعرّف إلى كيفية ولادة الخبر، وسط تمنّع ثلاث أخرى. مؤسسات شكّلت مفاجأة لنا بنشاطها الاستثنائي رغم فقر كوادرها، وأخرى خرجت من إطارها الحزبي والفئوي لتخاطب الناس



عبد
العليم حمود -
بيروت

زينب حاوي

قد تتشابه أليات العمل في كيفية صناعة نشرات الأخبار داخل القنوات التلفزيونية المحلية، من عقد للاجتماعات وتوزيع المهام على المرسلين، وصولاً إلى نضوج المواد لتكون جاهزة على الهواء. إلا أنّ المدقق في أوضاع تلك المحطات من الداخل، لا بدّ من أن يلحظ الكثير من الفروقات، خصوصاً على الصعيد المادي والبشري، وخروج الكثير من القنوات من إطارها الحزبي والفئوي، وجنوحها إلى القضايا التي تمسّ الناس كأولوية تتفوق على لازمة «استقبل... وودّع»، والالتزام بتغطية نشاطات فريقها السياسي في نشراتها الإخبارية. كذلك، خلال زيارتنا للقنوات ومتابعة كيفية إعداد النشرة الإخبارية عن كنب، تسقط الكثير من الأحكام المسبقة التي صبغت بعضها كـ «تلفزيون لبنان» الذي أدهشنا عندما أخرج نفسه من الإطار الرسمي إلى العام، وزرع الحماسة في نفوس موظفيه الذين يعملون كخلية نحل لا تعرف السكينة.

8 محطات تلفزيونية، أيّ العدد الإجمالي للقنوات التلفزيونية، حاولت «الأخبار» رصد مطابقتها التحريرية عن قرب: خمس منها استجابت وفتحت أبوابها وهي: «الجديد»، «المنار»، nbn، otv، «تلفزيون لبنان»، وثلاث أخرى أوصدتها هي: mtv، «المستقبل»، lbc، لأسباب راوحت بين تصفية حسابات مع الصحيفة، وبين تفضيل البقية عدم الخوض في هذه «المغامرة» (راجع الكادر).

في ضاحية بيروت الجنوبية، وتحديدًا في المبنى المخصّص لقسم الأخبار في قناة «المنار» التي انتقلت إليه قسراً بعد تدمير مبناها الأساسي في تموز 2006 (يوليو)، غرفة شاسعة تحتضن فريق التحرير الذي يتوزّع إلى ثلاثة أقسام: أرضي وفضائي وعبري، إضافة إلى زاوية مخصصة للرصد التلفزيوني لباقي المحطات ولفريق مكلف بوضع شريط الأخبار الذي يظهر في أسفل الشاشة. رغم أنّ استديو واحداً يجمعهما، إلا أنّ نشرتي الأخبار الفضائية الأساسية (10:30 مساءً) والأرضية المسائية (7:30 مساءً) استقلتا عضواً إحداهما عن الأخرى، ولكل منهما فريقه التحريري الخاص.

«المنار» التي تقترب من كونها محطة إخبارية متخصصة تبث كل ساعتين موجزاً أو نشرة للأخبار، يبدأ التخطيط لصناعة نشرتها الإخبارية منذ الصباح بعد مطالعة الصحف والمواقع الإلكترونية، وفق ما يقول مدير الأخبار علي الحاج يوسف لـ «الأخبار»، على أن توزع المهام المعتادة من تغطيات وتقارير مقررّة مسبقاً على المرسلين قبل ليلة من الاجتماع. التركيز الأساسي يجري على البحث عن «ماذا سيقدّم للجمهور هذه الليلة؟» من تقارير أو تحقيقات خاصة تمتل رافعة النشرة المسائية الرئيسية.

في عام 2000، دشّن القسم المخصّص للنشرات الفضائية التي تبث طيلة 24 ساعة. واكبت هذه النشرات الانتفاضة في فلسطين المحتلة، واحتلال العراق، وأفغانستان، وهي تضيء اليوم على الحراك في المنطقة العربية مع فريق من المرسلين ينتشرون في كل النقاط الساخنة حول العالم ويبقون على تواصل دائم مع قسم «التبادل الإخباري»، كما يشرح رئيس تحرير نشرة الأخبار الفضائية علي عبادي. يؤكّد الأخير متابعة الجمهور العربي العريض للنشرة رغم الحصار الذي تشهده المحطة بين الفينة والأخرى، كتغيبب بثّها، خصوصاً في البلدان الغربية، لافتاً إلى أنّ النشرة تضع

غسل دماغ؟



إنها إحدى «البدع» التي ألصقت بنشرات الأخبار المتلفزة، ألا وهي مقدمة النشرة التي تقوم بعملية غسل دماغ للمشاهد وتوجيهه سياسياً وحتى إيديولوجياً بالاتجاه الذي ترتئيه. وبالتأكيد هي تعكس سياسة القناة وخطها. تعتمد كل القنوات التلفزيونية على المقدمة كأساس في عملها، بل في بعض الأحيان قد تمثّل الرافعة الأساسية للنشرة، خصوصاً إذا اتصفت بسقف سياسي عالٍ وبخطاب تعبوي، لا سيما في الأحداث الأمنية والسياسية الساخنة. عادة ما تصاغ هذه المقدمة بأنامل مدير الأخبار في القناة، وتكون جاهزة قبل وقت قصير من بثّ النشرة (ساعة ونصف الساعة) إذا لم يطرأ ما يغيّر هذه القاعدة. اللافت في قنوات nbn وotv و«تلفزيون لبنان» اعتمادها على إعطاء النشرة بعداً خبرياً من خلال ملخص يضيء على أبرز الأحداث في دقائق قليلة. على سبيل المثال، تصرّ otv على الالتزام بالدقيقة الواحدة للمقدمة تجنباً للملل. وحدها «الجديد» اشتهرت بمقدمة نشرتها المسائية التي تصوغها مديرة أخبارها مريم البسام أو من ينوب عنها في حال تعذر وجودها في المحطة. وتتميز هذه المقدمة «بجرأة عالية» وسقف عالٍ من النقد اللاذع المصحوب بتوليفة أدبية وصور مجازية باتت مستساغة لدى المشاهد. وعن هذا الموضوع، تقول كرمي الخياط (الصورة) إنّ المقدمة تعبّر عن «السياسة العامة التي تنتهجها القناة التي تكون صريحة مع جمهورها وتضع بين يديه مختلف المقاربات السياسية وغيرها». وقبل كتابة الأسطر الأولى للمقدمة، يجري التنسيق مع مدير المحطة والنقاش معه في التوجه العام للمقدمة. والبارز أيضاً هو استحداث فكرة ترافق المقدمة، مع صور تظهر تباعاً على الشاشة من وراء المذيع. وتشير الخياط إلى أنّ هدف هذه الصور «شدي انتباه المشاهد أكثر نحو النشرة».

«تلفزيون لبنان» صنع المفاجأة، فالموظفون يتصرفون كأنهم يملكون أحدث التقنيات

محظورات أبرزها تجنّب النزاعات المذهبية، ووضع الخلافات في إطارها السياسي مع اعتماد خطاب وحدوي وإعطاء هامش مقبول للذين تختلف معهم في الرأي. وفي ما خصّ النقل المباشر ومواكبة الأحداث التي يؤخذ على «المنار» تعفدها تغيبب نفسها عن ساحة التغطيات وفتح الهواء رغم امتلاكها قدرات تقنية وبشرية للنقل الخارجي تفوق أي قناة أخرى، يرجع مدير الأخبار علي الحاج يوسف هذا الركود إلى قرار تتخذه المحطة يقضي بالتربّث حفاظاً على «السلم الأهلي وإثارة الشارع». برأيه، لا تضع القناة نفسها

في منافسة مع أيّ من المحطات الأخرى، ولا تسعى إلى الاستقطاب الجماهيري، مع أنها تقع أحياناً في صراع بين خساراتها في حلبة المنافسة المهنية والسبق الصحافي من جهة وبين سياسة التريث التي تعتمدها من جهة أخرى.

في otv الكائنة في منطقة المكلس، يصرّ مدير أخبارها طوني شامية، في حديثه مع «الأخبار»، على وصفها بـ «طرية العود» بسبب حداثة إنشائها. يقول إنّ الطريق أمامها ما زال طويلاً، ولا تزال تحتاج إلى وقت لـ «اختراق» شرائح ما زالت تحظر دخول الشاشة البرتقالية إلى أراضيها، وحتى إلى أذهانها. وهو يرى أنّ محطة الجنرال تعالج هذه الثغرة عبر بسط أجنحتها وتعزيز الانفتاح على الآخرين. شامية الذي ناهز تسلمه لموقع إدارة الأخبار السنة، يصرّ على انتهاج خط مهني

حدث ويقبول الرأج العالم

الممتنعون وأشياء أخرى

متباعدتين على الهواء وخارجه. كذلك، لا تصغي أغلبية المذيعين الى التقارير التي تبث على الهواء، بل يفضلون الاهتمام بمظهرهم الخارجي أو فتح أحاديث جانبية شخصية في الكثير من الأحيان مع الفريق الموجود في غرفة التحكم، كالمسؤول عن المتجر الذي اشترت منه المذيعات الثياب، أو إيصال أحدهم السلام إلى أحد المذيعين. ولا بأس أيضاً بكتابة الرسائل الهاتفية القصيرة أو «تشات» بين كل تقرير وآخر. من جهة أخرى، يلتزم الكثير من المذيعين بالنص الحرفي الذي يظهر على شاشة Autocue كقارئ فقط. وحدها دلال قنديل ياغي (تلفزيون لبنان) التي تتولى أيضاً رئاسة تحرير النشرة، كانت مرتاحة في قراءتها للنص وتقوم بتحريره بنفسها مع التزامها بسياقه. كذلك، تتابع مباشرة الأخبار التي تتوالى تباعاً على الوكالات، وتضيف أخباراً على النشرة بشكل فوري.

في قائمة الممتنعين عن التجاوب مع «الأخبار» للدخول إلى كواليس صناعة النشرة الإخبارية، اندرجت ثلاث محطات: mtv، و«المستقبل» وlbc. بداية مع مدير الأخبار في mtv غياث يزيك الذي أقرّ بوضوح بامتعاضه الشديد ممّا ننشره من مواضيع ناقدة لبرامج محطته، فأثر عدم التعاون المهني مع «الأخبار» وفتح أبواب محطته أمامنا. من جهته، أبدى مدير الأخبار في «المستقبل» حسين الوجه تجاوباً معنا في البداية، إلا أنّ قرار الإدارة جاءه بالرفض، بدعوى «ما بدهم يفوتوا بهيك قصص»! أما lbc، فقد انتهجت بدورها سياسة الرفض وأوصدت أبواب استديواتها بحجة عدم سماحها لأحد من خارج كادرها بالدخول الى كواليسها.

من جهة أخرى، أمور كثيرة يلاحظها الصحفي لدى الدخول في كواليس إعداد نشرات الأخبار وبتّها، مثل تقصص المذيع أو لشخصيتين قد تبدوان

عمل قد يبدو مضمناً، تبدو الخياط مطمئنة. في حديثها مع «الأخبار»، تحكي عن تصدّر قناتها قائمة الأوائل بين القنوات، فالأهم برايتها هو المضمون المقدم الذي يترافق بطبيعة الحال مع أحدث التقنيات وأنظمة التواصل الداخلي والبث الخارجي والاعتماد على الكادر البشري الذي يمتاز «بالجراة» والمهنية. وفي الحديث عن النقل الخارجي الذي تفرد له المحطة حيناً مهماً في مفاصل وأحداث عدة، تؤكد الخياط أنّ هذا الأمر منوط بمسؤول النشرة الذي يملك صلاحيات النقل وتقرير بث الأخبار العاجلة، وبعدها يصار الى نقاش في جدوى ذلك أو عدمه.

المشهد داخل «تلفزيون لبنان» في تلة الخياط، يبدو مغايراً لكل حكم مسبق على هذه المحطة التي أثقلت كاهلها ضالة الميزانية وسياسة الإهمال المتعمد عبر سنوات خلت. الموظفون داخل قسم الأخبار، الذين يصل عددهم الى 60 شخصاً بين محرر وتقني، يتصرفون كأنهم يملكون أحدث التقنيات وينافسون «أعتى» المحطات. تراهم يعملون كخيلة نحل لا تهدأ، تواصل إنتاج مواد النشرة حتى وهي تبث مباشرة على الهواء. عدا ذلك، فإن النشرة ليست كما يعتقد كثيرون. هي لا تنطق باسم الرسميين ولا تطبق لآزمة «استقبل وودع».

الأولوية هنا باتت للحدث بعد تحوّل القناة من رسمية إلى عامة. «نشرة الأخبار بخير» عبارة يقولها بثقة عالية مدير الأخبار هناك صائب دياب لـ«الأخبار»، عازياً عدم بروزها الى غياب البرمجة بسبب التأخر في إقرار الميزانية والتباطؤ في تنفيذ خطة النهوض التي يقع ضمنها تغيير مجلس الإدارة. خمس نشرات على مدار الساعة، منها واحدة مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة (5 مساءً) ترافقها ثلاثة اجتماعات تحرير لوضع أولويات هذه النشرات. المحطة تمتاز عن غيرها بانتشار مراسليها على جميع الأراضي اللبنانية، حيث يمثلون مصادر للأخبار في الكثير من الأحيان، عدا سعي المراسلين أنفسهم إلى إعداد تحقيقات خاصة تبث مسائلاً. دياب الآتي من أحضان قناة bbc تسلّم للمرة الثالثة إدارة الأخبار بتوصية من مسؤولين عديدين، يروي تجربته وصراعه مع أهل السياسة الذين أرادوا جعل المؤسسة منبراً لمزاجيتهم وشخصانياتهم. في عام 1996، كان الصراع مع الرئيس إميل لحود في وجوب تغطية نشاطاته باطراد. وفي عام 2003، انتقل الاحتكاك مع وزير الإعلام الأسبق ميشال سماحة الذي أراد أخذ النشرة تبعاً لأهوائه الشخصية وتحويلها الى «باروماتر» ينشط تبعاً لعلاقاته بالسياسيين. وبدءاً من عام 2005، عاد التلفزيون بإيعاز من الوزير غازي العريضي ليقدّم نشرة أخبار «متوازنة» لكل اللبنانيين.

العكسي للبدء أو الاستعداد لاستكمال قراءة الأخبار على الهواء.

في الحديث عن كسر لأي نمط قد يعترى أي قناة حزبية مؤدجة، تنتهج mbc الكائنة في منطقة الجناح، هذا الخط لكن بشكل طفيف. مثلاً، تعطي الأولوية للحدث وتؤجّل أنشطة «عين التينة» ونواب «التنمية والتحرير» الى مراتب متأخرة في النشرة. المحطة التي تبث مواجزة إخبارية مسجلة على رأس الساعة وتمتاز بطفرة برامجها الحوارية السياسية (5 برامج)، وتحجز لها مكانة عند الساعة مساءً للنشرة المسائية الرئيسية، تفتقر إلى الكثير من التقنيات الحديثة، بدءاً من برنامج الاتصال والمراسلة الداخلي بين المحررين ورؤساء الأقسام وصولاً الى ضعف نقلها الخارجي وامتلاكها جهازاً واحداً للبت الخارجي SNG. لا شك في أنّ الأزمة المالية التي خيمت عليها جعلتها تتراجع الى الخلف وتعتمد بشكل أساسي على الجهد البشري. مدير الأخبار في «أن. بي. أن» عباس ضاهر الذي تسلّم هذا المنصب منذ عامين، يجد في هذا المنصب مسؤولية «تليق» بشاب يمتاز بالحركة وبتفاعله الدائم مع المحررين. لا يقلل باباً على أحد ويضع نفسه في برج عاجي، بل قد يدخل غرفة المونتاج بنفسه ويضع صوته على تقرير معين لو دعت الحاجة إلى ذلك.

بدوره، ينتعد «الجديد» عن كل روتين ومألوف في نشراته الأربع التي تبث على مدار الساعة. يخصص مثلاً نشرة الظهيرة للأخبار وللغطيات والنقل المباشر. تقول نائبة مديرة الأخبار كرمي الخياط إنّ النشرة المسائية الرئيسية تتجه إلى الاعتماد على التقارير والتحقيقات الخاصة الاجتماعية والإنسانية بنسبة كبيرة، بعدما دشنت هذه «الموضة»

تضم «المنار» محظورات في نشرتها أبرزها تجنب النزاعات المذهبية واعتماد خطاب وحدوي

والتحقت بها باقي المحطات. وعزز هذا الأمر إنشاء «الوحدة الاستقصائية» التي يرأسها رياض قببسي. المحطة التي يقع مقرها في منطقة وطى المصيطبة، حوّلت نشرتها الليلية (11:30) كما بات معلوماً إلى «ماغازين» تضم البانوراما السياسية وتخصص باقي الفترة لمواضيع الفن والترفيه من خلال ما اصطلح على تسميته «النشرة الفنية». ورغم مساحات الاستديوات الضيقة التي قد تضم في الاستديو الواحد أكثر من برنامج «الحدث»، «الأسبوع في ساعة»، «الفساد» ونشرة الأخبار، ويصار الى تركيب الديكور عند موعدها في

الفساد عبر وثائق وأدلة عمل عليها نواب «التيار»، لا سيما رئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان، سنبث بعد رأس السنة. في غرفة التحرير التي تضم المحررين ورؤساء الفترات الإخبارية الذين يمتحنون بدورهم صفة المراسلة وتقديم البرامج معاً نظراً إلى ضعف الكادر البشري هناك (وصل عددهم الى 9 مراسلين بعد انضمام عبود الحلو اليهم)، تركز الشاشات التي ترصد القنوات المحلية والعالمية ومنها «رويترز»، لا شيء هناك يشي بأن ضغطاً ما يحدث لإنضاج النشرة المسائية. المهم هو تأمين المواد التي سنبث في أول النشرة والباقي في صدد الإعداد في غرف المونتاج. لدى دخولك غرفة التحكم التلفزيوني التي يفصلها زجاج شفاف عن استديو الأخبار الذي يضم بدوره برامج سياسية ويومية، تلحظ اعتماد اللغة الفرنسية في العد

إخباري في ترتيب أولويات النشرة وإعطاء الحدث الأنسي الأولوية المطلقة، وليس كما يرسخ في أذهان المشاهدين في الاستهلال بكل ما يتعلق بأنشطة «التيار الوطني الحر»، عبر أربع نشرات تبث باللغة العربية وواحدة باللغة الأرمنية. ويكشف عن «إقلاع» المحطة عن بث التغطيات الرسمية «الفارغة» بنسبة ما يزيد على 60% وإعطاء هموم الناس ومشاكلهم المعيشية الحيز الأبرز في النشرة. ولمزيد من المهنية وإعطاء بعد للحدث، ابتكر شامية فكرة تقضي باستضافة شخصيات على صلة مباشرة بالخبر (لمدة 3 دقائق) رغم خطورة ذلك وإمكان صرف انتباه المشاهد عن متابعة سياق النشرة. وبخصوص تفرد المحطة البرتقالية بالكثير من الملفات الخاصة، يكشف شامية عن نية القناة الإعداد للملفات تظهر تورط الحكومات المتعاقبة في قضايا



حمص بعد المعركة:

إنّها حمص من جديد. حمص التي تشهد على أول الحروب بين الأهل والجيران. أحياء كانت تعيش في اخاء. الى أن طرقت أبوابها «الثورة»، وتحولت في ما بعد الى حرب شوارع، الكل كان ضحاياها. اليوم، انتهت المعركة الكبرى، عاد الى حمص هدوء متقطع، أو بالأحرى اعتاد الأهل على

حمص - مرشد ماشي

عذّة أيام من الإقامة في المدينة الصعبة على مدى شهور من الثورة السورية، هي ما يتطلبه الأمر لفهم واقع حمص الجديد وهدوئها المفاجئ بعد شهور طويلة أنفقتها «مدينة التعايش» سابقاً في حوار الرصاص والبنادق. الوضع مختلف في حمص اليوم. ثلاثة أيام من انقطاع جميع أنواع الاتصالات، عانت منه البلاد بأكملها، تجعل المرء أكثر حيرة. لا طريقة لفهم ما يجري، إذ لا سبيل للتواصل مع شهود المرحلة الخطرة التي عاشتها المدينة، والحال أمسى كمن يفقش عن ظله في يوم غائم، لكن.. لا بأس.

جولة مسائية قصيرة بين وادي الذهب شرقاً باتجاه شارع الخضري وصولاً إلى باب الدريب تشرح كثيراً من تراجم المعارك، التي قامت في المنطقة؛ فقد دارت بين أصحاب هذه البيوت المتجاورة والمتداخلة أول الحروب وأقساها. يفصل بين بيوت الحين الشعبين المختلفين طائفيًا والمؤتلفين فقراً أوتوستراد وحيد مظلم ليلاً، إذ لا سكان في الحي بعدما هاجم بعض أهالي باب الدريب منازل جيران العمر إبان الأحداث الأخيرة، فكان الرد صاعقاً من الجار المتأهب الذي «دافع عن بقائه» بطريقته؛ فأفرغ الحي الجار من سكانه، وبيوته مما فيها، في ما يسميه أهالي المنطقة تندراً «معارك شرق وغرب الطريق»، في إشارة إلى الأوتوستراد الفاصل بين الفريقين.

التوجه نحو باب السباع كان عن طريق خط سير حي عكرمة الجديدة. حي النزهة. حارة الخضري. وللتوّ، كان قد تمّ تفكيك عبوة ملصقة بكفة ميزان في أحد محال الخضار في حي النزهة. لحي باب السباع حصته من الظلام أيضاً، ونواقذ معظم منازلها المقلقة تشهد أن المنطقة شهدت أحداثاً غير عادية إلى أن هجرها أهلها تاركينها عرضة للنهب والسلب، لتباع بعدها أغراض منازلهم بأرخص الأسعار في تجمعات صغيرة في المدينة، أسوة بأحياء عذّة.



«سوق السرقة»، هو نقطة تجمع يباع فيها كل ما نهب من المنازل التي هجرها أهلها أو هجروا منها

«منحك» كلمة ترافق الجولة في المكان مع عبارات عديدة عن «رجال الأسد» الذين مروا من هنا، أو «رجال الله»

سوق السرقة

«سوق السرقة»، اسم أطلقه أحد الشباب الحماصنة على أحد الأماكن، أضحت فرصة للضحك والتندر. هو نقطة تجمع صغيرة يباع فيها كل ما نهب في المراحل الأخيرة لسرقة المنازل التي هجرها أهلها أو هجروا منها، بعدما تمّ إفراغها من أدواتها الكهربائية والمفروشات وبقيّة الأشياء الثمينة. التسمية تعبّر تماماً عن البضائع التي تباع في المكان. هنا يمكنك شراء كل الأشياء الرخيصة المستعملة، بدءاً من المراحيض وصولاً إلى أواني المياه في الحمامات، وليس انتهاء بالقواطع الكهربائية والسجاد والملابس المدرسية. السوق يختصر الشرخ الحاصل في حياة أهل المدينة، حيث يتهم أهالي المناطق الخائرة الشبيحة بسرقة منازلهم وإفراغها



عنصر من «الجيش الحر» في حمص (يزن حمصي - رويترز)



من محتوياتها على خلفية نكبة أحيائهم ونزوحهم منها، وبيعها في حي عكرمة ذي الطبيعة الموالية للنظام. «سوق السرقة» ليست تسمية قميئة فحسب، ولا يكفي أنه ملوث بأغراض الجيران المسروقة، بل محاط أيضاً بالقمامة بطريقة مستغربة. الحاويات حول السوق مليئة بالأوساخ، وكذلك الأرض من حولها، ما يثير تساؤلات عن عمل البلدية أو المحافظة في حمص. تساؤلات بنفس السياق تُثار عند كل مفرق أو شارع فرعي حول الطرقات غير المعبدة والإهمال الواضح للمدينة.

ليس فقط لأهل المعارضة شكواويهم من سرقات «الشبيحة» للمنازل، بل لأهل المناطق المؤيدة المتاخمة للأحياء الساخنة هواجسهم وخوفهم أيضاً، ومعهم أيضاً أبناء الأقليات الذين هربوا من مناطق التوتر خشية التهديدات، ما حول تلك المنازل بفرشها وجميع محتوياتها أهدافاً سهلة لعناصر الجيش الحر. فبعد نهب السوق الأثري القديم «المقبي» في حمص القديمة من قبل عصابات مجهولة، ارتفعت الاتهامات لتطال المواليين، فيما يؤكد مراقبون حياديون في المدينة أن هؤلاء لا يخفون مسروقاتهم، إذ إن هذه المناطق بالنسبة إليهم تحتوي على منازل «أعداء الوطن والمتآمرين عليه». أما مسروقات السوق «المقبي»، التي اختفت فتعني أن العصابات تتبع لفريق آخر يعرف كيف يصرف المسروقات بصمت.

مناهة حي الزهراء

الطريق إلى حي الزهراء ذي الطبيعة المؤيدة للنظام قد يؤدي إلى الموت قبل الوصول. والتجول في الحي يتطلب حذراً جيداً؛ فالقناص المواقب على القتل منذ شهور عديدة يجعل الحظوظ متساوية ما بين الحياة والموت. والمتوقع أنه متمرکز في أحد أحياء حمص القديمة المتاخمة لحي الزهراء؛ قد يكون في حي الورشة، باب تدمر، وادي السايح أو الحميدية. من يعلم؟ إنما الجميع



لعبة الموت لم تنته بعد

أعمال البطش والنهب، والخطف والخطف المضاد والقتل والتنكيل. والأهم المرارة التي لا تزال حاضرة في وجوه وقلوب الحماصنة، في جرح ذوي القربى والأهل الجيران؛ جرح لن يندمل بسهولة. «الأخبار» جالت في المدينة، التي عودتنا على السخريّة حتى من أمها

المناوشات من هنا وهناك، وعلى أصوات الرصاص، حتى بات رفيقاً دائماً في حياتهم اليوم. لكن معالم المعارك لا يزال حاضراً، في الشوارع وعلى الجدران. حاضر في التشيع اليومي لأبناء حمص وفي القناصة وضحاياهم، في الأزقة والأحياء. المعركة لم تنته نهائياً في حمص، فالمدينة لا تزال تشهد



خلال إزالة ركام أحد الأبنية في المدينة (أ ف ب)



الدمار في المدينة شاهد على المعارك العنيفة (يزن حمصي - رويترز)

بالذهاب إلى النوم باكراً. والسير في الشوارع مساءً أثناء انقطاع التيار الكهربائي، يهيئ الأذهان إلى تخيل أشباح أشخاص تم خطفهم في مثل هذا الظلام. كلما اقتربت سيارة من الرصيف. صور الرئيس بشار الأسد تغطي شارع العشاق والأحياء من حوله. أمرٌ افتقدته العاصمة نفسها منذ زمن.

«منحك» كلمة ترافق الجولة في المكان مع عبارات عديدة عن «رجال الأسد» الذين مزوا من هنا، أو «رجال الله».

وبهذه المناسبة، فإن تعداد لابسى الجرات العسكرية كبير جداً بالمقارنة مع عدد المتواجدين في كل شارع.

الوصول إلى مخيم اللاجئين الفلسطينيين المتاخماً لبابا عمرو سهل؛ فالمخيم هو صلة الوصل ما بين أحياء حمص المؤيدة وبين المنطقة المتوترة. من هذا المكان، كان يحصل مسلحو بابا عمرو على إمداداتهم الغذائية ويدخلون إلى باقي الأحياء. وبما أنه من الطبيعي أن يخرج أهالي المخيم لشراء حاجياتهم من المناطق الأخرى، يصبح ضبط المنطقة وزوارها أمراً صعباً. عبر شارع البرازيل يمكنك أن تراقب بدايات بابا عمرو، الذي يفصل عن الشارع بمناريس وحواجز للجيش السوري. مبان سوداء وجدران متهدمة. خراب شاهده العالم عبر الشاشات.

لا جديد في هذا. جدار إسمنتي يفصل بابا عمرو عن الإنشاءات، بينما يتواجد فيه بعض أهله وعناصر الجيش السوري البعض في حمص يقول: «لا يزال عناصر الجيش الحر يتواجدون في كل مكان من بابا عمرو إلى وسط البلد». جملة أخرى يقولونها: «انتبه. القناصة هنا في كل مكان».

قناصات للجيش السوري وأخرى لمسلحي المعارضة، والمباراة في لعبة الموت لم تنته بعد.

في حمص، المدينة فقدت ملامحها. عادت آثارها للتذكير بثمانينيات القرن الماضي، بينما خسرت أعين فتباتها الجميلات بريقها، وصارت نظرات من تبقى من رجالها أشد قسوة.

يخلوا منزل من مفقودين ومخطوفين أو فتيات مغتصابات، وكل ذلك يعني أن جثثاً، بالضرورة، عادت إلى الحي مقطعة ومكلاً بها، ما فجر حقداً رهيباً لن تستطع المدينة أن تمحيه بسهولة، بعدما أدى إلى محاولات للرد بالمثل ومضاعفة القتل.

لا تزال مدينة للموت

الموت في كل مكان. شهداء للجيش والقوى الأمنية قادمون بتوابيتهم من دمشق وغوطتها. خيم العزاء كيف ما ذهبت. ففي حمص المنكوب قطعاً ليس أحد الأطراف على حساب الآخر، مهما بدت الأحياء المؤيدة قلعة من قلاع الأسد، الفقر يبقى سائداً وكذلك فقد العائلات لمعيلها. وسط المدينة مغلق بحواجز. لا يمكن للمرء الدخول إلى ساحة الساعة، التي شهدت أحداثاً أمنية عنيفة، أو منطقة الوعر، إلا إذا كان من أهالي المنطقة.

أحد العناصر على حاجز للأمن يسأل: «قادمون من دمشق؟ من الجيد أن أحداً من العاصمة تذكر أن هناك مدينة تدعى حمص».

العتاب في حمص لا ينتهي. الناس يعتبرون أن السلطة تخلت عنهم وتركهم لمصيرهم، يواجهونه وحدهم عن البلاد بأكملها. أصوات المدفعية لا تزال واضحة، إنما تصالح السكان مع صوتها. بينما أصوات الرصاص التي تسمع بين وقت وآخر ليست ناجمة عن اشتباك، إنما «تشيع شهيد» كما يقول الأهالي. الرصاص أصبح عنواناً للقتل والتشيع معاً، ولكثرته لم يعد يخيف حتى الأطفال الذين يلعبون في الحارة.

درب بابا عمرو المسدود

حزينة المدينة المهملّة التي فقدت أكثر من نصف سكانها. هنا يمكنك الهرب من زحام العاصمة الذي لا يطاق. حمص شبه فارغة. الكهرباء ضيف حبيب ينتظره أهل المدينة بشغف، حيث يمكنه أن يغيب سبع ساعات متواصلة، فيقضي الأهالي أوقاتهم على ضوء الشموع أو يختصرون سهراتهم

الممتدة من ساحة الزهراء «الشمسية» حتى تقاطع المهاجرين - الأرمن. المنظر يدعو للدهشة، ولكنه في الوقت ذاته طريقة مبتكرة لتجنب الرصاص، وحرق يوم إضافي في الحياة. في هذا الحي صبر السكان طويلاً. تصرّفوا على أنهم «أم الصبي» وحاضن مؤيدي النظام. حاولوا الصمت عن كل الاعتداءات منعاً لإحراج القيادة، إنما لم يسألهم أحد عن أحوالهم، فضّلوا رفع السلاح وتخليص حقهم بأيديهم. لا

يعلم أن حصاده اليومي في الإصابات يراوح بين شخص وثلاثة أشخاص. أما شائعات القبض عليه، فهي أيضاً شبه يومية. قد لا تكون شائعات، وربما يكون هناك أكثر من قناص، أو لعله أكثر من عشرة قناصين. ففي النهاية يستمر القتل.

مشهد غريب يخيم على المكان. جدران عالية من «البلوك»، قد يصل علو بعضها إلى 10 أمتار، تتموضع بشكل «زيك زاك»، حسب تعبير أهالي الحي، لتشكل ما يشبه المناهة

جلسات حمصية



بها، بدليل قبولهم بكل من انشق عن نظام الحكم من فاسدين».

ومازن، المطلوب اليوم إلى قوات الاحتياط، يرفض الالتحاق متذرعاً بخدمته في الجيش الشعبي بمنطقته، إذ لم يعد يعنيه أن يخدم العلم في المناطق النائية بينما حيّه يعاني ما يعانيه، ويزداد الخطر يومياً على عائلته.

على طريق الشام، يجلس المهندس زياد ابن إحدى أقدم العائلات الريفية التي سكنت المدينة، في منزله الكبير، شارحاً جذور عائلته التي قدمت من القرية لتستقر في حمص منذ أكثر من خمسين سنة، ولا تزال حتى الآن توصل بين أهل حمص الأصليين بأنها عائلة ريفية، بفوقية تشابه التمييز بين عائلات السور

الدمشقية وباقي العائلات خارج السور. أما مازن، الشاب الحمصي المتزوج حديثاً، فينقم على كل شيء؛ فهو غير راض عن أداء النظام منذ ما قبل الأزمة وخلالها أيضاً. وفي الوقت نفسه، يعترض على المعارضة السورية الطائفية، شارحاً خيبة

أمله في أبناء شعبه وشركاء وطنه، الذين تفتّت لدى بعضهم أحقاد عمرها أكثر من ألف عام وصار همهم الوحيد «إسقاط بشار الأسد وليس النظام، لأسباب واضحة في لا وعيهم إنما لا يعترفون

تل أبيب ترى في التقسيم السيناريو الأفضل

نظم مركز بيجن _ السادات للأبحاث الاستراتيجية، التابع لجامعة بار إيلان الاسرائيلية، طاولة نقاش خاصة تحت عنوان «تداعيات الحرب الأهلية في سوريا». نشر المركز أهم ما ورد في النقاش، في نشرة دورية تصدر عن المركز، قبل أيام. شارك في النقاش عدد من الباحثين والخبراء الإسرائيليين. وتركز

النقاش، إضافة إلى تفاصيل الحرب ومجرباتها، على تقدير مآلاتها وتداعياتها على إسرائيل ودول الجوار، كما تناول النقاش السبل الكفيلة بتحبيد الدولة العبرية عن سلبات الحرب، ليخلص إلى توصيات إجرائية، يفترض بإسرائيل أن تتبعها. وفي ما يأتي، أهم ما ورد في النقاش

على إسرائيل أن تساعد الأكراد في سوريا والعراق وتركيا لتحقيق استقلالهم

إسرائيل مستفيدة من تعميق الانقسام الشيعي السني في المنطقة



في حي بستان القصر في حلب امس (أحمد جادالله- رويترز)

توصيات إسرائيلية في الأزمة السورية

والتحكم الإسرائيليين، في هذه المنطقة.

السلح الكيمياء

خلص النقاش إلى أن «لدى إسرائيل أسباباً وجيهة للتخوف من ترسانة السلاح الكيميائي والبيولوجي في سوريا، التي يمكن أن تسقط في أيدي جهات إرهابية مختلفة، في الساحة السورية، إضافة إلى إمكان انتقالها إلى حزب الله في لبنان. ويعد أي تدخل دولي لتحبيد هذا السلاح عملاً مباركاً ومطلوباً، إلا أنه لا يبدو أن إسرائيل أو الولايات المتحدة تنوي فعل ذلك في هذه المرحلة. أما قصف المنشآت والمستودعات، فقد يسبب خطراً بيئياً كبيراً على المحيط. ويعني كل ذلك أن لدى إسرائيل والخرب خيارات محدودة». الظرف الوحيد الذي من شأنه أن يدفع إسرائيل إلى التدخل المباشر، هو «فقدان النظام السيطرة على سلاحه الكيميائي، أو إمكان انزلاقه إلى جهات راديكالية. على إسرائيل، من جهتها، أن تعمل وتواصل العمل، على جمع المعلومات الاستخباراتية حول السلاح غير التقليدي، بينما على الولايات المتحدة أن تتأكد من أن تسليح المعارضة لن يصل إلى أيدي غير ليبرالية. كذلك فإن من المفيد أيضاً فرض منطقة حظر جوي على سوريا، شرط ألا يؤدي ذلك إلى تصعيد ما مع روسيا». وما دامت الصورة غير واضحة في سوريا، «فعلى العالم، بما يشمل إسرائيل، البقاء بعيداً. يجب الحرص على عدم تسليح الجهات الإسلامية المتطرفة في سوريا، لأن هذا السلاح قد ينقلب لاحقاً على الخرب، تماماً كما حصل مع زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. مع ذلك، على إسرائيل أن تستعد لمواجهة تحديات عسكرية من جانب سوريا ولبنان. لكن في نفس الوقت، عليها أن تمتنع عن أفعال وتصريحات يفهم منها أن هناك تدخلاً إسرائيلياً في الساحة السورية. أما على المدى البعيد، فعليها أن تقدم يد العون إلى الأكراد في سوريا وتركيا والعراق، من أجل تحقيق استقلالهم».

توازن بين متطلبات الردع وضروراته، وبين ضرورة تجنب التسبب بتدهور للوضع الأمني على الحدود. ويوجد احتمال أن تتحول المنطقة الحدودية مع سوريا إلى منطقة غير خاضعة لمجموعات مسلحة إرهابية، كما هي الحال مع شبه جزيرة سيناء المصرية، أو سيطرة جهة وتنظيم معادين، كما هي الحال مع قطاع غزة وجنوب لبنان، وفي كلا الحالتين، فإن الوضع سيئ بالنسبة إلى إسرائيل... مع ذلك، عدد السكان القليل في الجهة المقابلة للحدود، في الأراضي السورية، يخفف من وطأة هذه الاحتمالات وتداعياتها، وذلك أن من السهل على إسرائيل أن ترصد المنطقة وتتابع ما يجري فيها، كما أن الأهداف الإسرائيلية الموجودة في الجولان هي بدورها قليلة ومحدودة، ما يعني سهولة السيطرة

مفيد أيضاً للغرب على حد سواء. كما أن انهيار الجيش السوري وتفككه (يعد جيداً لإسرائيل)، لأنه أضر الجيوش المسلحة بفرق مدفعية ودبابات وسلاح جو، كجيش موجود على الحدود مع إسرائيل، هذا على افتراض أن مصر والأردن سيحترمان اتفاقيات السلام المبرمة مع إسرائيل. وتفكك الجيش السوري على هذه الخلفية يعني أن إسرائيل لم تعد تواجه خطراً عسكرياً تقليدياً مباشراً على حدودها.

مع ذلك، يرى المتناقشون أن عدم الاستقرار الأمني في سوريا قد يؤدي إلى انعكاسات على الاستقرار الأمني على الحدود في الجولان، من خلال مساع قد يبذلها جهاديون ومنظمات أخرى، على شاكلة تنفيذ عمليات هجومية ضد إسرائيل، ما يفرض عليها (إسرائيل) أن تدرس جيداً ردودها على هذه العمليات، وتكون حذرة، وأن

ومستفيدة من تعميق الانقسام الشيعي _ السني في المنطقة، ومن شأن ذلك أن يضع إيران في مواجهة مع تركيا، كما أن تراجع النفوذ الإيراني والروسي في الساحة السورية، نتيجة للقتال المتواصل، سيكون واقعاً مرجحاً به في إسرائيل، بحسب ما دار في النقاش. ويتابع «يجب الاعتراف بأن ما يحدث في سوريا يؤثر على مسائل الأمن القومي لعدد من دول المنطقة، بما يشمل قبرص، علماً بأن شرق المتوسط يحتوي على مخزون هائل من الغاز الطبيعي، قد يمكن أوروبا من تخفيف اعتمادها على روسيا وتركيا، في هذا المجال».

ويرى أن الأفضل لإسرائيل والغرب قيام نظام جديد في سوريا، يهتم بشؤونه الداخلية، ولا يدعم حزب الله وإيران. كما أن من المفيد لإسرائيل قيام دولة تضم أكراد سوريا وتركيا والعراق، وهو

يحيى دبوقة

أشار النقاش حول سوريا، الذي نظمته مركز بيجن _ السادات للأبحاث الاستراتيجية في إسرائيل، إلى أن «من الأرجح أن يستمر القتال طويلاً، إذ إن المسألة مرتبطة أساساً بالدعم والمساندة السياسية والعسكرية، والمقدمة تحديداً من إيران وروسيا، لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. فموسكو ترى في سوريا آخر الحلفاء في منطقة الشرق الأوسط، بينما ترى طهران أنها حلقة أساسية في المحور الذي تقوده في المنطقة، والذي يشمل أيضاً حزب الله في لبنان... والتقدير أن يتواصل القتال، بل وأن يتحول إلى نوع من الحرب الباردة بين الغرب الذي يدعم المعارضة السورية، وبين الروس والإيرانيين الذين يدعمون الأسد». وتابع «قد تمر أعوام إلى أن نتضح النتائج النهائية، مع عدم استبعاد انتصار «العلويين» في القتال الدائر، سواء بوجود الأسد، أو من دونه... وما يدفع إلى هذا التقدير هو الدعم اللامحدود من إيران، إضافة إلى الخشية الموجودة لدى الأقليات المختلفة في سوريا، ومجتمع رجال الأعمال، من نظام يقوده الإخوان المسلمون والسلفيون، الأمر الذي يدفعهم إلى تأييد النظام الحالي».

حكومة مستقرة أم فوضى؟

ويرجح أن «تسبب الحرب سقوط المؤسسات السورية، الحكومية والاقتصادية وغيرها... مع تنامي ونشوء مئات من الميليشيات، ومن ضمنها ميليشيات راديكالية إسلامية، وهذا السيناريو يعني انشغال سوريا أعواماً إضافية في الفوضى. أما السيناريو الأفضل لإسرائيل فهو في إنشاء أقاليم حكم ذاتي، كردية وعلوية ودرزية... إلا أن هذا السيناريو غير مؤكد، ذلك أن التجربة اللبنانية أكدت أن بإمكان دول في الشرق الأوسط أن تتقاتل أعواماً عديدة، من دون أن تتفكك».

التداعيات على إسرائيل

«إسرائيل مستفيدة من اقتتال أعدائها».

هك تتدخل إيران عسكرياً

الداخلية هناك، إلا أن التدخل العسكري الإيراني قد يجر المنطقة إلى مكان آخر ومختلف تماماً، وبالأخص إذا بقيت القوات العسكرية الإيرانية لمدة طويلة في سوريا. أما الأمر الذي سيزيد من حدة التآزم ومستواه، فهو أن يطلب حزب الله، الذي يسيطر على الحكومة اللبنانية الحالية، توسيع التدخل الإيراني باتجاه لبنان. مع ذلك، يوجد شك في أن تقدم إيران على هذه الخطوة في هذه المرحلة، لكن في حال قامت بها، فمن شأنها أن تجر معارضة حلف شمالي الأطلسي، الناتو.

بإمكان الجمهورية الإسلامية في إيران أن ترسل قوات عسكرية إيرانية إلى الساحة السورية، حيث القتال



دائر هنا، لدعم ومساندة الرئيس السوري بشار الأسد (الصورة). قد يتم ذلك بموجب دعوة رسمية توجه إلى إيران، صادرة عن النظام السوري، على أن يشمل ذلك موافقة ضمنية من قبل العراق، وصحيح أن هذه الدعوة، وهذا التدخل العسكري الإيراني المباشر، شبيهان بالتدخل العسكري الذي قامت به المملكة العربية السعودية في مملكة البحرين، على خلفية الأزمة

«العودة» متواصلة إلى اليرموك و«الأطلسي» يتهم النظام باستخدام «السكود»

وحماية بشكل فعال لحديقتنا تركيا. دعوني أشدد على أن إطلاق الصواريخ مؤخراً لم يصب الأراضي التركية، لكن بالقطع هناك خطر محتمل وهذا تحديداً هو السبب الذي جعل الحلفاء في حلف شمال الأطلسي يقررون نشر صواريخ باتريوت في تركيا لأغراض دفاعية فقط وبهدف ضمان دفاع فعال وحماية الشعب والأراضي التركية».

إلى ذلك، فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات على شركتين إيرانيتين انتهكتا حظراً للسلاح تفرضه الأمم المتحدة على طهران، بقيامهما بشحن أسلحة إلى الحكومة السورية. ورخبت الولايات المتحدة بهذه الخطوة. وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، سوزان رايس، في بيان، إن الشركتين اللتين وضعتا في القائمة السوداء «شاركتا بشكل كبير في تهريب أسلحة إيرانية، بما في ذلك التهريب إلى سوريا».

وأضافت «هاتان الشركتان ياس إير وساد للتصدير والاستيراد -مسؤولتان عن شحن ذخيرة، وبنادق هجومية، وبنادق آلية، وقذائف مورتار، وأسلحة أخرى من إيران إلى سوريا».

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة اليابانية أنها ستسحب من بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في هضبة الجولان، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية على الحدود مع سوريا. وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، أوسامو فوجيمورا، «وصلنا إلى استنتاج أنه ليس من الممكن أن يقوم أفرادنا بمهمة ذات مغزى مع الحفاظ على سلامتهم. وبالتالي فإننا سنسحب أفرادنا من بعثة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك قريباً». ويعود جميع الأعضاء اليابانيين بقوة مراقبة فض الاشتباك، وعددهم 47، إلى بلادهم خلال شهر تقريباً.

(أ ب، رويترز، أ ب)



امام مخبز في حلب امس (رويترز)

عقوبات على شركتين إيرانيتين لشحنها أسلحة إلى سوريا

مرات داخل سوريا هذا الأسبوع. وقال راسموسن إن حلف الأطلسي يعرب عن بالغ الأسف بسبب إطلاق صواريخ قصيرة المدى. وقال «استطيع أن أؤكد أننا رصدنا إطلاق صواريخ من نوع سكود. نأسف بشدة لهذا التصرف. اعتبر هذا فعلاً من أفعال نظام يائس يقترب من الانهيار. حقيقة استخدام مثل هذه الصواريخ تؤكد الحاجة لدفاع

الفرع الأمني، عبر التسلسل من خلال محوري غرب كفرة حمرا والمستودعات في جمعية الزهراء»، مشيراً إلى أن «العناصر المكلفة بحماية الموقع نجحت في صد الهجوم، موقعة في صفوف المسلحين إصابات بليغة». وقال سكان في المنطقة إن الاشتباكات كانت «عنيفة واستخدمت فيها كل أنواع الأسلحة الثقيلة».

في محافظة حمص، قصف الطيران الحربي السوري منطقتي جوبر والسلطانية تزامناً مع اشتباكات بين المقاتلين المعارضين وحوارز للقوات النظامية، بحسب المرصد. في محافظة

حمص، «لا تزال الاشتباكات مستمرة بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في قرى الرصيف، والجنين، وسهل الغاب»، بحسب المرصد. في سياق آخر، قال الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندريس فوغ راسموسن إن القوات السورية أطلقت المزيد من الصواريخ من نوع «سكود» عدة

وعاودت محال تجارية عدة، لا سيما تلك التي تباع المواد الغذائية، فتح أبوابها، كما شارك العديد من سكان المخيم في صلاة الجمعة التي أقيمت في مسجد عبد القادر الحسيني، الذي أزيل الركام من محيطه، كما أزيلت آثار الغارة الجوية التي استهدفتها، يوم الأحد.

في موازاة ذلك، دارت اشتباكات، أمس، بين القوات النظامية السورية والمقاتلين المعارضين في الأحياء الجنوبية في دمشق، بحسب ما أفاد المرصد. وقال إن الاشتباكات تدور «بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة على أطراف حي التضامن والحجر الأسود»، تراقبها أصوات انفجارات، فيما شهدت مناطق في دمشق انقطاعاً في الكهرباء أمس، ناتجاً عن عمل «تخريبي» قام به مقاتلون معارضون. وأفاد التلفزيون السوري الرسمي أن «مجموعة من الإرهابيين بخربون برج توتر عال، مما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في دمشق». وأشار إلى أن «ورش الصيانة تعمل على إعادة الكهرباء خلال 48 ساعة».

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات في محيط مدينتي داريا ومعصية الشام، بحسب المرصد الذي أفاد بأن مقاتلين معارضين هاجموا «كتيبة للقوات النظامية في الرحيبة واستولوا على قذائف وأسلحة خفيفة».

وفي حلب، أفاد مصدر عسكري سوري بأن المقاتلين المعارضين استهدفوا ليل الخميس الجمعة مريضاً للمدفعية يجاور مقر الاستخبارات الجوية في حي الزهراء في غرب المدينة. وقال المصدر، لوكالة «فرانس برس» إن «مسلحين من المعارضة حاولوا استهداف مريض للمدفعية بجانب

على وقع الاشتباكات المنقطعة بين مقاتلين معارضين للنظام السوري وآخرين مواليين له في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، عاد الآلاف من أبناء المخيم الذين غادروه جراء أعمال العنف الأخيرة. في حين صرح الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندريس فوغ راسموسن بأن القوات السورية أطلقت المزيد من الصواريخ من نوع «سكود» على مواقع للمعارضة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه «دارت اشتباكات عنيفة في ساحة الريجة وقرب مدرسة اليرموك في مخيم اليرموك بين مقاتلين يعتقد أنهم من اللجان الشعبية الموالية للنظام السوري ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة بينهم فلسطينيون».

وأوضح المرصد أن الاشتباكات دارت على الأطراف الشمالية للمخيم، وأنها بين «مقاتلين معارضين تجمعوا في هذه الساحة ولم يخرجوا من المخيم»، بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه إثر أعمال العنف في الأيام الماضية.

وبدأ آلاف اللاجئين الفلسطينيين، منذ أول من أمس، بالعودة إلى المخيم الذي غادره قرابة 100 ألف شخص. وقال سكان عائدون، أمس، إنه لم يمكن ملاحظة أي تواجد مسلح، أكان عادئاً للمقاتلين المعارضين أم لمقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة. وقال محمود ناصر، أحد سكان المخيم، «هذا يوم جميل لأن الناس تمسكت بمخيمها، وتمكنت من تجاوز مخاطر شتات جديد». وأضاف «إرادة أبناء المخيم القوية ظهرت من خلال النقاء في المخيم والعودة إليه، ومن ثم تسيير تظاهرات تدعو للعودة والصمود» فيه، لأن «أهل اليرموك يعرفون أن مخيمهم هو عاصمة الشتات ولا أحد يقامر بالغائه».

موسكو: لسنا ساعة بريد أو محامي النظام

الخارج. وأضاف لافروف، في مقابلة تلفزيونية: «نحن لسنا مشغولين بتغيير النظام. بعض اللاعبين الإقليميين يقولون لنا: لماذا لا نطلبون من الرئيس الأسد الرحيل، وسوف ترتب له ملاحاً آمناً؟ جوابي بسيط جداً. إذا كان هذا يدور في أذهان من يقترحون علينا ذلك، فيتعين عليهم أن ينقلوه مباشرة إلى الرئيس الأسد. لماذا يستخدموننا كساعة بريد؟».

إلى ذلك، وجد «الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» في المبادرة التي طرحتها إيران لحل الأزمة السورية نموذجاً لمحاولات بائسة لإطالة عمر النظام. ولفت الإئتلاف في بيان إلى أنه «مع توالي تحقيق قوى الشعب السوري الحرة انتصارات سياسية وعسكرية حاسمة، يتوالى إطلاق مبادرات سياسية باهتة ومتأخرة من قبل النظام نفسه، ومن القوى المؤيدة له تمثل المبادرة الإيرانية نموذجاً لهذه المحاولات البائسة لإلقاء طوق النجاة لسفينة النظام السوري الغارقة لا محالة»، مشيراً إلى أن «طهران لا تزال تعتبر الثورة السورية بعد سنتين من انطلاقها مجرد خلاف سياسي بين فريقين من غير الواضح أيهما الجاد وأيهما الضحية، وما زال النظام الإيراني يقدم طروحات لا تحمل حلاً حقيقياً يوقف نزف الدم الغزير في سوريا، ولا تعترف بحق الشعب السوري في تقرير مصيره واختيار نظامه السياسي الذي يريد، وهو النظام الحر الديمقراطي الكامل».

أ ف ب، رويترز

خلال يومين، كثر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رأي بلاده في الأزمة السورية، فيما أكد وزير خارجيته سيرغي لافروف أن موسكو ليست ساعية بريد في ما يخص الاقتراحات المعارضة لخروج الرئيس السوري من السلطة.

وأعلن بوتين أن روسيا مهتمة بأن يكون في سوريا نظام ديمقراطي بعيد عن الفوضى. وقال بوتين، خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة روسيا -الاتحاد الأوروبي: «أريد أن أؤكد مرة أخرى: سنسعى إلى أن يسود النظام في سوريا، وأن يكون هناك نظام ديمقراطي قائم على خيار الشعب السوري نفسه. نحن مهتمون في هذا؛ لأن ذلك قريب جداً من حدودنا». وأضاف: «ليس بوذي أن تسود بعد أي تغييرات في سوريا، الفوضى مثل ما نشاهده في بعض الدول الأخرى بالمنطقة».

ولفت الرئيس الروسي إلى أن ذلك ليس من مصلحة أحد، بل الجميع مهتم بوقف العنف وإراقة الدماء. وأوضح أن الموقف الروسي ينطلق من «أننا لسنا محامين للنظام القائم في سوريا، لكننا نرى أنه من أجل الوصول إلى اتفاقيات بعيدة المدى، يجب الاتفاق أولاً على ما سيكون عليه مستقبل سوريا، وكيف سنضمن مصالح جميع المواطنين الذين يعيشون هناك، وكيف سنحارب سوريا».

بدوره، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده لن تكون وسيطاً بين الرئيس السوري بشار الأسد وأولئك الذين يريدون منه الرحيل والبحث عن ملاذ آمن في

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

THE MUSICIANS OF THE NILE AND BRAZILIAN DANCERS

DECEMBER 31 NYE 2013

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL 70.030.032 01.752.202

DOORS OPEN AT 8 30 PM

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

find us on **المشاعر mtv Agence Culture**



الاسكندرية باتت منذ شهر على موعد مع الاشتباكات كل يوم جمعة (محمود حمص - اف ب)

تجددت الاشتباكات أمس في الإسكندرية بين الإسلاميين ومعارضيه، فيما يتوجه اليوم قرابة 25 مليون ناخب في 17 محافظة إلى صناديق الاقتراع لاستكمال المرحلة الثانية من الاستفتاء على مشروع الدستور المصري الجديد

غضب عسكري على مرشد «الإخوان»

المرحلة الثانية من الاستفتاء على الدستور اليوم... جرحى في اشتباكات الإسكندرية والبرادعي يحذر من الإفلاس

الإسكندرية - عبد الرحمن يوسف

الماضية. كما اتهمت حزب الدستور والتيار الشعبي بالتسبب في هذه الاشتباكات.

في المقابل، قالت ماهينور المصري، الناشطة في حركة الإشتراكيين الثوريين في الإسكندرية لـ«الأخبار»، إن نزول المعارضين أمس للمتظاهر جاء بعد الاستفزاز الذي تسبب فيه خطاب الكثير من الشيوخ مثل عبد الله بدر، الذي توعد المتظاهرين، محملة الإسلاميين مسؤولية ما حدث لعدم تأجيلهم تظاهرة أمس رغم علمهم بتوتر المشهد واحتقان الشارع.

ووسط استمرار حالة الانقسام، حذر البرادعي من أن «البلد على وشك الإفلاس»، لافتاً إلى أن «صندوق النقد الدولي قال إنه سيؤجل منح مصر قرضاً بقيمة 4,8 مليارات دولار. ونصف العالم يقول لا يمكننا أن نعطيكم تمويلاً لأنه لا يوجد أمن ولا رؤية ولا وضوح ولا استقرار».

وخاطب البرادعي الرئيس المصري قائلاً «اتقوا الله يا مرسى وحكومة مرسى وجماعة مرسى في البلد والحل لا يزال موجوداً». وأضاف «كما قلت المرة الفائتة وقال غيري أعد العمل بدستور 1971 وتعديلاته، وشكل حكومة كفاءات لأن

عشية انطلاق المرحلة الثانية من الاستفتاء على الدستور المصري، شهدت الإسكندرية اشتباكات عنيفة بين الإسلاميين ومعارضيه، أسفرت عن سقوط عشرات المصابين، فيما دعا منسق جبهة الإنقاذ الوطني محمد البرادعي الرئيس المصري محمد مرسي، إلى «جمع شمل» المصريين ووقف الاستفتاء.

وتشمل المرحلة الثانية 17 محافظة تضم نحو 25,5 مليون ناخب مسجل، على أن تعد اللجنة العليا للانتخابات بعد انتهاء الفرز إلى الإعلان عن النتيجة النهائية للاستفتاء، الذي يتوقع أن يُقر بموجبها مشروع الدستور، بعدما أظهرت نتائج غير رسمية للمرحلة الأولى تصويت 56,5 في المئة بنعم مقابل 43,5 في المئة رفضوا مسودة الدستور.

وقبيل انطلاق المرحلة الثانية، رفعت القوى السياسية من استعداداتها لمراقبة الاستفتاء، وأكد رئيس غرفة عمليات جبهة الإنقاذ الوطني، أحمد فوزي، أن الجبهة شكلت 17 غرفة عمليات في مقار الأحزاب في محافظات المرحلة الثانية.

في غضون ذلك، اندلعت أمس مواجهات بين التيارات الإسلامية والمعارضين لهم عقب صلاة الجمعة في الإسكندرية، أدت إلى إصابة قرابة الـ60 شخصاً بجروح، في استمرار لمسلسل تحول مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية إلى ساحة اشتباكات أسبوعية منذ قرابة شهر.

وجاءت الشرارة الأولى للمواجهات عندما تبادل أحد المعارضين والمؤيدين الترافيق بالحجارة في الشارع المواجه للمسجد. وقام أحد المعارضين بجذب رجل ملتح كان يصور التظاهرات والقاء

حذائه، الأمر الذي استغفر المشاركين في مليونية (حمية المساجد والعلماء)، التي دعت إليها التيارات الإسلامية منذ أسبوع، نصرته لمسجد القائد إبراهيم والشيوخ المحلاوي عقب حصارهم مدة 13 ساعة الأسبوع الماضي من قبل متظاهرين معارضين احتجاجاً منهم على كلمة المحلاوي عقب الصلاة الداعية للتصويت «بنعم» للاستفتاء.

وفور انتهاء الصلاة، ردد الإسلاميون الذين قدرت أعدادهم بثلاثة آلاف هتافات «بالروح بالدم نفديك يا إسلام»، «إسلامية إسلامية رغم أنف العلمانية»، و«الشعب يريد تطبيق شرع الله». كما حملوا لافتات كتب عليها «ثورتنا سلمية رغم أنف البلطجية». في المقابل، اقتصر حضور المعارضين على بضعة مئات. وردد

المعارضون هتافات ضد الشيخ حازم أبو إسماعيل، المرشح الرئاسي السابق، الذي لم يحضر للإسكندرية أثناء الصلاة، من بينها «يا ابن الأميركية، اطلع بره إسكندرية». كما رددوا هتافات عقب انتهاء الصلاة ضد مرشد الإخوان وضد الإسلاميين.

من جهته، نفى المحلاوي أن يكون تحدث عن الدستور الجمعة الماضية من فوق المنبر. لكنه اعتبر أن من يظن أن المسجد لا علاقة له بالسياسة خاطئ، منتقداً المرشح الرئاسي السابق عمرو موسى، لقوله إن الشيوخ تندس المساجد بالسياسة. بدورها، أصدرت جماعة الإخوان المسلمين بياناً حملت فيه قوات الأمن المسؤولية عما يحدث، متهمتها بإيها بالتخاذل والتواطؤ لعدم حمايتها للمتظاهرين السلميين، وعدم اتخاذ موقف ضد محاصري المسجد الجمعة

مصدر عسكري يرد على بديع: لن نقبل بأي تدخل في شؤوننا صفة في الدولة

الحكومة الحالية غير قادرة على إدارة البلاد وجمع الشمل، وامتد يدك للشعب المصري». وجاءت تحذيرات البرادعي فيما أعلنت رئاسة الجمهورية أمس اعتماد مرسى قائمة تضم 90 شخصية عامة للتعين في مجلس الشورى. وكشفت مصادر لـ«المصري اليوم» أن أكثر من 75 في المئة من الأسماء في القائمة

من أحزاب واتجاهات لا تنتمي للتيار الإسلامي. وكانت الجمعية التأسيسية التي أعدت أول دستور للبلاد عقب ثورة 25 من يناير عام 2011، وافقت على تضمين مشروع الدستور مادة انتقالية بأن يتولى مجلس الشورى القائم بتشكيله الحالي سلطة التشريع كاملة حتى تمام

انعقاد مجلس النواب الجديد فتنتقل إليه السلطة التشريعية كاملة مرة أخرى لحين انتخاب مجلس جديد للشورى خلال 6 أشهر من تاريخ انعقاد مجلس النواب.

في هذه الأثناء، كشف مصدر عسكري لـ«اليوم السابع»، أن هناك تدمراً وغباً من جانب ضباط الجيش وقياداته مما

معركة بين «النهضة» وخصومها بسبب هبة قطرية

زيد، وصولاً إلى 14 كانون الثاني المعتمد الآن عيداً وطنياً.

وقانون تعويض المساجين السياسيين أثير في بداية الصيف الماضي وقد كان من بين الأسباب التي دفعت وزير المالية حسين الديماسي، إلى الاستقالة آنذاك، التشهير بالقانون ودعوته إلى تأجيله.

وكانت غالبية زعماء اليسار من مساجين العهد السابق، قد أعلنت رفضها لأي تعويض عن نضالها من أجل الحرية، لكن قادة حركة النهضة تمسكوا بحقهم في التعويض الذي سيضمن المئات منهم ويكلف مبالغ طائلة.

وقد أدى طرح «النهضة» مشروع قانون التعويض في بداية الصيف إلى احتجاج شعبي كبير حاولت النهضة عبر وسائل الإعلام تخفيف من وطأته عبر التأكيد أن هذه التعويضات لن تكون من خزينة الدولة. وجاءت الهبة القطرية لتؤكد مقاصد قادة النهضة عن الجهة التي

ستمول المشروع. وكانت ترقية وزير التعليم العالي والبحث العلمي القيادي في «النهضة»، منصف بن سالم، منذ أيام إلى أستاذ تعليم عال بمفعول رجعي (منذ أيلول 1987) وصرف نحو 270 ألف يورو، كتعويض، قد أثارت

جدلاً واسعاً في الأوساط الجامعية. ملف آخر يُعقّق التباين بين «النهضة» التي تقود الائتلاف الحاكم والمعارضة هو ملف تعويض الجرحى والشهداء ومساجين الرأي وضحايا الاستبداد.

هذا الملف سيلقي بظلاله على السنة السياسية الجديدة، وخاصة مع احتداد الجدال بشأن الدستور وتحديد موعد الانتخابات، وفي وقت تعتبر فيه المعارضة أن الحكومة فشلت في الاستجابة للأولويات التي ثار من أجلها الشعب؛ التشغيل والفقر والحرية.

النظام السابق بجدية في العالم. وتمسك وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية القيادي في «النهضة»، سمير ديلو، الناطق الرسمي باسم الحكومة، بإحالة هؤلاء الضحايا على مشروع «العدالة الانتقالية». فقط أثار ردود فعل غاضبة في منطقة المناجم، إذ خرج المئات في تظاهرات ليلية في مدينة الرديف ومحيطها.

كذلك، نظم السكان وأهالي ضحايا انتفاضة المناجم مسيرات جانب المدينة رافعة شعارات تندد بالحكومة وبحركة النهضة، التي أطلقوا عليها أبشع النعوت، وخاصة في «التنازل عن سيادة القرار الوطني وخبانة دماء الشهداء الذين سقطوا من أجل الحرية التي قادت الإسلاميين إلى الحكم».

وتتهم القوى السياسية حركة النهضة بمحاولات الالتفاف على نضالات الحركة الديمقراطية من خلال قانون «التعويض للمساجين السياسيين»، الذي تريد «النهضة» أن تصوغه على قياس مناضليها الذين ستصرف لهم المليارات من خزينة الدولة، في وقت يعاني فيه الاقتصاد التونسي مخاطر الإفلاس، حسب اتهامات خصومها لها.

في السياق، أعلن أحد القياديين النقابيين ومساجين الحوض المنجمي، عدنان الحاجي، أن تمسكه بالتعويض هو مسألة رمزية أكثر منها مادية، وأنه سيواصل النضال دفاعاً عن الحرية كما في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وهذا الموقف نفسه أكدته السجينة السابقة في أحداث المناجم، زكية الضيفاوي، التي انضمت أيضاً إلى المطالبة باعتبار ثورة 5 يناير 2008 التي اندلعت فيها أحداث المناجم، حدثاً وطنياً يجب التوقف عنده مثل 17 كانون الأول 2010 في سيدي بو

تولس - نور الدين بالطيب

أعلنت سفارة قطر في تونس، في بيان رسمي أول من أمس، في مناسبة الاحتفال بعيدها الوطني، منحها هبة لتونس بـ20 مليون دولار لتعويض ضحايا التعذيب والاستبداد. وقد تزامن إعلان هذه الهبة مع انطلاق مشروع مرسوم 97 لتعويض جرحى الثورة والشهداء.

غير أن كتلة حركة النهضة الحاكمة أصرت في المجلس الوطني التأسيسي على استبعاد شهداء وضحايا انتفاضة الحوض المنجمي في شهر كانون الثاني 2008 التي كانت بداية اهتزاز صورة

اتهامات النهضة بمحاولة الالتفاف على نضالات الحركة الديمقراطية (فتحي بلايد - اف ب)



الجزائر

زيارة هولاند:
تفاهم رسمي وغضب شعبي

الجزائر - مراد طرابلسي

غادر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الجزائر من مدينة تلمسان التي تسلم في جامعتها الدكتوراه الفخرية وسمع من جميلاتها اغنية اسمية ترحب به وتشيد بخصاله وتدعو للتواصل الدائم بين البلدين. غادر وترك وراءه جدلاً سيطول بالتأكيد. كثيرون لم يقلقوا لأن التغيير أت لا محالة بطريقة أو بأخرى على منصب الرئاسة، ففي تقاليد الجزائر خلال خمسين عاماً من الاستقلال أن الرئيس الذي يأتي يغير نهج سابقه خاصة في ما يتصل بالعلاقة مع فرنسا. والرئيس الذي سيخلف عبد العزيز بوتفليقة، مهما كان، لن يبقى على نهج الانزلاق باتجاه التبعية المطلقة. هولاند خاطب مجموعة مختارة من طلاب الجامعة وتحدث عن تعاون في مجال البحث العلمي والشباب والتعليم وعن الحريات وعن الديمقراطية كما تمارس في بلده وصفق له الجميع ووقفوا له كثيراً. وترك هولاند انطباعاً يوحى بتغيير سلوك الإدارة الفرنسية بخصوص التعامل الحذر مع الوافدين من الجزائر. ورد كثيراً عبارة «تفقت مع السيد الرئيس بوتفليقة» الذي ترجع اصوله لهذه المدينة. وتحدث طويلاً عن «إعلان الجزائر» الذي وقع مع نظيره الجزائري ووصفه بورقة الطريق التي تسيّر العلاقات بين البلدين. وشمل الاعلان مختلف مجالات التعاون والعمل المشترك من التشاور السياسي والتنسيق الأمني إلى تكثيف الشراكة الاقتصادية المتعددة الأوجه وتطوير المبادلات التجارية



الوطن، نظير توظيفه في صراع سياسي ترفضه المؤسسة العسكرية بشكل كامل». وشدد المصدر على «أن المؤسسة العسكرية لن تقبل بأي تدخل في شؤونها من أناس ليس لهم أي صفة في الدولة للحدوث عن تلك المؤسسة العريقة. وستقف بكل حسم لمن يلفق الاتهامات الباطلة على قياداتها السابقين أو الحاليين».

جاء في الرسالة الأسبوعية للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع التي قال فيها «إن جنود مصر طيعون لكنهم يحتاجون إلى قيادة رشيدة توغيهم، بعدما تولت أمرهم قيادات فاسدة». ووفقاً للمصدر، فإن «هناك من يعبت ليخرج الجيش المصري عن حياده، ويشغله عن دوره الأساسي في حماية

الجزائريون المقيمون بفرنسا المتضمنة في قانون 1968. وأكد هولاند شخصياً أن قانون 1968 سيتواصل العمل به ولا يحتاج لأي تغيير. كما التزم الطرف الفرنسي بنقل التكنولوجيا وتكوين الخبراء في مختلف المجالات التي يجري التعاون فيها. وفي المقابل لقيادة تعزيز العلاقات مع فرنسا أكدت نسبة كبيرة من نواب البرلمان أن تصريحات هولاند غير كافية لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. كذلك قُتِمت الصحافة المستقلة سلبياً الزيارة ورأت أن الاستفادة منها هو الطرف الفرنسي فقط. وأن لا فائدة منها بالنسبة للجزائر اقتصادياً وسياسياً ودبلوماسياً، بدليل أن الضغوط الفرنسية بمجلس الأمن ولدت قراراً صدر غداة الزيارة بشأن النزاع في شمال مالي كافتحت الجزائر شهراً ضده.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي شن الجزائريون حملة واسعة ضد الرئيس بوتفليقة ضد الحكومة وكل من تورطوا في «رهن البلاد» بلا ثمن لفرنسا. ونشرت المواقع نتائج استفتاء صدرت أمس تفيد بأن 74 بالمائة من الفرنسيين يحملون فكرة سيئة عن الجزائر مقابل 47 بالمائة في ما يخص تونس التي تعيش الاضطراب وما لا يزيد على 29 بالمائة بالنسبة للمغرب. واعتبرت نسبة عالية من مرتادي هذه المواقع أن هولاند جاء لزيارة اصدقاء في النظام الجزائري ليأخذ هدايا لم يسبق لرئيس فرنسي أن حلم بها خاصة الافضلية في التلقيب عن العاز الصخري واحتكار سوق السيارات وقطاع البنوك.

بلا حدود. الاتفاق قابل للتنفيذ فوراً، بل وكانت بواكير تنفيذه اتفاقيات في مجالات التعليم والاقتصاد والبحث والثقافة. كذلك ستتبعها عشرات الاتفاقيات التفصيلية التي توقع تبعاً في باريس والجزائر من وزراء ومسؤولين من البلدين. وسيعقد اجتماع تقييمي سنوي عالي المستوى برئاسة رئيسي الحكومتين لمتابعة التنفيذ وتدارك النقائص. كما ستمنح المؤسسات الفرنسية مزيداً من المزايا، وعلى الصعيد الثقافي سيعاد النظر في طريقة وتكثيف تدريس اللغة

شن الجزائريون حملة على النظام الذي يحلم بها

الفرنسية لتطوير مكانتها بالإضافة إلى مشروع تزيين فرنسا تطبيقه في القريب العاجل يتمثل خصوصاً في فتح سلسلة من المراكز الثقافية بالمدن الكبرى والمتوسطة تدعم دور المراكز القائمة حالياً. بالمقابل تراجعت فرنسا عن قرار الرئيس السابق نيكولا ساركوزي والقاضي بسحب الامتيازات الاستثنائية التي يتمتع بها

اليمن: حملة «أنا نازل» لجامعة خالية من العسكر

ووطنية واسعة ذات أبعاد وأهداف عديدة وكبيرة من بينها: تحرير الثورة نفسها من إحدى أذع الإهانات والانتهاكات التي لحقت بها ولحقت بهذا البلد من خلالها وتحت مظلتها وباسم شرعيتها الثورية». أما الشاب محمد التويتي فرأى أن «ما فعله علي محسن بالثورة لا يقل ضرراً عما فعله صالح بمسيرة ثلاثين عاماً». وأضاف «صالح حطم اليمن وعلي محسن يحطم مستقبلها».

بدرورها، كتبت الناشطة سارة جمال، «نزولي إلى الشارع يوم 22 ديسمبر/ كانون الأول ليس ضد عسكرة الجامعة فقط وليس ضد الفرقة الأولى مدرع فقط، بل ضد عسكرة صنعاء وباقي المدن اليمنية. ضد تجنيد القصر. ضد امتلاك الأشخاص للجيش. نزولي يوم 22 ديسمبر أيضاً لأؤكد أن نساء اليمن ما زلن حاضرات في الشارع وليس مجرد أوراق لا تذكرها الأحزاب إلا وقت الانتخابات».

(الأخبار)

خطراً حقيقياً على حياتهم». من جهته، كتب الصحافي نبيل سبيع على صفحته على «فيسبوك» يقول: «قبل ثورة الشباب السلمية في اليمن، كانت نضالات الطلاب وأساتذة الجامعة المحترمين تتمثل في المطالبة بإخلاء الجامعات من جنود الأمن وإنهاء السيطرة والانتهاكات الأمنية للحرم الجامعي. وبعد الثورة، تطورت المشكلة وتطور انتهاك الحرم الجامعي من انتهاك أمني إلى انتهاك عسكري». وأكد أن «الطلاب الذين يتظاهرون ضد عسكرة الجامعة منذ عدة أشهر لا يحملون قضية نضالية محصورة في تحرير جامعتهم فقط، بل يحملون قضية نضالية وثورية

الجامعة، ويقومون بحراسة الكليات وتفتيش الطلاب في البوابات، والتدخل في شؤون الطلاب وفعاليتهم وحرياتهم الشخصية، والاعتداء عليهم بالضرب والاعتقالات، وإطلاق الرصاص الحي المباشر عليهم الذي سقط على جزيءه العديد من الجرحى من زملائنا، إضافة إلى التهديد والوعيد للطلاب، ومطاردتهم داخل أروقة الجامعة».

ويبدي الجنيد تفاؤلاً بإمكان نجاح الحملة، لأن «جنود الفرقة اشتد بطشهم على الناس في الطرقات والشوارع، وبات الناس يشعرون بأن وجودهم في الجامعة أو في النقاط الأمنية في الشوارع يمثل

من تظاهرات المحتجين أمام جامعة صنعاء (أرشيف - رويترز)



يستقبل طلاب جامعة صنعاء اليمنية يومهم الدراسي الأول اليوم على وقع تظاهرة تنظمها حملة «أنا نازل» للمطالبة بإخلاء جامعة صنعاء من جنود الفرقة أولى مدرع، التابعين للواء المنشق علي محسن الأحمر، بعدما اتخذوا من الاحتجاجات التي شهدتها اليمن طوال العام الماضي ذريعة للسيطرة على الجامعة وتحولها إلى ثكنة. الحملة التي سبقتها تحركات احتجاجية عديدة خلال الأشهر الماضية، اتخذت هذه المرة زخماً إضافياً بإعلان العديد من الناشطين الحقوقيين والوجوه السياسية والصحافية مشاركتهم في الحملة. الطالب هاني الجنيد، أحد المشاركين في تنظيم الاحتجاج، قال لـ«الأخبار» إن «ما نفعه الآن هو مواصلة عملنا الثوري نحو تحقيق الهدف المنشود، وهو بناء دولة مدنية، ونشعر بأن علينا مسؤولية كبيرة في تطهير جامعتنا من العسكر ومن بقايا النظام الذي أسقطنا رأسه فقط».

وأكد أن المشاركين في الحملة «ضد أي قوى من رموز العهد السابق تحاول أن تجير حملتنا (أنا نازل) وفق أجندتها الخاصة»، وذلك بعد محاولات جرت على مدى الأيام الماضية لتصوير الحملة على أنها مدفوعة من قبل أنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وأضاف الجنيد «لهؤلاء وللذين يحتلون جامعتنا نقول إننا ماضون حتى تحقيق كامل أهداف ثورتنا، ونحن ضد الأجزاء الباقية من النظام الذي خرجنا لإسقاطه عندما رفعنا شعار الشعب يريد إسقاط النظام».

الجنيد، الذي سبق أن تعرض للاعتقال والضرب على أيدي الجنود نتيجة مطالباته بخروج العسكر من الجامعة، تحدث عما يعانيه الطلاب، مشيراً إلى وجود «سيطرة تامة على كل شبر في

هاكله
ودك

تظاهر عشرات الآلاف من اليمنيين أمس تأييداً للقرارات التي أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي (الصورة) أول من أمس الهادفة إلى هيكلة الجيش اليمني وتوحيده في أعقاب الانقسامات التي ضربته.



ودعا المشاركون في «جمعة تأييد القرارات» هادي إلى اتخاذ المزيد من القرارات، مطالبين بإقالة نجل الرئيس السابق العميد أحمد علي عبد الله صالح، فيما أكد وزير الخارجية اليمني، أبو بكر القربي، أنه استعين بخبراء محليين ومن الخارج لإعادة هيكلة بعض المؤسسات. وفي عدن، احتشد الآلاف في ساحة المعلا في جمعة «نحن أصحاب القرار»، مطالبين بفك الارتباط.

(الأخبار)

العراق

أزمة سياسية جديدة: سيناريو الهاشمي في طريقه إلى العيساوي

في بؤادر أزمة جديدة في العراق قد يكون لها تداعيات خطيرة على الواقع السياسي في البلاد، تفاعلت أمس قضية اعتقال حراس وزير المال، في حين حذر رئيس الحكومة نوري المالكي من محاولات العزف على الوتر الطائفي

في سيناريو مشابه لما حصل العام الماضي مع نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، انفجرت أمس أزمة جديدة في العراق على خلفية اعتقال أفراد حماية وزير المال رافع العيساوي، ما يهدد بأزمة سياسية حادة تضاف إلى سلسلة الأزمات التي تعصف بالبلاد.

واتهم رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، أمس، بعض السياسيين بافتعال الأزمات عند أي إجراء يتخذ، قضائياً كان أو غير قضائي، في وقت اتهمته كتلة «القائمة العراقية» بشن حملة سياسية قمعية. وشدد المالكي، في بيان صدر عن مكتبه، على أن «بعض السياسيين اعتادوا افتعال الأزمات السياسية عند أي إجراء يتخذ، قضائياً كان أو غير قضائي»، مبيّناً أنه «استناداً إلى أوامر قضائية صادرة من القضاء العراقي، قامت قوة من الشرطة بواجبها باعتقال عشرة أشخاص من حماية وزير المال رافع العيساوي بعد التدقيق في هوياتهم، وهم الآن في عهدة القضاء». وحذر من «محاولات البعض العزف على الوتر الطائفي البغيض لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية واللجوء إلى هذه النبرة المقيتة كلما اتخذ إجراء أو حصل أمر

لا يروقهم»، مؤكداً أن «الشعب العراقي ذاق مرارة هذه الفتنة ودفع ثمنها غالياً، ولا يمكن أن يعود إليها». وأعرب المالكي عن استغرابه «من ربط قضية المعتقلين بالخلافات السياسية ومحاوله جر البلد بأجمعه نحو الفتنة الطائفية»، معتبراً أن «تسمية مؤسسات الدولة وقوى الأمن والشرطة والجيش الذين قدموا أرواحهم من أجل أن ينعم جميع العراقيين بالأمن والاستقرار باسم الميليشيات لا يليق بمن يحتل موقعاً كبيراً في الدولة». ولفت المالكي إلى أن «العراق بلد الجميع ولا مجال فيه لطغيان جانب على جانب أو طائفة أو قومية على أخرى»، داعياً الجميع إلى «الكف عن كل نداء أو صوت يؤدي إلى التفريط بوحدة هذا البلد العظيم الذي هو أمانة الأجيال بأيدينا جميعاً». في المقابل، شدد زعماء كتلة «القائمة العراقية» في بيان، في إشارة إلى قضية رافع العيساوي، على أن هذا

يؤكد أن هناك استهدافاً ممنهجاً للرموز والزعماء السنة المشاركين في العملية السياسية. كذلك دعا القيادي في القائمة العراقية صالح المطلك أعضاء القائمة إلى الانسحاب من مجلس النواب والحكومة والعملية السياسية إذا لم يشاركوا في التحقيقات في قضية أفراد حماية وزير المال رافع العيساوي. وقال المطلك في حديث إلى موقع «السومرية



العيساوي يؤكد أن نواب البرلمان سيسعون إلى سحب الثقة من المالكي



نيوز»، إن «العراق أصبح بلد الأزمات والشعب وحده من يعاني منها»، معتبراً أن «ما حصل يوم أمس من دهم لمكتب وزير المال رافع العيساوي واعتقال حمايته يمثل غابة الفوضى والاحترام للقانون ولهوية الدولة وسيادتها». وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات عن استغرابه من «عدم علم قائد القوات المسلحة ووزير الداخلية بعمليات الاعتقال»، مؤكداً أن «الوقت حان لمراجعة شاملة للعملية السياسية والأمنية وعدم جر البلد من أزمة إلى أزمة». وأكد أن «العراقية لديها شكوك في المحققين ولدينا شكوك في قسم من زوايا القضاء»، داعياً الحكومة إلى «الاستجابة لمبادرته التي تتضمن إشراك أعضاء مجلس النواب والهيئات السياسية، والعراقية كقائمة في مقدمتها، للإشراف على سير الإجراءات الحقيقية بحق من اعتقل من أفراد حماية العيساوي». من جهته، أكد الوزير رافع العيساوي أن



خرجت تظاهرات داعمة للعيساوي ومنددة بالمالكي أمس (رويترز)

نواب البرلمان سيسعون إلى سحب الثقة من المالكي. بدورها، شددت المتحدث باسم السفارة الأميركية في العراق على أن «أي أعمال أو تذكير التوترات الطائفية والعرقية تهدد بتقويض التقدم الملحوظ الذي حققه العراق على طريق السلام والاستقرار».

وفي الإطار عينه، أكد المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد السنار البيرقدار، اعتقال عدد من أفراد حماية وزير المال رافع العيساوي بأوامر قضائية ووفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وقال القاضي البيرقدار إن «الذين ألقى القبض عليهم هم تسعة أشخاص فقط» من أفراد حماية الوزير، مضيفاً أن «جميعهم أوقفوا ضمن المادة أربعة إرهاب، وقد ألقى القبض عليهم بأوامر قضائية». وأوضح أن من بين الذين أوقفوا أمر فوج حماية العيساوي، وقد نقل تلفزيون «العراقية» الحكومي عن البيرقدار قوله إن أمر الفوج «اعترف أثناء التحقيق معه بقيامه بأعمال إرهابية» تشمل «التفجيرات والإغتيالات».

واحتجاجاً على الاعتقالات، خرجت تظاهرات مناهضة لرئيس الحكومة في عدة مناطق في العراق عقب صلاة الجمعة في الرمادي، كما نظمت تظاهرات أخرى مؤيدة للعيساوي في سامراء وتكريت والفلوجة. ورفع المتظاهرون لافتات مناهضة للمالكي كتب عليها «إذا لم تكف الحكومة عن استهداف السياسيين السنة فسوف نعلن إقليم السنة»، وردوا هتافات معادية له أيضاً بينها: «يا نوري شيل إيدك (اسحب يدك) هذا الشعب ما يريدك». وقال النائب المنتمي إلى «العراقية» أحمد العلواني أمام المتظاهرين «إذا لم يكف المالكي عن هذه الانتهاكات، فإن مصيره سيكون كمصير الرئيس السوري بشار الأسد». (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الولايات المتحدة

أوباما يسمي جون كيري وزيراً للخارجية... ويدافع عن تعيين هاغل للدفاع

مع انشغال أوباما في مواجهة مسألة «الهاوية المالية» إضافة إلى الجدل المثار بشأن هاغل، فقد يُرجح هذا الإعلان، وهذا من الأمور التي تزيد المخاوف.

ويقول بعض زعماء اليهود الأميركيين إن هاغل، الذي ترك مجلس الشيوخ عام 2008 كان يقف في وجه مصالح إسرائيل في بعض الأحيان، وصوت عدة مرات ضد فرض عقوبات أميركية على إيران، وأدلى بتصريحات تتسم بالاستخفاف عن نفوذ «جماعات الضغط اليهودية» في واشنطن. وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، بجلاء مدى تمسك أوباما بالسنتاتور السابق، الذي مُنح أوسمة بوصفه أحد قدامى المحاربين في فيتنام.

وقال كارني من دون أن يقر بأن مسألة هاغل قيد البحث كي يخلف وزير الدفاع ليون بانيتا «حارب السنتاتور هاغل وأراق دمه من أجل بلاده. أبلى بلاءً حسناً في سبيل بلاده. أنه سنتاتور ممتاز». ولم يتعرض بالذكر لأي انتقادات محددة موجهة لهاغل. وكان أوباما نفسه هدفاً لانتقادات من جانب بعض زعماء اليهود لهجه المتعلق بإسرائيل الحليفة المقربة لواشنطن، لا سيما في ضوء علاقاته المتوترة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لا سيما حول طريقة التعاطي مع الملف النووي الإيراني. (أ ف ب، رويترز)



جون كيري في صورة تعود لشهر ايلول الماضي (كريس كيان - رويترز)

انتخاب أوباما لفترة ولاية ثانية الشهر الماضي، والتي يجد فيها البيت الأبيض نفسه مضطراً للدفاع عن مرشح إلى الإدارة لم يستقر الرأي بعد على ترشيحه، مما يمثل مدعاة للاحتياط لمستشاري الرئيس. وقالت مصادر على دراية بعملية إعادة تشكيل الفريق الأمني القومي، إن معاوي أوباما كانوا بصدد اتمام هذه العملية بحلول يوم أمس، لكن

المعارضة. من ناحية ثانية، ونظراً لاعتبار هاغل الأوفر حظاً لتولي منصب وزارة الدفاع، فقد انضمت الإدارة الأميركية إلى حلفاء يحتشدون وراء تأييده في مواجهة هذا الهجوم الذي تزعمه بعض الجماعات المؤيدة لإسرائيل والمحافظةون الجدد، إلا أن من بينهم أيضاً رفاقاً سابقين في الكونغرس. وهذه هي المرة الثانية منذ إعادة

الشيوخ خلفاً لنائب الرئيس الحالي جو بايدن، لدى كيري بالفعل دراية واسعة بالملفات الدبلوماسية وكان مبعوثاً لأوباما في ملفات حساسة وخاصة في باكستان. ويخضع تعيين شاغلي المناصب الحكومية الأميركية لموافقة مجلس الشيوخ، حيث يملك الديموقراطيون غالبية بسيطة وليس غالبية موصوفة لازمة لمنع أي عرقلة محتملة من

قَرر الرئيس الأميركي براك أوباما أمس تعيين السناتور جون كيري، وزيراً للخارجية خلفاً لهيلاري كلينتون، حسبما أعلن مسؤول رفيع في البيت الأبيض لوكالة «فرانس برس»، فيما دافع مقر الرئاسة الأميركية عن عضو مجلس الشيوخ الجمهوري السابق تشاك هاغل، في وجه منتقديه ممن هاجموا سجله بشأن إيران وإسرائيل، في محاولة لتبديد احتمالات ترشيحه وزيراً للدفاع.

وبشأن تعيين كيري، أوضح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، قرار الرئيس الأميركي بتعيين كيري في منصب وزارة الخارجية بعدما انسحبت سوزان رايس، نتيجة لضغوط من الجمهوريين بسبب تصريحاتها التي اعتبرت الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية في ايلول الماضي، بأنه «ليس بالضرورة اعتداء إرهابياً» وإنما نجم على الأرجح عن «تظاهرة عفوية تطورت».

وكيري، الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2004 أمام جورج بوش والبطل الحاصل على وسام في حرب فيتنام قبل أن يصبح «مناضلاً» ضد الحروب، هو سناتور ماساتشوستس (شمال شرق) منذ عام 1985. وقد بلغ أخيراً التاسعة والستين من العمر. وبحكم ترؤسه منذ أربع سنوات للجنة الشؤون الخارجية المهمة في مجلس

محبوب

محبوب

مفقود

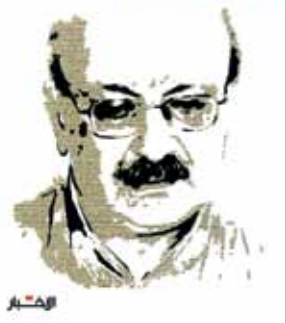
فقد جواز سفر باسم ناديا يوسف فقيه، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/616733

مستودع للبيع

مع مكاتب،
مجهز صناعي، مساحة
اجمالية 2م7000
حالة ممتازة - بئر حسن
اوتوستراد المطار
ت: 01/841300

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



ذكرى

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج علي ابراهيم علوية



أولاده: الحاج حسين، الحاج حسن، نادر، الحاج ابراهيم، الحاج موسى، الحاج محمد والمحمي أحمد
أصهرته: علي علوية، الحاج مشهور حمقة، عماد عواد، الحاج عماد حمقة والحاج حسين شقير
تقام ذكرى الاسبوع يوم الاحد الموافق 2012/12/23 وذلك في تمام الساعة 10,30 في حسينية بلدته مارون الراس.
الأسفون: آل علوية وحمقة وشقير وعواد وعموم أهالي بلدة مارون الراس

وفيات

أشقاء الفقيد جورج شعيا عطا الله (رئيس بلدية بيت شباب سابقاً) وزوجته جاكلين إبراهيم الواطي غصوب وعائلتهما

المحمي منير شعيا عطا الله شقيقته راشيل شعيا عطا الله أرملة المرحوم وديع الحروبك وأولادها أولاد شقيقته جورج: شعيا عطا الله وعائلته
كميل عطا الله وعائلته راشيل زوجة طلال سمعان وعائلتها أولاد شقيقته راشيل: خليل الحروبك وعائلته

أنطوان الحروبك وعائلته (في المهجر) جوزف الحروبك وعائلته (في المهجر) إلهام زوجة منير غصوب وعائلتها منى زوجة ميغال الأشقر وعائلتها (في المهجر)
وأنسابوهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

الدكتور

جك شعيا عطا الله

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الأحد 23 كانون الأول 2012 في كنيسة السيدة الكبرى - بيت شباب.
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد 22 و23 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة مساءً ويوم الاثنين 24 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الخامسة مساءً في صالون كنيسة السيدة الكبرى - بيت شباب.

إنا لله وإنا إليه راجعون
ننعى إليكم بمزيد من الأسى المأسوف على شبابيه المرحوم

ابراهيم رضا

(الموظف في بنك عوده)

والده: خليل ابراهيم رضا والدته: الحاجة زينب الحاج حسن فران أشقاؤه: المهندس علي، الأستاذ رضا، الدكتور حسن والدكتور فؤاد ووري في الثرى في 21 كانون الأول 2012 في النبطية التحتاً تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل العائلة في النبطية
ولكم من بعده طول البقاء
الأسفون: آل رضا وآل فران

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للإشراف على تشغيل وصيانة معلمي دير عمار والزهراني، موضوع استدراج العروض رقم 4/8865 تاريخ 2012/10/12، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2013/1/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 750 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/12/19

رئيس مجلس الإدارة

المدير العام

كمال الحايك

REPUBLIC OF LEBANON ELECTRICITE DU LIBAN (EDL) INVITATION FOR BID

FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI" PROJECT

The Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through competitive bidding, for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI"

The cost of the services will be financed by EDL.

Bidding documents will be available for collection during official working hours, starting December 22, 2012 upon payment of a non refundable fee of 750,000LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:

ELECTRICITE DU LIBAN
TWELFTH FLOOR
22, RUE DU FLEUVE
P.O.BOX 131, BEIRUT
LEBANON

PHONE : +961-1-442720 →442729

FAX: +961-1-583084

In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address not later than 11:00 am (Beirut local time) on January 18, 2013, at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

عربيات دوليات

ليبرمان لن يعود إلى الحكومة!

استبعدت أوساط حقوقية في إسرائيل أن يكون بمقدور وزير الخارجية المستقيل، أفيغدور ليبرمان، شغل منصب وزير في الحكومة المقبلة بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 22 كانون الثاني المقبل. ونقلت صحيفة «معاريف» أمس عن هذه الأوساط قولها إنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين محامي ليبرمان والنيابة العامة، وهو ما ترجحه المؤشرات في ظل رفض النيابة إبرام صفقة كهذه، فسوف يتم توجيه لائحة اتهام ضده الأسبوع المقبل. وفي هذه الحالة، سيكون من الصعب عليه العودة إلى الحكومة.

(الأخبار)

شجرة الميلاد في القدس تزعج اليهود المتدينين

أثار قرار بلدية الاحتلال في القدس نصب شجرة عيد الميلاد على أحد مداخل البلدة القديمة غضباً لدى السكان اليهود المتدينين في المدينة، بذريعة أن ذلك يؤذي مشاعرهم. وذكرت تقارير إعلامية عبرية أمس أن البلدية قررت للمرة الأولى نصب شجرة عيد الميلاد وإلى جانبها تماثيل للمسيح وبابا نويل، عند باب الخليل في البلدة القديمة، في بادئة حسن نية تجاه سكان «حارة النصارى» في المدينة المحتلة. إلا أن الخطوة أثارت حفيظة سكان «حارة اليهود» الذين بدأوا بالتخطيط للاحتجاج جماهيري للاحتجاج على النصب، فيما وقّع عدد من الحاخامات عريضة احتجاج حادة للهجة أرسلت إلى مكتب رئيس البلدية.

(الأخبار)

أسانج يعد بنشر مليون وثيقة



أعلن مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج (الصورة)، في كلمة دامت عشر دقائق ألقاها أول من أمس، من على شرفة مبنى سفارة الاكوادور في لندن حيث يقم كلاجئ منذ ستة شهور، أن موقعه المتخصص في كشف تقارير سرية سينشر في عام 2013 مليون وثيقة. وقال أسانج أمام نحو مئة من أنصاره، إن «العام المقبل سيكون حافلاً أكثر (من 2012). ويكيليكس يُعدّ لنشر مليون وثيقة تشمل كل بلدان العالم». وشنّ هجوماً على الولايات المتحدة اتهمها فيه بأنها «تتدخل في اقتصاد» الاكوادور و«تتدخل» أيضاً في الانتخابات الرئاسية.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إنذار عام

إن محتسب المالية المركزي والمحاسبين الماليين في المحافظات والإقليمية اللبنانية كافة، يدعون جميع المكلفين الى تسديد ما يتوجب عليهم من أوامر تحصيل وأوامر قبض وديون وواردات اخرى للدولة من غير الضرائب والرسوم الصادرة لغاية 2012/12/31، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية. يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تليغ شخصي لكل مكلف، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في 18 كانون الاول 2012
محتسب المالية المركزي والمحاسبون المحليون في جميع المحافظات والإقليمية اللبنانية
التكليف 2668

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لاصلاح سقف الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحدد في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 19 كانون الثاني 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2674

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاجراء استقصاء اسعار لشراء زيوت لزوم الليات المؤسسة، موضوع استدراج العروض رقم 44/9603 تاريخ 2012/11/6، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/1/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للمرغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012 / 12 / 19
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس/ ملحم خطار
التكليف 2695

اعلان

تعلن بلدية كفرشلان عن رغبتها في اجراء مباراة لوظيفة امين صندوق في ملاك موظفي البلدية «مركز شاغر» فعلى من يرغب مراجعة مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة شهر اعتباراً من 2012-12-20

رئيس بلدية كفرشلان
ناصر أحمد الشامي

إعلان قرار رقم: 8 تاريخ 2012/12/6
عن القاضي العقاري في الجنوب
قرر القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة العينية المؤقتة للعقار

رقم 1456 القرية بالصورة القضائية على اسم جبور يوسف شكري جبور وتكليف الخبير عطى برو للكشف على العقار رقم 1456 القرية يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 2013/1/22. وعلى كل من له علاقة بالعنصر المفقود أو التالف تقديم طلباته حسب الاصول معززة بما توفر من المستندات المؤيدة.

القاضي العقاري
محمد الحاج علي

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/12 على المتهم سليمان حسين اليوسف/ سجل 1252 وادي خالد جنسيته لبناني محل إقامته وادي خالد والدته دبكة عمره 1976 أوقف بتاريخ 2005/4/20 حتى 2006/4/8 بالعقوبة التالية مؤبد

وفقاً للمواد 640/139 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة سرقة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قِيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. ونشر الحكم

هاثل الحاج شحادة
في 2012/10/12
الرئيس فيصل حيدر
التكليف 2701

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/12 على المتهم خالد مصطفى المحلل/ سجل 1322 وادي خالد جنسيته لبناني محل إقامته وادي خالد والدته بندر عمره 1981 أوقف بتاريخ 2005/3/9 حتى 2006/6/23 بالعقوبة التالية مؤبد

وفقاً للمواد 640/139 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة سرقة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قِيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. ونشر الحكم

هاثل الحاج شحادة
في 2012/10/12
الرئيس فيصل حيدر
التكليف 2701

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/17 على المتهم حسين شيخ موسى عيسى/ جنسيته سوري محل إقامته برج البراجنة حي البعلبكي والدته جميلة عمره 1982 أوقف بتاريخ 2008/3/27 حتى 2010/3/11 بالعقوبة التالية خمس سنوات وفقاً للمواد 638 و130م و2اص من قانون العقوبات لارتكابه جنابة سرقة وتعاطي مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قِيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. ونشر الحكم

هاثل الحاج شحادة
في 2012/10/17
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان
القاضي عبد الرحيم حمود
التكليف 2701

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/12 على المتهم رواد عقيل فرج / سجل 104 المصيطبة جنسيته لبناني محل إقامته الشويجات العمروسية شارع أبو فرج والدته نور عمره 1982 أوقف بتاريخ 2009/12/17 حتى 2010/10/29 بالعقوبة التالية مؤبد + مليون ليرة وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات

لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قِيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. ونشر الحكم

هاثل الحاج شحادة
في 2012/10/12
الرئيس فيصل حيدر
التكليف 2701

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/15 على المتهم مريم محمد اسماعيل المصيطبة جنسيته لبناني والدته تفاحة عمره 1962 أوقف غيبياً بتاريخ 2009/11/26 بالعقوبة التالية مؤبد + 25 مليون ليرة وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قِيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. ونشر الحكم

هاثل الحاج شحادة
في 2012/10/15
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان
القاضي عبد الرحيم حمود
التكليف 2701

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/15 على المتهم فاطمة ماجد اسماعيل جنسيته لبناني والدته مريم عمره 1990 أوقف غيبياً بتاريخ 2009/11/26 بالعقوبة التالية مؤبد + 25 مليون ليرة وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قِيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. ونشر الحكم

هاثل الحاج شحادة
في 2012/10/15
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان
القاضي عبد الرحيم حمود
التكليف 2701

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2012/336 المنفذ: متري ابراهيم سابا وكيله المحامي لويس حنا المنفذ عليهم: اميلي حبيب وهبه وجورج وأنطوان وهنري ووليم وفؤاد قيصر أسعد أبي نكد . مبلغين بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان . المتن قرار رقم 2012/81 تاريخ 2012/12/2 باعتبار أن العقار 84 المحيطة غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن يعتمد أساساً للطرح في المزادة الأولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ /14200/ دولار أميركي ويتوزع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2012/9/4 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2012/9/28
العقار المطروح: العقار رقم 84 المحيطة قطعة أرض سليخ ضمنها أشجار برية لا بناء عليها ويقع على شمال طريق داخلية لجهة البحر مساحته 340 م.م. يحده غرباً العقار رقم 56 شرقاً طريق عام والعقار رقم 83 شمالاً العقار رقم 83 جنوباً طريق عام وردت عقود انتقال وبيع على حصص في هذا العقار وسواه أعيدت الى المكتب المعاين

لاستكمال أسباب التسجيل. تخطيط مصدق بالمرسوم 73/5448 وضع يد بالقرار رقم 10 تاريخ 85/4/1 على مساحة 56 م.م. بملف 56.

قيمة التخمين والطرح: /14200/ دولار أميركي.

المزادة: ستجرى يوم الجمعة الواقع فيه 2013/1/18 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزادة بزيادة العشر، وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زيد داغر

اعلان قضائي

رقم الإفلاس 799 بتاريخ 2012/12/10 و 2012/12/17 و 2012/12/19 وفي تفليسة شركة مايا للصفيرة «محمد فهد دكروب» ومحمد فهد دكروب صدرت قرارات عن حضرة القاضي المشرف على التفليسة قضي الأول وسنداً للمادة 589 تجارة فقرة الأخيرة دعوة الدائنين المقدين في الطابق الى جلسة تعقد في مكتب القاضي المشرف لطرح موضوع الاتفاق المنوي عقده مع الدولة اللبنانية. وزارة الدفاع الوطني بموضوع إشغالها للعقار رقم 1392/ تبين خلال الفترة الممتدة من 2007/1/1 ولغاية 2010/12/12، والثاني موضوعه طرح موضوع تجديد عقد الإيجار المتعلق بفيلا المفلس القائمة على العقار رقم /1392/ تبين المؤجرة من قبل الدولة اللبنانية. وزارة الدفاع الوطني وذلك عملاً بالمادة 587 تجارة ولمدة خمس سنوات ابتداءً من العام 2013 والبدل ذاته يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/1/9 الساعة الحادية عشرة ظهراً بحضور وكيل الاتحاد، فعلى الدائنين والمفلسين الحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستطلاع رأيهم بموضوع المصالحة وتجديد عقد الإيجار ضمن الشروط المحددة في الاتفاق المنوي توقيعه مع الدولة اللبنانية بهذا الخصوص.

20 كانون الأول 2012
رئيس القلم
جهاد مسموشي

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي ماجد نعمة البويز وكيل جانين فيكتور فياض بصفتها احد ورثة منيره كريكوس سعد وريثة توفيق اسبر كريكوس سعد سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1110 بعلمشيه

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد احمد منتش وكيل موسى اسماعيل جعفر وكيل عادل محمد نور زين الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار A 5/3486 الحدت

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب مروان عباس الاعور وكيل حسيب رشيد الاعور سند ملكية بدل ضائع

العقار 2445 قرنايل

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب هاشم نعمة الله مرتضى سند ملكية بدل ضائع للعقار 28/278 بلوك A برج البراجنة
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب مروان عباس الاعور وكيل ناديا رشيد الاعور بصفتها وكيلة حمد المعروف فريد عباس الاعور ومحمود رشيد الاعور بصفته الشخصية سندی ملكية بدل ضائع للعقار 11/16 الخلوات

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب زياد جبيرا الخوري وكيل ريته الياس ابو جوده وكيلة ريمون رزق الله سمعان سند ملكية بدل عن ضائع للعقار 10/872 فرن الشباك
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب بشاره الياس بشاره وكيل عمر غازي الحلبي وكيل صلاح الدين فؤاد بو عز الدين سند ملكية بدل ضائع للعقارات 1737، 1739، 1740، 1743، 1745، 1746، 1747، 1749، 1750، 1788 العبادية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب حبيب جورج رزق وكيل انطوان الياس رعد سند ملكية بدل ضائع للعقار 149 ، 151 ، 146، 138، 143، 147، 150، 135 الشمسية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب احمد توفيق قنديل سند ملكية بدل ضائع للعقار B 40/2 الجية
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بعيدا ليليان داغر

اعلان اعادة تلزيم

تأمين المحروقات السائلة لزوم ادارة الجمارك الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي والعشرون من شهر كانون الثاني 2013 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب مديرية الجمارك العامة .مناقصة اعادة تلزيم المحروقات

السائلة.

- التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية.
- طريقة التلزييم: تنزيل مئوي على الاسعار الصادرة عن وزارة الطاقة والمياه.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ادارة الجمارك .
مديرية الجمارك العامة.
يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2718

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعدا طلب ايلى يوسف نخله وكيل فؤاد حبيب نخله سندت ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 829, 839, 791, 837 الجية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية في الشمال طلب المحامي ادوار جريج بالوكالة عن احد ورثة انجال الخولي سندت بدل ضائع للعقارات 85 كفرقاهل و 383 بتوراتيخ و 601 و 1043 و 13 و 217 و 236 و 250 و 253 و 353 و 354 و 417 و 425 و 431 و 484 و 489 و 633 و 676 و 744 و 753 و 777 و 779 و 802 و 854 و 892 و 947 و 964 و 1225 و 647 بصرما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب عبد الرسول علي عفيف بصفته مفوضاً من فرنسبنك ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع للعقار 588 والاقسام 4 و 5 و 7 و 6 و 11 و 12 و 13 و 16 و 17 و 18 و 21 و 24 و 25 و 26 و 27 و 28 و 29 و 30 و 31 و 32 و 33 و 34 و 35 و 36 و 37 و 38 من العقار 587 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

تصحيح اعلان

بتاريخ 2012/12/19 ورد اعلان من دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى عمر صلاح شجا ولم يذكر رقم المعاملة 2012/1500 لذلك اقتضى التصحيح.

مأمور التنفيذ رشيد عيتاني

اعلان بيع صادر

عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة رقم 99/567 طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان.

المنفذ عليهم: 1 - زياد مصطفى جابر - مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية

2 - باسم مصطفى عبيد - مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية

3 - مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد.

4 - حسان محمد إبراهيم، وكيله المحامي ابراهيم الموسوي.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد بالحساب الجاري وكشف حساب جار الاول بقيمة /74997321/ل.ل. والثاني بقيمة /20179327/ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.

وبتاريخ 2000/8/2 صدر قرار الحجز

وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2000/9/25

وبتاريخ 2001/7/13 وضع محضر الوصف وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2001/10/23 تحصيلاً لدين المنفذ المدين اعلاه.

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /483/ الحدث:

قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه بناء ضخم مؤلف من 6 ابنية متصلة بعضها ببعض ولكل منها مدخلها الخاص وقد جرى تصنيف البناء بالاقسام A-B-C-D-E-F باعتبار ان العقار غير مفرز ومعظمه مباع كشقق لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير جاهز وايضاً القليل منه عائد للجهة المالكة. وهناك أيضاً الطابق السفلي وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال السادة أحمد وحسين ومحمد عواد.

أولاً) البناء الأرضي: القسم رقم A/ وفيه: 1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين بباين بإشغال عبد الله شري - ب - ويتألف من محل بباب واحد بإشغال ابراهيم شوز - ج ويتألف من مدخل البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم منه مستودع لخزانات المياه بالإضافة الى غرفتين ولهما باب حديد.

2000/331 من علي برو ضد مالك أيوب ورفاقه يطلب افرار البناء وتسجيل الشقة في الطابق الثالث على اسم المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا برقم

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي قبالن وشقة ثانية بإشغال أحمد عواد.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية بإشغال حسام البرجاوي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال ابراهيم ترحيني.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة بإشغال حسن حمود وشقة بإشغال مصطفى سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة للمالك دون تلبيط وأدوات صحية.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع العلم أن كل شقة تتألف من مدخل وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم

وشرفات وحمامات - إنما ست شقق لكل شقة حمامين وست شقق اخرى لكل شقة 3 حمامات.

ثانياً) البناء الثاني: القسم رقم /B/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل باسم حسين عباس والآخر باسم عدنان فرحات بالإضافة الى مدخل للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة الناظر.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال علي صالح وشقة اخرى للجهة المالكة مؤجرة والثالثة بإشغال جمال شهاب.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال ابراهيم شوز وشقة بإشغال محمد دبوق وشقة بإشغال يحي يحييا.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال عبد النور غصن واخرى بإشغال حسين عبد الله والثالثة بإشغال آل قبيسي شاغرة وغيره مكتملة.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال قاسم شريم وشقة بإشغال مصطفى عيسى وشقة باسم مالك العقار.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسان الحاج وشقة لاهد

من آل بزّي بدون بلاط وأدوات صحية وغير مكتملة وشقة عائدة لعلي عيسى.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة ليوسف مروة وشاغرة وشقة عائدة لعلي راضي وشقة عائدة لحسن عز الدين شاغرة وغير مكتملة. وهذه الشقق منها ما يتألف من خمس غرف ومنها ما يتألف من أربع غرف بالإضافة الى المطبخ والحمامات والشرفات.

ثالثاً) البناء الثالث: القسم رقم /C/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من بيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي صالح واخرى الى نظير بسام.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة عائدة لسامية حرقوس واخرى لنزيه أبو طعام.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى سميرة حرقوس ومؤجرة واخرى عائدة ليوسف يونس.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة عائدة إلى حسن درويش واخرى إلى علي حمدان.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي سعيد واخرى الى اسعد حيدورة.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى محمد عبد الله واخرى الى محمود زراقط. مع العلم بأن كل شقة من هذه الشقق تتألف من أربع غرف وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.

رابعاً) البناء الرابع: القسم رقم /D/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل عائدة الى نمر قمع واخر الى ابراهيم عاشور بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسن ماجد واخرى بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال فاطمة جعفر.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة لاحمد عادل عبد الله والثانية الى محمد الاشقر والثالثة الى عدنان غدار.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى نمر قمع والثانية الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان حراجلي.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى علي صفا والثانية الى خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق الاولى الى عقيل شهاب والثانية الى احمد البنا والثالثة الى جهاد خير.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق الاولى والثانية والثالثة عائدة الى حسن الحاج وهي مؤجرة. مع العلم بأن كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات وشرفات ومطبخ.

خامساً) البناء الخامس: القسم رقم /E/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من 3 محلات: محل لمالك قبالن واخر لعلي حمدان والثالث مقفل وشاعر وعائد للجهة المالكة بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة إلى زينب نور الدين واخرى الى محمد قاووق.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة إلى محمد شري واخرى الى سوزان شهاب.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة إلى جعفر خير واخرى الى جهاد فرحات.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة الى عبد الله شري واخرى للجهة المالكة غير مكتملة وشاغرة.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى عادل قبالن واخرى الى

حسن قبالن.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم واخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.

سادساً) البناء السادس: القسم رقم /F/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محل عائد للجهة المالكة بالإضافة الى غرفة ناظر وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد فرحات.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين واخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور واخرى الى محمد قاسم والثالثة الى بسام دبوق.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وحمامات وشرفات منها ست شقق لكل منها اربع شرفات وان

الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير مطروش من الخارج والبعض منها من الداخل.

إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاع المطار نقلاً عن افادة تخطيط.

تصديق - تخطيط - استملاك بالمرسوم رقم 67/7728 - استحضار دعوى رقم 98/3532 من المدعين يوسف سعيد

يونس وفدى محمود المحمود ضد شركة غروب اي المهندس باسم عيد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب

وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك - ت - إشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد

حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع مالكي العقار - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا عدد 99/211 من زيد بسام ضد

مالك أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم - يطلب تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر وصف صادريين عن دائرة

تنفيذ بعيدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبنك ضد المحجوز عليهم مالك

أيوب وحسان ابراهيم وزياد جابر وباسم عيد - دعوى لدى القاضي

المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوق ضد شركة

بارتز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك أيوب وحسان ابراهيم

بإلزام المدعى عليهم بتسجيل الشقة في الطابق الخامس على اسم المدعي -

دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم 2001/21 من هاشم عبود

ضد المهندس باسم عيد ومالك أيوب وحسان ابراهيم يطلب تنفيذ عقد

بيع وإلزامه بالتسجيل - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم

2001/12 من زين العابدين كركي ضد مالك ايوب وحسان ابراهيم والمطلوب

ادخاله احمد محمد خليفة يطلب إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني -

إشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك - ب - العقار /483/ الحدث سندا لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعيدا بالرقم 2001/648 لمصلحة مصطفى محمد عيسى بمبلغ /27/ الف د.أ. تأمين درجة اولى لمصلحة فرنسبنك.

المدين مالكو العقار. الحصة المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/ د.أ.

تدفع حسب شروط العقد.

حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقاران 4234 و1752.

مساحته: /3817/م.م. قيمة التخمين: /3899970/ دولار اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض: /1098688/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الجمعة تاريخ 2013/11/11 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام

رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا - المبنى الجديد.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة

او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة

ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين

يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القرزي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسية غادة شمس الدين يبلغ الى المنفذ عليه: علي أحمد أيوب عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات

مدنية، تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2011/702 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم

من طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.، وناجياً عن طلب تنفيذ سند الدين البالغ /7,920/ د.أ. (سبعة آلاف

وتسعمائة وعشرين دولاراً أميركياً) عدا الفوائد والرسوم، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو

بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً

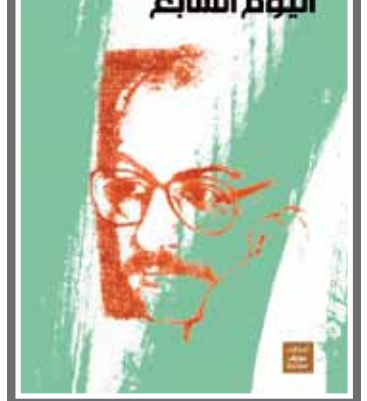
بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان،

وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة

تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة

عشرة ايام، الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

في 2012/12/21 مأمور تنفيذ بيروت حسني عاكوم



جوزف سماحة اليوم السابع

في المكتبات

هبوب

إعلانات رسمية

398000	255429	وسام حسين خليل
382000	178395	حسين علي سالم
66000	178157	حسين اسماعيل دقماق
200000	1352781	ناصر حسن فارس
68168000	247130	رامي رامز فحص
4300000	305886	مارون ديب غفري
42897000	1005985	شركة ماداس ش.م
360000	419844	حسن رضا زرقط
1180000	571517	رباح حسن ابو العينين
360000	601992	محمد محمود عيديبي
240000	1197207	فؤاد احمد بكار
300000	1806396	علي خليل بحسون
1120000	855141	بلال قاسم فتوني
1100000	906822	محسن خليل خليل
560000	155258	قاسم احمد المدد
1120000	155295	ناصر حسن ابو العينين
2240000	155489	محمد جميل فاخوري
1440000	155610	حسين جعفر خضرة
600000	155689	خليل حسن حمادي
480000	162960	يحي زكريا جبارة
320000	163161	حسن محمد شلهوب
1120000	163629	سلمان احمد سلمان
1200000	169426	حسن نعيم العلي
1776000	169917	رافات اسعد اسعد
400000	170405	مصطفى موسى سويدان
960000	173726	علي كامل فنيش
1040000	174810	عابد محمد العابد
480000	174914	حسن محمد علي حرس
1200000	175208	نزيه عبدالله مهنا
700000	177507	ابراهيم خليل طفلا
1370000	178325	محمود عبدالله مناع
480000	179349	محمد علي بديري
279000	15239	فاروق عارف سقلاوي
9536000	665890	اديب موسى بعلبكي
415000	16823	حسين جعفر قصير
961000	170470	محمد سعيد الدعيبس
1866000	320419	عفيف حسن هاشم
2715000	203612	شركة با.ف.ب. للتجارة العامة والصناعة
3052000	299941	علي ابراهيم صفي الدين
10065000	233474	علي حسن شور
3090000	179392	اديب حسن ملاح
1440000	179514	احمد محمد بحسون
700000	181811	عادل حسن شغري
720000	183498	صلاح محمود تركية
912000	215486	جمال محمد حلاوي
520000	238151	علي عبد الصاحب الحسيني
860000	256900	اسماعيل احمد الحريري
800000	258669	علي اسماعيل عكنان
400000	266938	خليل علي عودي
760000	267999	مصطفى يوسف يونس
800000	293310	عدنان موسى الحريري
160000	295117	علي محمد شمس الدين (ورثة)
400000	298523	علي قاسم بكري
480000	298883	غسان قاسم يزبك
720000	299899	ناصر جمعة الصاوي
800000	301245	ادمون عبدالله سلوم
1000000	305262	احمد حسن شهاب
800000	305418	حبيب حسن فصاعي (ورثة)
34630000	1153725	علي سعيد فوعاني

اعلام تبليغ

الموضوع: انذار شخصي.
تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) . دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2012/12/22 الى مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبليغ انذار شخصي.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/1/21 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	المبلغ المتوقع
امنة احمد كيلاني	250872	500000
رانية احمد كيلاني	250871	500000
سامر حسن حمود	250869	500000
ناشونال فيدرال ماركيتنغ	250867	2500000
توفيق حسن خالد	179332	500000
حسن حسين فرحات	179333	500000
شركة الهدف للتجارة العامة	179256	2500000
خليل محمد الرئيس	83227	100000
حسين محمد حسين	233682	100000
شركة ساندر بلاست للصناعة والتجارة	261754	500000
غازي حسن شبلي	918183	1220000
احمد علي جوهر	248229	700000
يوسف شكر الله عون	2077320	100000
يونيفام	906429	5000000
شركة نسرين للسياحة والسفر	233398	5000000
شركة محاصيل	215845	5000000
شركة الانماء والازدهار	291588	750000

يضاف الى المبلغ المبين اعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة/ قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/1/22 وتنتهي في 2013/3/22 ضمناً.

عن رئيس دائرة الالتزام الضريبي 2012/12/08

د. سهير الاوسطة

رئيس مالية لبنان الجنوبي بالتكليف

سمير حسين

للمراجعة: العنوان: صيدا . السراي الحكومي / مالية لبنان الجنوبي . دائرة الالتزام الضريبي . الطابق الثاني الهاتف: 07/724086 فاكس 07/721859

اعلام تبليغ

الموضوع: انذار شخصي.
تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) . دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2012/12/22 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ انذار شخصي.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2012/1/21 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	المبلغ المتوقع
محمود يحي شلهوب	183475	1920000
ابليبا توفيق مارون بربور	203372	780000
علي عدنان هلال	239539	960000
علي فضل كساب	298676	1120000
خليل ابراهيم حجازية	302922	500000
سامي رشاد عجمي	305605	444000
يحي احمد كمال الدين	306739	1200000
سلام يوسف فاخوري	201963	700000
رضا مرتضى شرف الدين	224119	500000
محمود احمد طيبا	631817	4886000
شركة الاعمال الحرة اف.بي.سي	1099040	886000
لميس جعفر محسن	334492	60000
علي فايز جفال	1523035	600000
اسماعيل رضا الاشقر	250184	1772000
كامل العبد الفريد علي	171883	7630000
الهام ابراهيم سويدان	1114743	950000
مجوهرات زيدان (فضل ومحمد وشركاه)	1988338	100000
محمد سعيد طالب	2255992	7443000
ربيع خليل درميسيس	2253005	3520000
عصام عبدالله يتيم	252847	101000
جهان عبدالكريم عبد الحسين	651830	130000
حسين ابراهيم الحسيني	302687	110000

إعلان

تعلن وزارة الشؤون الاجتماعية عن رغبتها باستدراج عروض بواسطة الظرف المختوم لعدد من السلع الاستهلاكية المخصصة للأسر المستفيدة من البرنامج الوطني لدعم الاسر الأكثر فقراً خلال مهلة تنتهي في 31 كانون الأول 2012 ضمناً للسلع التالية:

النوع	مواد غذائية	الكمية	وحدة القياس	كيفية التوضيب
ارز حبة قصيرة	ارز حبة قصيرة باب اول خالية من الشوائب نسبة الكسر لا تتعدى 5% نسبة الطباشير 2%	5	كيلو	كيس نايلون
سكر ابيض	سكر ابيض باب اول اوروبي	5	كيلو	كيس نايلون
عدس عريض	عدس باب اول عريض اخضر خالي من الشوائب	2	كيلو	كيس نايلون
فاصوليا صنوبرية	فاصوليا صنوبرية باب اول خالي من الشوائب	2	كيلو	كيس نايلون
حمص	حمص باب اول خالي من الشوائب قياس 8 ملم	2	كيلو	كيس نايلون
زيت نباتي	زيت نباتي دوار الشمس خالي من الشوائب لون فاتح وفق مواصفات وزارة الاقتصاد والتجارة 4 ليتر	1	غلون	غلون بلاستيك PET
زيت زيتون	زيت زيتون بلدي غالون سعة 4 ليتر	1	ليتر	غلون بلاستيك
حليب ناشف	حليب نيدو او تاترا او دانو	2,25	كيلو	كيس نايلون
معكرونة	معكرونة انتاج اوروبي من السميد الصافي مطابقة لمواصفات وزارة الاقتصاد والتجارة ربطة وزن 500 غرام	2	غرام	كيس نايلون
شعيرية	شعيرية انتاج اوروبي من السميد الصافي مطابقة لمواصفات وزارة الاقتصاد والتجارة ربطة وزن 500 غرام	2	كيلو	كيس نايلون
برغل خشن	برغل خشن اسمر باب اول بلدي	2	كيلو	كيس نايلون
رب البندورة	رب البندورة 400 غرام كثافة 28.30%	1	غرام	عبوة
دبس عنب	دبس عنب بلدي	2	كيلو	عبوة
طحينة	من كريم السمسم 100%	1	كيلو	عبوة
المجموع				

التوضيب لكل مادة من المواد الغذائية كما هو مطلوب في المواصفات وجميع المواد الغذائية ضمن كرتونة واحدة

التسليم في مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية في المناطق اللبنانية

على ان لا تقل صلاحية الاستعمال عن سنة واحدة على الاقل

يمكن الاستحضال على المزيد من المعلومات عبر الاتصال ب: 01/381221 خلال الدوام الرسمي

رئيس دائرة الشؤون الادارية
هدى مهنا
رئيس مصلحة الديوان بالانابة
حنان دياب

خدمة سوكين الجديدة عبر الهواتف الذكية لدمج المواطنين في عمليات النظافة

اطلقت شركة سوكين، من مجموعة أفيردا، تطبيقاً مجانياً على «أبل ستور» (Apple's App Store).

تطبيق سوكين هو وسيلة سهلة الاستخدام تهدف الى دمج المواطنين اللبنانيين في تحقيق نظافة طرقهم. ويستهدف هذا التطبيق، الذي صمته شركة apps2you، في نسخته الأولى كل مستخدمي هواتف iPhone والأواح iPad. ويسمح التطبيق لأي مستخدم الإبلاغ عن أي موقع على الطريق يحتاج للنظافة من خلال اتخاذ صورة للبقعة وإرسالها مباشرة إلى فريق العمليات في سوكين. وعندما يتم التعامل مع هذه المسألة، وينجز فريق سوكين مهمته، يتلقى المستخدم رسالة على هاتفه المحمول لابلأغه ان هذه المسألة قد انحزرت.

ان هذه الخدمة الجديدة سوف تحول مستخدمي الهواتف المحمولة الى سفراء النظافة في الشوارع، الامر الذي يعطهم دوراً كبيراً في تحقيق النظافة الشاملة.

وبالإضافة إلى كون التطبيق الجديد هو أداة للتبليغ، فهو يقدم أيضاً «دليل الفرز» عن طريق توفير النصائح والإرشادات لإعادة استخدام بعض المواد، والحد من النفايات وفرزها بشكل صحيح في المنزل أو المكتب. في نسخته الثانية، سيتم إطلاق تطبيق سوكين على أجهزة الهاتف الذكي الأخرى، مما يسمح لأكثر جزء من المواطنين اللبنانيين في المشاركة في هذه الحملة الوطنية.

(بيان)

7626000	2550975	محمد جعفر ابو خليل
800000	306434	محمد احمد سعيد حسنين (ورثة)
720000	315459	حسين عباس قرعوني (ورثة)
480000	710555	محمد عبد الحسين محسن
2560000	729243	علي منعم شهاب
400000	1024032	نوال حسن فران
400000	1045192	محمد محمود طالب
495000	1049204	جورج توفيق قبطني
320000	1105088	علي قاسم حسن
320000	1105115	حبيب صلاح بدوي
320000	1112038	حسن ديب اسكندر
1120000	1137498	نجاح مصطفى ماضي
640000	1686993	فراس سطات مسلمان
1940000	16343	نزيه يعقوب قرعوني
280000	161274	هدية موسى القريعي
840000	162098	علي محمد جابر
280000	162206	نبيهة عبد الامير ضاهر
1200000	162226	علي سلمان سلمان
480000	162655	جعفر السيد ابراهيم رضا صفي الدين
860000	162759	درويش مصطفى ابو العينين
1160000	162798	يوسف محمد بزون
240000	162822	مصطفى قاسم طفلا
660000	162901	مرعي صالح صالح لمحمد
840000	162903	خليل ابراهيم يحي
600000	163585	خضر محمود الحاج
1600000	163632	بسام سلمان سلمان
920000	163831	علي قاسم خشن
280000	164287	حسن نصر الله برجى
280000	164368	محمد رضا حمزة
1080000	164456	حسن عبد علي صغير
1080000	167409	عفيف مرعي جعفر
440000	167494	انطوان حنا باشا
2040000	167813	هيثم جمعة نهيلي
280000	168071	محمد حسين فنيش
920000	168104	علي يوسف نصار
280000	168263	تركي عبدو الداود
1720000	168782	عطف عبدالله غساني
120000	169482	حيدر طالب عكنان
1080000	169530	محمد حسن سليمان
1240000	169608	فضل محمود كساب
1000000	169731	نزار الشيخ علي عسيلي
1400000	170201	حسين احمد عبدالله
2040000	170497	رضوان محمود الراعي
680000	170711	حسين عبد الحميد زيداني
1200000	173482	حسين احمد زين
280000	174189	بطرس يوسف الحاج
1400000	174382	حسن علي رشيد زيات
120000	174829	كميل عيدو سلامة
2040000	174838	حسن امين فضل الله طاهر
240000	174879	احمد ابراهيم اسماعيل
120000	174889	عمر احمد عبد
280000	174978	احمد نصر الاحمد
1000000	174985	حسين حبيب فواز
2720000	175975	نجيب حسين سعد
920000	177036	زاهية علي فواز

رئيس دائرة التحصيل
احمد علي دمج
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
6. كانون الاول 2012

الكرة اللبنانية

قمة بين الصفاء والنجمة اليوم والعهد تحت المجهر

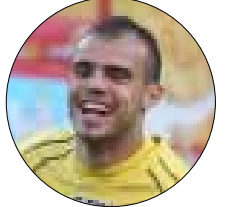


يسعى النجمويون الى الثأر من خسارة لقب الموسم الماضي امام الصفاء (ارشيف - عدنان الحاج علي)

يترقب الجمهور اللبناني في كرة القدم الأحوال الجوية لمعرفة إمكانية إقامة مباريات الأسبوع العاشر من الدوري اللبناني لكرة القدم، في ظل الظروف المناخية الصعبة، وخصوصاً قمة النجمة والصفاء اليوم على ملعب المدينة الرياضية

عبد القادر سعد

تنطلق منافسات الأسبوع العاشر من الدوري اليوم على وقع الكلام الذي شهده الأسبوع الماضي في قضية المراهنات والقرارات الالفة التي اتخذها العهد الذي سيكون أمام استحقاق صعب حين يستضيف التضامن صور غداً الأحد على ملعبه عند الساعة 15:30 بقيادة المدرب التركي باختيار فان كانلي الذي استغل الفترة الماضية للتعرف إلى فريقه الجديد خلال توقف السدوري بسبب مشاركة منتخب لبنان في بطولة غرب آسيا. وكما يحتاج العهد إلى الفوز في هذه المباراة لا لتقاط الأنفاس بعض الشيء بعد الخسارة الغربية أمام الغازية في الأسبوع التاسع وابتعاده سبع نقاط عن الصفاء المتصدر. فالعهد الرابع برصيد 14 نقطة لا يملك خياراً آخر غير الفوز على الضيف صاحب المركز السابع برصيد 12 نقطة، الذي بدوره خسر في المرحلة الماضية أمام الراسينغ، وبالتالي يسعى إلى الفوز تحت شعار «الغازية ليس أفضل مني».



العلي إلى الهند

في خطوة مفاجئة، غادر مهاجم فريق العهد إلى الهند

لمحاولة الاحتراف هناك إن نجح في الحصول على بطاقته الدولية من الفيفا كما فعل غيره من اللاعبين. وكان العلي يفضل سابقاً عدم اللجوء إلى هذه الخطوة حفاظاً على علاقته بناديه، إلا أن القرارات التي اتخذت أخيراً دفعت إلى السفر حيث غادر الأربعاء. وتشير المعلومات إلى أن إدارة العهد أوقفت مدى الحياة بعد المقابلة على تلفزيون العربية.

مالي لم توفره الإدارة.

أما محمود العلي، فهناك شبه إجماع على أن هاجس الاحتراف الخارجي لديه أثر كبيراً على أدائه منذ عودته من الإصابات، وظهر ذلك في المباريات التي خاضها في الدوري حيث بدا بعيداً كل البعد عن مستواه.

المهم أن العهد أمام تجربة مهمة غداً على ملعبه الذي لم يظهر حتى الآن أنه يشكل عنصر دعم للفريق، إذ عانى العهد قبل الفوز على الساحل في أولى المباريات على الملعب الجديد المفروش بالعشب الصناعي، وخسر في المباراة الثانية أمام الغازية.

وتبرز في الأسبوع العاشر قمة الصدارة والوصافة بين الصفاء الأول برصيد 21 نقطة والنجمة الثاني بـ 19 نقطة اليوم على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15:30. ويتخوف الجمهور من تأجيل اللقاء نظراً إلى تجارب سابقة مع إدارة ملعب المدينة التي لا تفضل إقامة مباريات على ملعبها مع تساقط الأمطار. لكن هذه المرة يبدو الوضع

مختلفاً؛ ذلك أن أرضية الملعب تحتاج إلى صيانة وليست في أفضل حالاتها، ويتجه المسؤولون عن الملعب إلى القيام بأعمال صيانة بعد انتهاء مرحلة الذهاب، ما قد يسمح بإقامة المباراة اليوم.

ويمكن القول إن لقاء اليوم يرسم إلى حد ما واقع المنافسة على اللقب، حيث تبدو الصفوف مكتملة نجمواً مع عودة علي حمام، إضافة إلى حل الإشكال بين اللاعبين خالد تكة جي وحسين حمدان الذي حصل في لقاء الساحل نتيجة تصرّف غير مقبول من تكة جي بحق حمدان؛ إذ تصالح اللاعبان في اليوم الثاني.

من جهته يعلم الصفاويون أن الفوز اليوم سيتوج فريقهم بطلاً للذهاب إلى حد كبير مع ما لهذا اللقب من قيمة معنوية، فحينها يكون الصفاء بحاجة إلى التعادل مع الأنصار في الأسبوع الـ 12 كي يبقى متصدراً. ويتوجه اليوم أيضاً فريق الأنصار الوصيف الثاني بـ 18 نقطة ليحل ضيفاً على السلام صور عند الساعة 14:15، والذي ما زال يبحث

عن نقطته الأولى، إذ يحتل المركز الأخير دون نقاط. ويسعى الأنصار إلى إبقاء سجله خالياً من الهزائم وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر في البطولة. وما زال مهاجمه ويسدوم يتأرجح بين لبنان وتركيا؛



يستضيف ملعب كفرجوز أول مباراة في الدرجة الأولى في تاريخه غداً



إذ عاد من تركيا بعد أن خضع لفحوص طبية مع أحد الأندية في الدرجة الثانية هناك، حيث تلقى عرضاً لم يلق موافقة وكيل أعمال اللاعب الذي عاد إلى مزاولة تمارينه الاعتيادية مع الفريق، ليتلقى أول

من أمس اتصالاً جديداً من النادي التركي يبلغه فيه بعرض جديد سيتقرر بنته لاحقاً. لكن ويسدوم باق مع الأنصار حتى نهاية الذهاب، وسيدشارك في ربع نهائي كأس لبنان أمام النجمة، على أن يستقدم النادي لاعباً آخر بديلاً في حال تمت الصفقة ليشارك معه في مرحلة الإياب وكأس الاتحاد الآسيوي.

وفي لقاء وسط الترتيب، يستضيف طرابلس السادس بـ 12 نقطة اليوم شباب الساحل التاسع بـ 10 نقاط على ملعب طرابلس البلدي عند الساعة 14:15.

ويحلّ غداً الإخاء الأهلي السابع (12 نقطة) ضيفاً على الراسينغ الخامس (13 نقطة) على ملعب بلدية برج حمود عند الساعة 14:15، إذا سمحت أرضية الملعب بذلك.

وسينال ملعب كفرجوز غداً شرف استضافة أول مباراة في بطولة الدرجة الأولى عندما يلعب الشباب الغازية الـ 11 بـ 3 نقاط مع ضيفه الاجتماعي طرابلس العاشر بـ 4 نقاط في صراع تبادل المراكز.

انتصارات الصداقة مستمرة في الفوتسال وبروس يعود ثالثاً

ومحمد حمودي (2) وسليمان عقيل ومحمد اسكندراني، وللخاسر حسين شريم وعلي بيلون. وفي مباراتين أخريين، فاز فريق الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم (السادس 18 نقطة) على أول سبورتنس (الأخير دون نقاط) 4-1، والحلوسية (الثامن 13 نقطة) على الجمهور (السابع 13 نقطة) 11-8.

للصداقة العراقي مروان زورا (4) وادمون شحادة وحسن باجوق وجان كوتاني، وللهدف علي محمد ومحمد عوضة. وعلى الملعب عينه، استعاد بروس كافييه المركز الثالث (24 نقطة) بفوزه السهل على ضيفه قوى الأمن الداخلي (العاشر بـ 6 نقاط) 8-2، سجلها للفائز عباس طحان (4)

رفع الصداقة متصدر لائحة الترتيب العام (36 نقطة) بقيادة مدربه حسين ديب (الصوره) عدد انتصاراته إلى 12 من دون خسارة، بعد تغلبه على ضيفه الهدف (التاسع بـ 12 نقطة) 7-2، على ملعب مجمع الرئيس لحود، في ختام المرحلة الـ 13 من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. سجل

كرة الصالات



وبالتالي كان العهد بحاجة إلى حارس احتياط لمحمد سنتينا الذي وقع عليه خيار مدرب الحراس خليل كركي حارساً أساسياً. أما المدافع حسن مزهر (31 عاماً) فلا يختلف اثنان على تحوّلته إلى عبء دفاعي على الفريق. فهو يتحمل مسؤولية كبيرة في خسارة العهد لـ 8 نقاط في آخر ثلاث مباريات (خسارة مع الصفاء وتعادل مع الأنصار وخسارة من الغازية)، إضافة إلى كلام أن مزهر مستاء من ناديه لأسباب مادية تتعلق بمطابقتها بالحصول على مبلغ

هبوب

وفيات

زوجة الفقيد انجال جرجس الترك
أولاده كمال وزوجته كوليت دكاش
وأولادهما:
المهندس جان
المهندسة جيهان زوجة ادوار قصرملي
وعائلتها
المهندسة جويل زوجة مكرم الزير
وعائلتها
سلوم مركزل
أنطوان وزوجته سلوى موراني
وأولادهما:
الدكتورة كورين زوجة المهندس بشير
جحا وعائلتها
تانيا
نعوم وزوجته نادين عطار وأولادهما:
مايا وأنغريد
ابنتاه بهاء زوجة إيلي بشارة مركزل
وأولادهما:
بشير، المهندس بسام، وسيم، جاد
وشيرين
هيام مركزل
أشقاؤه جمال أرملة شقيقه المرحوم
النائب السابق إيلي مركزل وأولادهما
وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم النائب السابق
إميل مركزل وعائلاتهم
شقيقاته أولاد شقيقته المرحومة نبيهة
بجاني وعائلاتهم
أولاد شقيقته المرحومة جنيفاف زوجة
المرحوم وديع سعد أبي خليل وعائلاتهم
وأنساباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي
المرحوم

جان جرجوره مركزل
تقبل التعازي يومي السبت والأحد 22
و23 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً
من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
لغاية السادسة مساءً.

أشقاء الفقيد جورج شعيا عطا الله
(رئيس بلدية بيت شباب سابقاً)
وزوجته جاكلين إبراهيم الواطي غصوب
وعائلتهما
المحامي منير شعيا عطا الله
شقيقته راشيل شعيا عطا الله أرملة
المرحوم وديع الحربوق وأولادهما
أولاد شقيقته جورج: شعيا عطا الله
وعائلته
كميل عطا الله وعائلته
راشيل زوجة طلال سمعان وعائلتها
أولاد شقيقته راشيل: خليل الحربوق
وعائلته
أنطوان الحربوق وعائلته (في المهجر)
جوزف الحربوق وعائلته (في المهجر)
إلهام زوجة منير غصوب وعائلتها
منى زوجة ميغال الأشقر وعائلتها (في
المهجر)
وأنساباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف
عليه المرحوم

الدكتور
جاك شعيا عطا الله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الثالثة من بعد ظهر يوم غد الأحد 23
كانون الأول 2012 في كنيسة السيدة
الكبرى - بيت شباب.
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد 22
و23 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة
صباحاً ولغاية الساعة مساءً ويوم
الاثنين 24 الجاري ابتداءً من الساعة
العاشرة صباحاً ولغاية الخامسة مساءً
في صالون كنيسة السيدة الكبرى - بيت
شباب.

إننا لله وإنا إليه راجعون
ننعي إليكم بمزيد من الأسى المأسوف
على شبابيه المرحوم
إبراهيم رضا
(الموظف في بنك عودة)
والده: خليل إبراهيم رضا
والدته: الحاجة زينب الحاج حسن فران
أشقاؤه: المهندس علي، الأستاذ رضا،
الدكتور حسن والدكتور فؤاد
ووري في الثرى في 21 كانون الأول 2012
في النبطية التحتاً
تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام في منزل
العائلة في النبطية
ولكم من بعده طول البقاء
الأسفون: آل رضا وآل فران

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم ناديا يوسف فقيه،
لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 70/616733

مستودع للبيع

مع مكاتب،

مجهز صناعي، مساحة

اجمالية 27000م2

حالة ممتازة - بئر حسن

اوتوستراد المطار

ت: 01/841300

ليبرمان لن يعود إلى الحكومة!

استبعدت أوساط حقوقية في
إسرائيل أن يكون بمقدور وزير
الخارجية المستقيل، أفيغدور
ليبرمان، شغل منصب وزير في
الحكومة المقبلة بعد الانتخابات
الإسرائيلية المقررة في 22 كانون
الثاني المقبل. ونقلت صحيفة
«معاريف» أمس عن هذه الأوساط
قولها إنه إذا لم يتم التوصل
إلى اتفاق بين محامي ليبرمان
والنيابة العامة، وهو ما ترجحه
المؤشرات في ظل رفض النيابة
إبرام صفقة كهذه، فسوف يتم
توجيه لائحة اتهام ضده الأسبوع
المقبل. وفي هذه الحالة، سيكون
من الصعب عليه العودة إلى
الحكومة.

(الأخبار)

شجرة الميلاد في القدس تزعج اليهود المتدينين

أثار قرار بلدية الاحتلال في
القدس نصب شجرة عيد الميلاد
على أحد مداخل البلدة القديمة
غضباً لدى السكان اليهود
المتدينين في المدينة، بذريعة أن
ذلك يؤذي مشاعرهم. وذكّرت
تقارير إعلامية عبرية أمس
أن البلدية قررت للمرة الأولى
نصب شجرة عيد الميلاد وإلى
جانبتها تماثيل للمسيح وبابا
نويل، عند باب الخليل في البلدة
القديمة، في بادرة حسن نية
تجاه سكان «حارة النصارى»
في المدينة المحتلة. إلا أن الخطوة
أثارت حفيظة سكان «حارة
اليهود» الذين بدأوا بالتخطيط
لاجتماع جماهيري للاحتجاج
على النصب، فيما وقّع عدد من
الحاخامات عريضة احتجاج
حادة للهجة أرسلت إلى مكتب
رئيس البلدية.

(الأخبار)

أسانج يعد بنشر مليون وثيقة



أعلن مؤسس موقع «ويكيليكس»
جوليان أسانج (الصورة)، في
كلمة دامت عشر دقائق ألقاها
أول من أمس، من على شرفة
مبنى سفارة الكوادور في لندن
حيث يقيم كلاجئ منذ ستة
شهور، أن موقعه المتخصص في
كشف تقارير سرية سينشر في
عام 2013 مليون وثيقة.
وقال أسانج أمام نحو مئة
من أنصاره، إن «العام المقبل
سيكون حافلاً أكثر (من 2012).
ويكيليكس يُعدّ لنشر مليون
وثيقة تشمل كل بلدان العالم».
وشنّ هجوماً على الولايات
المتحدة اتهمها فيه بأنها «تتدخل
في اقتصاد الكوادور وتتدخل»
أيضاً في الانتخابات الرئاسية.
(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان

تعلم كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للإشراف على تشغيل وصيانة معمل دبر عمار والزهراني،
موضوع استدراج العروض رقم 4/د/8865 تاريخ 2012/10/12، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2013/1/18 عند نهاية
الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 750 000 ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/12/19
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك

REPUBLIC OF LEBANON ELECTRICITE DU LIBAN (EDL) INVITATION FOR BID FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI" PROJECT

The Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through competitive bidding, for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI"

The cost of the services will be financed by EDL.

Bidding documents will be available for collection during official working hours, starting December 22, 2012 upon payment of a non refundable fee of 750,000LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:

**ELECTRICITE DU LIBAN
TWELFTH FLOOR
22, RUE DU FLEUVE
P.O.BOX 131, BEIRUT
LEBANON**

PHONE : +961-1-442720 →442729

FAX: +961-1-583084

In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address not later than 11:00 am (Beirut local time) on January 18, 2013, at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

ذكرى

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج علي إبراهيم علوية



أولاده: الحاج حسين، الحاج
حسن، ناصر، الحاج إبراهيم،
الحاج موسى، الحاج محمد
والمحامي أحمد
أصهرته: علي علوية، الحاج
مشهور حمقة، عماد عواد، الحاج
عماد حمقة والحاج حسين شقير
تقام ذكرى الاسبوع يوم الأحد
الموافق 2012/12/23 وذلك في
تمام الساعة 10,30 في حسينية
بلدته مارون الراس.
الأسفون: آل علوية وحمقة
وشقير وعواد وعموم أهالي
بلدة مارون الراس

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

الرياضة الدولية



يخوض تيتو فيلانوفاً أقوى مواجهة في حياته، هادفاً إلى الخروج منتصراً منها (كريستينا كيكلا - أ ف ب)

كرة القدم منتصرة دائماً على مرض السرطان

لا يزال العالم مصدوماً بتجدد مرض مدرب برشلونة تيتو فيلانوفاً وسط تخوف عند البعض من عدم نجاته هذه المرة، في الوقت الذي يمكن العودة فيه إلى حالات كروية تمكنت من التغلب على هذا المرض وهزمه شرّ هزيمة، ما يدعو إلى التفاؤل

شريك كريم

تيتو فيلانوفاً بخير وسيتغلب على المرض الخبيث تماماً كما فعل غيره من الكرويين الذين كسبوا المعركة ضد السرطان واستعادوا نشاطهم على المستطيل الأخضر. فيلانوفاً الذي خرج أمس من العناية المركزة ليرقد في غرفة لبضعة أيام بعدما جرت العملية التي أجراها في الغدة النكافية بالشكل المطلوب، سيسير على خطى هؤلاء، لا لأنه يملك قدرات هائلة، بل لأن لاعبي كرة القدم ومدربيها يملكون عادة قدرات المقاومة؛ إذ تشير دراسات إلى أن الجهد الذي يقدمه لاعب الكرة منذ بداية مسيرته وحتى مرحلة النضج يوازي تقريباً المجهود العسكري، فلا يمكن بلوغ مرحلة النجومية أو اللعب على مستوى عالٍ من دون القيام بتضحيات بدنية وذهنية في آن معاً.

كذلك، لا يمكن إسقاط أن فيلانوفاً يملك دافعاً لمقاومة السرطان وعدم الاستسلام له؛ فهو يقوم بأهم عمل له في مسيرته الكروية؛ إذ يدرب أهم أندية العالم، أي برشلونة، وقد سجل معه بداية رائعة في الدوري الإسباني الذي بات مرشحاً كبيراً لاستعادة لقبه، إضافة إلى كأس إسبانيا ودوري أبطال أوروبا، حيث يبدو «البرسا» أحد أقوى الفرق.

الكلية عام 2003 وعاد ليقول إنه أصبح ذهنياً أقوى. وبالفعل عاد «القردي»، وهو لقبه، إلى العاصمة الإسبانية، حيث لعب سابقاً مع أتلتيكو مدريد ليشغل حالياً مهمة مساعد مواطنه دييغو سيميوني مدرب الفريق المذكور. وبالمنااسبة،

نشرها النادي يقوم بتحضيرات بدنية في مناطق وعرة حتى، وذلك لاختبار قدراته على مواجهة الصعاب، وهو يتوقع أن يعود قريباً إلى تشكيلة «البرسا»، ومنها إلى منتخب فرنسا؛ لكونه لا يزال يتمتع بالإمكانات الذهنية والجسدية عينها.

وقبل أبيدال كان هناك الكثير في الملاعب الإسبانية ممن نجحوا في قتل المرض؛ إذ قبل 10 أعوام أصيب حارس مرمى ديبورتيفو لا كورونيا السابق خوسيه فرانسيسكو مولينا بالسرطان في الخصيتين، لكنه شفي منه، ولم يعد فقط إلى الملاعب لحراسة شبك ليفانتي، بل حتى وصل إلى تدريب فياريال. وسبق مولينا إلى هذه المعركة حارس مرمى آخر، هو الدولي الأرجنتيني جرمان بورغوس الذي تخلص من المرض العضال في

إذاً، يعيش فيلانوفاً إصراراً لاستعادة مكانه في المقعد التدريبي لبرشلونة، وهو أمر يعيدنا بالذاكرة إلى حالات مشابهة كان أبطالها العديد من اللاعبين والمدربين الذين طرق المرض الخبيث أبوابهم قبل أن يخرج مطروداً من حياتهم.

آخر هؤلاء النجوم كان أحد لاعبي فيلانوفاً في برشلونة، الفرنسي إريك أبيدال الذي أصابه المرض في الكبد، وقد تمكن من مقاومته فائزاً مع الفريق الكاتالوني بلقب دوري أبطال أوروبا، حيث كانت اللفتة الشهيرة من زملائه عبر منحه شارة القيادة لرفع الكأس عقب المباراة النهائية أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي على ملعب «ويمبلي» في لندن العام الماضي. وأبيدال الذي أجرى عملية زرع كبد عاد أخيراً إلى تمارين برشلونة، وقد ظهر في صور فوتوغرافية كثيرة

يملك لاعبو كرة القدم ومدربوها عادة قدرات المقاومة

أبيدال مثالا لفيلانوفاً

أبيدال مثالا لفيلانوفاً

اعترف كابتن برشلونة كارليس بويول بأن ابتعاد تيتو فيلانوفاً يشكل ضربة قوية للفريق، لكنه في الوقت عينه رأى أنه بإمكان مدربه تخطي هذه المحنة انطلاقاً من النظر إلى زميله إريك أبيدال كمثال في مقاومة مرض السرطان والعودة إلى الملاعب. وقال بويول: «إنها لكم في الوجه بالنسبة إلينا، لكننا سنواصل القتال، فهذا هو الأمر الذي دأب هذا النادي على فعله، وسنقوم به مجدداً». وأضاف: «أبيدال هو مثال لتيتو ولنا جميعاً حول النضال وتخطي الصعاب والعودة إلى أعلى مستوى».



فإن أرجنتينياً آخر عانى الإصابة بالمرض في الخصيتين وتخطاه، هو حارس مرمى منتخب «التانغو» في كأس العالم 1998 كارلوس روا، الذي عاد إلى اللعب أيضاً بعد فترة العلاج.

ويضاف إلى هذه الأسماء، أخرى قد يتذكرها كثيرون ويتذكرون حالاتها وكيفية تسجيلها أهدافاً إضافية لكرة القدم في مرمى المرض الخبيث؛ إذ إن أخطر الإصابات في مسيرة هايكو هيرليش مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني والمساهم بفوز فريقه بدوري الأبطال عام 1997، كان ذاك الورم الخبيث في رأسه. إلا أن صاحب الضربات الرأسية المميزة عاد في 2001 بعد عام واحد على اكتشافه المرض ليخوض ثلاثة مواسم مع دورتموند، وقد أصبح أخيراً مدرباً لفريق أونترهاخينغ.

كذلك، يمكن العالم تذكر اسم مهاجم خطر آخر في التسعينيات، هو الدولي البلغاري لوبوسلاف بينيف الذي أصيب بالمرض في الخصيتين، ثم استعاد كل قدراته التهديفية القاتلة التي جعلته نجماً مع منتخب بلاده وفالنسيا الإسباني. ويضاف إليهما لاعب دولي آخر أقل شهرة هو البرازيلي ناريسو دوس سانتوس الفائز مع منتخب البرازيل بالميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا الأميركية عام 1996، الذي كان أول رياضي يستعيد نشاطه متغلباً على اللوكيميا.

تيتو فيلانوفاً سيكون الاسم المقبل، وعلى رأس هؤلاء المنتصرين على المرض؛ فهو يخوض الآن أقوى مواجهة في حياته، وعلى غرار ما قال له حارس ريال مدريد إنكر كاسياس: «من المستحيل عليك أن تخسر هذه المباراة يا تيتو».

الدوري الإنكليزي

مانشستر يونايتد للإبقاء على فارق النقاط الست

يبحث مانشستر يونايتد عن تحقيق فوزه السادس على التوالي والخامس عشر هذا الموسم من أجل المحافظة على أقل تقدير على فارق النقاط الست الذي وصل إليه نتيجة فوزه على جاره مانشستر سيتي حامل اللقب والثاني (2-3) في معقل الأخير قبل مرحلتين، وذلك عندما يحل ضيفاً على سوانسي سيتي، في المرحلة الـ 18 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

من جهته يبدو سيتي في وضع مريح لتحقيق الفوز على ضيفه ريدينغ الذي يتذيل الترتيب العام.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

- السبت:

ويغان اثلتيك - ارسنال (14:45)

مانشستر سيتي - ريدينغ (17:00)

نيوكاسل يونايتد - كوينز بارك رينجرز (17:00)

ساوثمبتون - سندرلاند (17:00)

توتنهام هوتسبر - ستوك سيتي (17:00)

وست بروميتش البيون - نوريتش سيتي (17:00)

وست هام يونايتد - افرتون (17:00)

ليفربول - فولام (19:30)

- الأحد:

سوانسي سيتي - مانشستر يونايتد (15:30)

تشلسي - استون فيلا (18:00).

أصداء عالمية

إريكسون بعد مارادونا لتدريب العراق

أصبح السويدي زفن غوران إريكسون أحد المرشحين لتولي تدريب منتخب العراق لكرة القدم إلى جانب الأرجنتيني دييغو مارادونا. وربما تكون حظوظ إريكسون أقوى لاستلام المهمة بعدما تضاربت الأنباء لمارادونا، والذي قال مدير أعماله هيرنان توفوني، إن اسم إريكسون طرح في اجتماع أعضاء الاتحاد العراقي لاختيار مدرب للمنتخب بديلاً للبرازيلي زيكو. وقال توفوني: «هناك حوالي 30 شخصاً يمثلون الأندية في الاجتماع، وهم متحمسون لفكرة تولي مارادونا تدريب منتخبهم في حين اقترح مديرو الاتحاد إريكسون، لذا فإن الأمر ربما يحسم في الأسبوع المقبل».

ملقة خارج البطولات الأوروبية

في الموسم المقبل!

أوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نادي ملقة الإسباني، التأهل إلى دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، لمدة عام واحد عن المسابقات الأوروبية في السنوات الأربع المقبلة، وسيوقف لموسم آخر بحال فشله في ترتيب أموره المالية. وذكر الاتحاد القاري أن ملقة سيمنع موسماً ثانياً عن المشاركة في «يوروبا ليغ» أو دوري الأبطال عندما يتأهل في المرة المقبلة إذا لم يكن قادراً على إثبات عدم معاناته من ديون كبيرة.

سكولز سيعتزل نهائياً في ختام الموسم

أكدت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن النجم المخضرم بول سكولز، لاعب وسط مانشستر يونايتد، سيعتزل نهائياً في ختام الموسم الحالي، بحسب ما أُسّرَ لمقربين إليه. وكان سكولز عاد عن اعتزاله الأول في نهاية موسم 2011 في الموسم الماضي.

يقاقل على الكرات، ومرة تراه يساند في الدفاع، وأخرى تجده في منطقة جزاء الخصوم. مقدراته الجسمانية الخارقة تجعله كمن يبدو أنه يملك ثلاث رئات لا رثتين، والمدهش في توريه أن طوله الفارع (1.91 متر) لا يعوق حركته وليونته على الإطلاق. في لحظات، تراه كمن يملك «كلمة السر» أو «الشيفرة» التي تفك العقد التي تواجه هجوم سيتي في بعض المباريات؛ إذ من خلال تسديدة محكمة من تسديداته هو قادر على حسم الأمور. الأهم من كل ذلك أن توريه صاحب «مخ كروي» إذا جاز التعبير؛ فهو لا يستند فقط إلى قوته الجسدية الهائلة لبسط سيطرته على وسط الميدان، بل إنه يتقن تسيير الكرة كيفما يشاء، إن عبر التمريرات القصيرة التي تعلمها في برشلونة أو الطويلة، هذا فضلاً عن مقدرته العالية على امتلاك الكرة وحمايتها باقتدار، وهذا ما يجعل أدواره التكتيكية متعددة، وهو من دون مبالغة الورقة الأساسية الراجعة في تشكيلة المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني.

أضف إلى ذلك، فإن ما يحسب لتوريه في كل هذه الفترة هو عمله الدؤوب على تطوير مقدراته والاستفادة من تجاربه السابقة إلى جانب لاعبين كبار كشافى هرنانديز وأندريس إينيسستا في برشلونة والنجم البرازيلي ريفالدو قبلاً في أولمبياكوس اليوناني. باختصار، توريه لاعب يحلم به أي مدرب في تشكيلته، توريه هو مثال لتطوير اللاعب الأفريقي على المستوى الذهني والتكتيكي بعد أن كان فقط عنواناً للقوة.

استطاع توريه تطوير مقدراته من خلال استفادته من تجاربه السابقة

يايا توريه: اللاعب الأفريقي العصري

التعادل في مرمى بايرن ميونيخ الألماني في اللحظات الأخيرة من المباراة، فيما كان من الطبيعي أن يتفوق على المرشح الثالث الكامبروني الكسندر سونغ الذي لم يحقق أي إنجاز مع ناديه السابق أرسنال الإنكليزي قبل انتقاله في الصيف إلى برشلونة الإسباني، هذا من دون التقليل من موهبته طبعاً. توريه هو مثال للاعب الارتكاز العصري من كافة الجوانب؛ إذ إن من يتابع هذا اللاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز مع ناديه مانشستر سيتي يحار في الدور الذي يؤديه هذا الشاب المولود في أيدجان. فتارة تراه في وسط الملعب

والقوة الجسمانية ومع انخراطه في الكرة الاحترافية الأوروبية بات يملك الذهنية الكروية الناضجة التي تجعله لاعباً متكاملًا من كافة الأصعد.

يايا توريه هو عينة عن هذا اللاعب. نجم الوسط العاجي لم يختر أول من أول عن عبت لجائزة أفضل لاعب في أفريقيا للسنة الثانية على التوالي. وما يزيد من أهمية حصوله على الجائزة هذه المرة هو تقدمه على مواطنه النجم ديديه دروغبا، مهاجم شنغهاي شينوا الصيني، رغم أن الأخير قاد فريقه السابق تشلسي الإنكليزي إلى التتويج بطلاً لدوري أبطال أوروبا بتسجيله هدف



يايا توريه القلب النابض لمانشستر سيتي (فيل نوبل - رويترز)

ملاعب أفريقيا

حصد يايا توريه جائزة أفضل لاعب في قارة أفريقيا للعام الثاني على التوالي. اختيار توريه مرة جديدة لهذه الجائزة يثبت مدى التطور الذي وصل إليه هذا اللاعب العاجي، حيث بات يمثل نموذجا للاعب الأفريقي العصري

لم يكن الحفل الذي أقيم في أكرا العاجية، أول من أمس، للتتويج أفضل لاعب في أفريقيا لسنة 2012 فقط، بل في كل سنة يقام فيها هذا الحفل يكون تتويجاً للكرة الأفريقية ككل. تلك القارة الولادة التي لا تنفك تنجب اللاعبين وترعهم في مختلف بقاع العالم. هؤلاء الذين عانوا صعوبات العيش في قارتهم وقاسوا الأزمين لعبورهم نحو الحلم الأوروبي باتوا رقماً صعباً في عالم المستديرة؛ إذ بندر، بل يستحيل أن تعثر على فريق في العالم لا يضم في صفوفه لاعباً أسمر على الأقل.

يكفي فقط التوقف عند الكم الهائل من الكشافين الذين يتناثرون في مدرجات ملاعب البلد الذي يستضيف كأس الأمم الأفريقية، لنستنتج مدى أهمية اللاعب الأفريقي في كرة القدم الحديثة؛ إذ إن الصفات الموجودة في اللاعب الأفريقي بندر وجودها في لاعبين من قارات أخرى. فهذا اللاعب يجمع بين الموهبة الفنية الرفيعة المستوى

تفوق توريه على دروغبا رغم تحقيق الأخير لقب دوري أبطال أوروبا

الدوري الأميركي للمحترفين

خسارة أولى أوكلاهوما منذ شهر



بات جيمس أول لاعب يصل إلى حاجز العشرين نقطة في جميع المباريات الـ 23 منذ موسم 1989-1990 (رونالدو مارتينيز - أ ف ب)

لاعب ارتكاز يوتا جاز السابق كارل مالون هذا الأمر في المباريات الـ 24 الأولى لفريقه. أما في ما يخص دالاس الذي يفقد نجمة الألماني ديرك نوفيتسكي منذ بداية الموسم بسبب عملية جراحية في ركبته، والذي غاب عنه أيضاً

تمكن جيمس من الوصول إلى حاجز العشرين نقطة في جميع المباريات الـ 23 التي خاضها البطل حتى الآن، وذلك بتسجيله 24 نقطة مع 9 متابعات و5 تمريرات حاسمة، ليصبح أول لاعب يسيطر هذا الإنجاز منذ موسم 1989-1990، حين حقق

أوقف مينيسوتا تمبولولفز سلسلة انتصارات أوكلاهوما سيتي ثاندرو، وصيف بطل الموسم الماضي، المتتالية عند الرقم 12، وذلك بعدما تغلب عليه في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وهذه هي الهزيمة الأولى لأوكلاهوما منذ 23 تشرين الثاني الماضي، حين خسر أمام بوسطن سلتيكس، والخامسة فقط هذا الموسم. وكان كيفن لوف أفضل مسجلي مينيسوتا بـ 28 نقطة، فيما كان كيفن دورانت الأفضل لدى أوكلاهوما بـ 32 نقطة.

من جهته، لم يجد ميامي هيت حامل اللقب صعوبة تذكر في تحقيق فوزه الثالث على التوالي والسابع عشر في 26 مباراة، وجاء على حساب مضيعة دالاس مافريكس 110-95 في مباراة وصل خلالها الفارق بين الطرفين حتى 36 نقطة، ما دفع المدرب إريك سيولسترا إلى اراحة نجميه لبيرون جيمس ودواين وايد خلال الربع الأخير.

ورغم جلوسه على مقاعد الاحتياط،



أنسي الحاج

تداعيات فنيّة

أتيج لي أن أحضر سهرة حتمها فريد الأطرش بالعزف على عوده. ويومٌ جلس فيه وليد عقل إلى البيانو مع بولونيز شوبان. وليلة في الأرز سمعتُ خلالها محمد عبد الوهاب يصلي همساً خلف الجمهور من أجل نجاح لحن «سكن الليل» الذي خُص به فيروز افتتاحاً للمهرجان. وسمعتُه مرّة ثانية خلف جمهور مسرح معرض دمشق يتمتم تعاويذه كأبي موسيقار ناشئ من أجل أن يلاقي لحن «مُر بي» الذي خُص به فيروز ذلك العام، النجاح المرجو. وأتيج لي أن أشهد فيروز تجرّب أداء إحدى أغانيها في منزل انطلياس القديم بينما عاصي يعزف تارة على البُرُق وطوراً على الأرمونيوم (أو البيانو، لا أذكر). وشهدت شارل مالك في بيته بالرابية _ وقد جمعنا خلوة أقتنعته خلالها بنشر مقدمته الفلسفيّة _ شهدته، بعد جدال متوتر، يقتنع وينقلب من أقصى موقف سياسي إلى أقصاه مكرراً البرهان، ويتواضع شديد، على انفتاحه الفكري ومرونة عقله (بدأت حياتي الأدبيّة بالتهجّم عليه في «النهار» قبل أن أصبح بعد ذلك بخمس عشرة سنة من المعجبين بفراسته وشجاعته). وعاشتُ الزمن العصيب، الزمن الشخصي والزمن العام، الذي أنتج فيه زياد الرحباني أولى مسرحيّاته، مخترقاً جدران الأزمان بأشْف الألم الساخر الناسف. ورأيتُ أكبر مؤلّفي المسرح الفرنسي المعاصر، الروماني أوجين يونسكو، وأنا أروي له منتصف الستينات في قصر الصنوبر ببيروت تفاصيل عن تجاوب الجمهور اللبناني مع «الملك يموت»، رائعته التي نقلتها إلى العربيّة عام 1965 بطلب من منير أبو دبس وقامت بتمثيلها فرقة مهرجانات بعلبك على مسرح وست هول، الجامعة الأميركيّة _ رأيتُ يونسكو وقد بدأت الكأس تهتز في يده المرتجفة توجساً ممّا يمكن أن يكون مصير تلك المسرحية في العربيّة. يده المرتجفة وشفتاه المرتجفتان وذقنه المرتجفة وعيناه الهارتان اللانثتان بأبي شيء يقيهما الصدمة، ثم رأيتُه، وقد تطوّر السرد معي من خجول إلى مقدم، رأيتُه ينفج دفعة واحدة وتتهلل أساريره ويصيح خابطاً على الطاولة أمام نهول الحضور والسفير الفرنسي: «تبّاً!... هذا ما كنتُ أريده من المخرج الفرنسي! تبّاً لهم! قلت لي إنهم بكوا وضحكوا؟! صحيح! تبّاً! تبّاً يا صديقي! أنت أخي وصديقي! تعالي يا زوجتي تعالي صافحي هذا الرجل! فهمني العرب ولم يفهمني الفرنسيون!!!».

عودة إلى زياد الرحباني ومقارنة سريعة بينه وبين وودي آلن. كلاهما مرّ، مرّ، مضحك من ألم. كلاهما «شرقي»: في وودي آلن جينات الشرق التي يحملها اليهودي من أيّ جنسيّة كان. ألن أكثر شخصانيّة. زياد يُؤاري شخصانيّته في ثرى الهموم الجماعيّة. كاريزما ألن مبنيّة على بهدلته لنفسه (في خط شارلي شابلن) واستثماره «السخرية اليهوديّة النيويوركيّة» وما تيسر من المفاتيح الفرويديّة، وكاريزما زياد هي هو: مجرد وجوده في المكان، دفء صوته، خليط النور والظل في وجهه، غضبه، عزفه على الوترين: موسيقاه وقهر الناس. وقهر الوحيد المستوحى بين الناس. وخلف ذلك وأمامه دوماً صلابة متمرّ يستعصي على التدجين.

من مواضع الضعف في المسرح اللبناني السابق لزياد أتكاؤه في الغالب على الترجمة وافتقاره إلى الانبثاق من الواقع اليومي. قلباً وقالبا. المسرح اللبناني السابق لزياد (وأنا مسؤول عن ترجمة أكثر من اثنتي عشرة مسرحيّة لتلك الحقبة، ابتداءً بشكسبير وانتهاءً بجون ميلينغتون سينغ مروراً بكامو وبرخت ودورنمات) كان مسرح الحداثة الغربيّة، بالإضافة إلى بعض الكلاسيكيّات _ الأوروبيّة طبعاً _ كمدخل لا بدّ منه. وكان المسرح الشعبي موجوداً وله نجومه، وأشهرهم شوشو (حسن علاء الدين). ولكن لا مسرح النخبة ولا مسرح الشعب آنذاك

حقّق الإجماع الشعبي الجماهيري حولهما. المسرح الرحباني الفيروزي استثناء، ولا شك أنّ العنصر الغنائي، وتاجه فيروز، هما سرّ شعبيّته بل أيضاً سرّ ديمومته، بالإضافة إلى موهبة التوفيق بين الحسّ الشعبي والاشتغال الذهني والثقافي على جميع مكّونات تلك العمارة. مسرح زياد مرحلة جديدة، خصوصاً مسرحيّاته القائمة بصورة رئيسيّة أو شبه كاملة على الكلام غير الملحن.

هذا مسرح شخص. (له في ذلك سوابق، لعلّ أبرزها ريمون جبارة). مسرح وجدان شخص ينفجر ويتشظى بوجوه عديدة. وجدان شخص يتحوّل إلى وجدان عام. يصنع جيلاً بل أجيالاً من الصبايا والشباب نطق عنهم حين نطق باسم حاله. ثم صمّم على صياغة دربه الموسيقي، مُثرياً هذا الحقل بنتائج لم يأخذ بعد حقّه من اعتناء الباحثين.

أصيب المسرح والجمهور بخسارة فادحة يوم احتجب عنهما زياد. لا بدّ من استعادته. من عودته. لو كنّا في الاتحاد السوفيياتي لكانت الدولة أجبرته على العودة. تلك واحدة من حسنات الديكتاتوريّة.

كان بول غيراغوسيان (1926 _ 1993) يتكلّم، إلى جانب الأرمنيّة، بضع لغات، ومرّة استكتبته لـ«الملحق» مقالاً بالعربيّة. أكبر فنّاني جيله اللبناني. كنّا صديقين حميمين، ولا تزال كلمات وأفكاراً له تتفاعل في ذهني. كان بول غيراغوسيان يكره المسرح رغم اضطلاعه بديكور بعض المسرحيّات. وكان بين أصدقائه الأوائل المسرحي جلال خوري. ومع هذا كان يكره المسرح. لعلّ لوحاته، الوجوه فيها ولا سيما وجوه النساء، المنحنية بخفّر رغم امتدادها في الارتفاع، تُنبئنا بسرّ هذا النفور. لكنّه نفورٌ وقف عند أبواب مسرح زياد الرحباني. مثله في ذلك مثل كثيرين ممّن لم يعجبهم العجب وسخرهم زياد. في عصره وما بعده فعل موليير فعلة الخارق في المجتمعات. فعلة الثوري. وعُبر السخرية، المرّة والحلوة، العميقة والفظّة، الباطنيّة والصداميّة. سخرية التعرية، المواجهة، بل الانتحار.

انتحارٌ يقوم من موته ويقوم الآخرين بنوع من الفرح المطهّر أساسه القهر.

بذكّر جلال خوري نعود إلى برتولت برخت. كان الشاعر والمؤلّف المسرحي الألماني يمنع تلامذته الممثلين من التماهي مع أدوارهم ويحرص على تعزيز الكلفة بينهم وبين هذه الأدوار. أعاد صاحب «الشذوذ والقاعدة» الحياة إلى المسرح الألماني فور عودته من أميركا بعد سقوط هتلر وظلّ متربّعاً على عرش المسرح الأوروبي حتّى بزوغ نجم أنطونان أرتو ومسرح القسوة وسطوع شمس مسرح العيب مع بيكيت ويونسكو. وبين مسرحيي رعيّنا في الستينات كان جلال خوري حاملاً لواء المسرح البرختي وغامرَ وقدم نماذج منه للجمهور اللبناني.

كانت حقبة تغلي بالشيء وعكسه. نذر شباب وصبايا أنفسهم للمسرح كما يذهب آخرون اليوم للاستشهاد. منير أبو دبس المخرج الأستاذ في مدرسته (المنبتقة من مهرجانات بعلبك الدولية) بمنطقة المنارة كان أشبه بقبطان المركب المسحور. كان أنطوان ملتقى، رفيق منير، وريمون جبارة وأنطوان كيراج ألم الممثلين في نظر الممثلين أنفسهم. تشارك ملتقى وجبارة في الدورين الرئيسيّين في «جريمة وعقاب» المأخوذة عن رواية دوستيوفسكي فكانا يتبادلان الاستحواذ على لبّ الجمهور. كان ذلك على مسرح راشانا بحضانة ميشال بصبوص وإخوته (في الثالث الأوّل من الستينات). لم أُر ريمون جبارة في دور على مقاسه كما رأيتُه في راسكولينكوف. الشعور بالذنب، هوى الجريمة وضمان عواقبها، التيه والهذيان، انقشاع الوعي، قاتل ليس قاتلاً

خواتم 3

واعترزم أن يصير قاتلاً ولم يعد يعرف من يكون، المجرم النقي، العايب كولو يرسل أصابعه تتوغّل في وكر الأفاعي... جبارة المعبّد السافر الجريح الساخر، لو كُتب له أن يمضي في طريقه دون الإعاقة الصحيّة التي أصابته، أين كان سيصبح؟

إلا أن راسكولينكوف جبارة لم يقتل أحداً. فلجّته عفويّة. أعاقته جزئياً وأوقف بجبروته باقي الصاعقة. بطحشة الحياة. فجر عقله الذي يستهتر بالظلام.

القدر اللئيم، تكمن قوّته في صمته. يزحف في زوايا النفق. قاومه الإنسان بالمواجهة وأخفق. قاومه بالاستسلام وأخفق. قاومه بالاستهتار ونجح.

كلّ شيء في قبضة الزمن إلا التعامي عنه.

أسدت خالدة سعيد خدمة كبرى لتاريخ المسرح اللبناني بما كتبه عنه توثيقاً وتقبيماً. لا يعرف الجيل الجديد شيئاً عمّا كابده الرواد منذ مارون النقّاش والقبّاني، فضلاً عن المصريّين. ثم مرحلة «المسرح الأدبي» مع سعيد عقل وميخائيل نعيمة وسعيد تقّي الدين وتوفيق يوسف عواد وغيرهم. ثم حقبة التألّق الحديث التي بلغت الأوج في الستينات ومطلع السبعينات. كان هناك يعقوب الشدرابي ومنير أبو دبس وأنطوان ولطيفة ملتقى وأنطوان معلوف وبرج فازليان وروجيه عسّاف ونضال الأشقر وشكيب خوري وجمال خوري وعصام محفوظ في ضفّة، وفي الضفّة الأخرى شوشو ووجيه رضوان. ضفّة الحداثة الثقافيّة الطليعيّة وضفّة الخضمّ الشعبي. هنا وهناك الكبار الذين نشأوا كباراً وهم بعدّ بادئون، الكبار الدائمون: أنطوان كيراج، ميشال نبعه، تيودورا راسي، رضى خوري، منى جبارة، رونيه ديك، ليلي ضو، موريس معلوف، نبيه أبو الحسن، أندريه جدعون، جوزف بو نصّار، ميراى معلوف، رياض غلميّة، وغيرهم وغيرهم. كانوا قريبين ممّا ولم يقلل قريبتهم من دهشتنا بهم. كانوا قريبين وبعيدين مثل الشبيه الذي يعذبك ويسعدك استعصاؤه على التدجين. فنانون كلّمنا اقتربت منهم وجدتهم أشدّ استحقاقاً لهالاتهم، أوّلاً لأنهم مطبوعون، ثم لأنّ مسرحهم ذاك كان جديداً علينا كلّ الجدّة، ومعهم باتت خشبة المسرح محراباً ولم تعد منبر خطابة. لم نعد بحاجة إلى تغريب اصطناعي أو لغوي لنؤخذ بما نشاهد، صار الجديد يخلق المسافة، وبراعة المخرجين ومواهب الممثلّات والممثلين تسمح جباههم بزيت الاكتشاف المقدّس.

هذه الذكريات هي ذكريات. ليست حشرات، مهما أوحث. جيل اليوم يصنع مسرحه. بورك به. خصوصاً فدائيو المسرح «الداخلي»، مسرح الذات والصدق، مسرح بات أكثر فأكثر اهتماماً بالحميم والخبيء، بالسريع العطب، مسرح يقوم على المعاناة الإنسانيّة والنفسية بمقدار ما يقوم على موهبة الممثلين وبراعتهم وحضورهم.

في المسرح الماضي أجزاء منّي ومن زوجتي. ولي في الماضي والحاضر أفراداً من أسرتي. والآخرون جميعاً أسرة لي. لم أعد أتردّد كثيراً إلى المسرح، باتت الذاكرة المسرح الأكبر. لكنّي أتابع همومه وأحلامه من خلال حفيدتي يارا بو نصّار، وممّا يغذّي الآمال أنّ جيلها يغامر ويفتح الأبواب المغلقة مثل جيل أبيها ومن قبله، وأحياناً أكثر. بورك بهم.

وتحيّة إلى مسرحيّ سوريا. بعد سطوع نجمهم وتفوقه ها هم منذ سنتين يغامرون بأرواحهم. يتوقّف التمثيل ويبدأ الواقع. يتعطلّ الحلم ليدخل الكابوس.

يعلّمنا الفنّانون أن نؤمن بشيء فينا يتجاوزنا. كم هو قليل ما نطلب وكم هو ما يعطوننا كثير.